جامعة غرداية – الجزائر

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي الطور الثاني

ميدان: علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية

فرع علوم التسيير، تخصص ادارة الاعمال

بعنوان:

دور حاضنات الأعمال في دعم ونشر الفكر الابتكاري لدى طلبة الجامعات– دراسة حالة جامعة غرداية –

من إعداد الطالبين:

- عبد الحميد مصيطفى
- لبنى فنيش

تحت إشراف:

د– بن الزين حمزة

نوقشت وأجيزت علنًا بتاريخ: 06 /2024/06

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الإسم واللقب	الجامعة	الصفة
أ.د/ شرقي مهدي	جامعة غرداية	رئيسا
د/ بن الزين حمزة	جامعة غرداية	مشرفا ومقررا
د/ بن حكوم علي	جامعة غرداية	مناقشا

السنة الجامعية: 2023 –2024

جامعة غرداية – الجزائر

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي الطور الثاني

ميدان: علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية

فرع علوم التسيير، تخصص ادارة الاعمال

بعنوان:

دور حاضنات الأعمال في دعم ونشر الفكر الابتكاري لدى طلبة الجامعات– دراسة حالة جامعة غرداية –

من إعداد الطالبين:

- عبد الحميد مصيطفى
- لبنى فنيش

تحت إشراف:

د– بن الزين حمزة

نوقشت وأجيزت علنًا بتاريخ: 06 /2024/06

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الإسم واللقب	الجامعة	الصفة
أ.د/ شرقي مهدي	جامعة غرداية	رئيسا
د/ بن الزين حمزة	جامعة غرداية	مشرفا ومقررا
د/ بن حكوم علي	جامعة غرداية	مناقشا

السنة الجامعية: 2023 –2024

بسم الله الرحمن الرحيم
١٤٣٨

إهداء

الحمد لله حباً وشكراً وامتنانا على البدء والختام وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين بعد مسيرة دراسية دامت سنوات ها انا اليوم أقف على عتبة تخرجي أقطف ثمار جهدي وارفع قبعتي بكل فخر، فالحمد لله الذي يسر البدايات وبلغنا النهايات بفضله وكرمه.

اهدي بكل حب بحث تخرجي:

إلى نفسي أولا التي تحملت كل العثرات واكملت رغم الصعوبات.

الى من لا ينفصل اسمه عن اسمي، ذلك الرجل العظيم الذي علمني الحياة بأجمل شكل، من انتظر هذه اللحظات ليفتخر بي الى صانع قوتي وسندي ومسندي والضوء الذي ينير حياتي في كل خطوة اخطوها الى **أبي** العزيز أدامك الله ظلا انا.

الى من جعلت الجنة تحت اقدامها، احتضنني قلبها قبل يدها وسهلت لي الشدائد بدعائها، الى التي تعجز الكلمات عن وصفها سر نجاحي الى سيدتي العظيمة **أمي** متعها الله بالصحة والعافية، الى من ساندوني بكل حبٍ وقت ضعفي وأزاحوا عن طريقي كل المتاعب زارعين الثقة والإصرار بداخلي...سندي والكتف الذي استند عليه دائما الى **اخوتي وأخواتي**.

الى الذين غمروني بالحب والتوجيه وأمدوني دائما بالقوة وكانوا موضع الاتكاء في كل عثراتي والذين رزقني الله بهم الى **أصدقاء العمر**، الى الدكتور "**بن الزين حمزة**" الذي أشرف على مذكرة التخرج لنيلي شهادة ليسانس ومذكرة التخرج لنيلي شهادة الماستر وفقه الله وسدد خطاه. وأخيرا من قال انا لها **نالها**، وأنا لها ان ابت رغما عنها اتيت بها، ما كنت لأفعل لولا توفيق من الله، ها هو اليوم العظيم هنا، اليوم الذي اجريت سنوات الدراسة الشاقة حالمة فيها حتى نوالت بمنه وكرمه لفرحة التمام، الحمد لله الذي به خيرا وأملا وأغرقنا سرورا وفرحا ينسيني مشقتي.

لينى

إهـداء

الحمد لله بدءًا وختامًا

الحمد الذي بنعمته تتم الصالحات

لا تكفي الكلمات أن أشكر والدي واهنئهما بنجاح ابنهما وذلك لعظم قدرهما في نفسي

أهدي نجاحي المتواضع إلى ملاكي الطاهر، أجمل النساء في عيناي (أمي) الحبيبة

التي ربتني صغيرًا ولا تزال ترعاني كبيرًا بحنانها حفظها الله وبارك في عمرها

إلى أبي الغالي الذي لازال رفعة لي طول مسيرتي

ولولاه ما وصلنا إلى ما نحن فيه أدامه الله لنا ذخرا

إلى الأموات الاحياء في القلب ولكن لو يشعرون. جدتي رحمها الله

إلى إخوتي الأعزاء وشقيقتاي زينب وخديجة أطال الله في أعمارهم

إلى الدكتور المشرف الذي كان سنداً عظيمًا طيلة الإشراف على هذه المذكرة، أعطاه

الله من واسع خيره

إلى كل شخص كان سحابا ممطرًا طوال السنين العجاف أنا ممتن ...

عبد الحميد

شكر وعرفان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

نحمد الله تعالى حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه، ملئ السماوات والأرض على ما أكرمنا به لإتمام هدا العمل.

وبعد:

فإننا نتوجه إلى أستاذنا الدكتور " **بن الزين حمزة** " – أطال الله في عمره- بالشكر والتقدير

الذي لن تفيه أي كلمات حقه، فلولا مثابرته ودعمه المستمر ما تم هذا العمل، نسأل الله أن يجازيه عنا كل خير على الإشراف على هذا العمل، وعلى المجهودات التي بدلها، والنصائح والتوجيهات العظيمة،

جعل الله ذلك في ميزان حسناته.

كما نتقدم بخالص الشكر للجنة المناقشة على قبولهم مناقشة هذا العمل

والشكر موصول لكل أساتذتنا الذين تتلمذنا على أيديهم في كل مراحل دراستنا.

وإلى مدير حاضنة جامعة غرداية "**طالب أحمد نور الدين**" على المساعدات والتسهيلات المقدمة لنا

فجزاه الله عنا كل خير.

وشكرا على كل من ساهم بالمساعدة من قريب أو بعيد في إنجاز العمل.

وجزا الله الجميع كل الخير.

الملخص:

تهدف الدراســـة الى التعرف على دور حاضـــنات الاعمال في دعم ونشـــر الفكر الابتكاري لدى طلبة الجامعات من خلال دراسة حالة جامعة غرداية.

تم الاعتماد في هده الدراسـة على المنهج الوصـفي التحليلي، وعلى الاسـتبيان كاداة لدراسـة جمع البيانات وبرنامج Spssلمعالجتها واختبار فرضـيات الدراسـة، تكون مجتمع الدراسـة من طلبة حاضـنة اعمال جامعة غرداية البالغ عددهم (124) طالب وشملت عينة الدراسة (60) طالب. وقد توصلنا الى مجموعة من النتائج اهمها: وجود مستوى عال من التفكير الابتكاري لدى طلبة المؤسسات الناشئة، اقبال كبير من الطلبة لانشاء مؤسسات ناشئة خاصة بهم، التفاعل الايجابي من الطلبة مع الخدمات التي تقدمها الحاضنة.

خلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات اهمها: نشر الثاقفة المقاولاتية في الاوساط العلمية، وضع برامج تعلمية تحسـن وترفع من مسـتوى التفكير الابتكاري، تعزيز تعاون أكبر بين الحكومة والجامعات والمراكز البحثية في دعم حاضنات الاعمال لما لها من دور هام في دعم ونشر الفكر الابتكاري.

الكلمات المفتاحية: حاضنات اعمال، فكر ابتكاري، مؤسسات ناشئة، جامعة غرداية.

Summary:

The study aims to identify the role of business incubators in supporting and disseminating innovative thought among university students through a case study of the University of Ghardaia.

This study relied on the descriptive analytical method, the questionnaire as a tool to study data collection, and the Spss program to process it and test the study hypotheses. The study population consisted of (124) students from the Ghardaia University business incubator, and the study sample included (60) students. We have reached a set of results, the most important of which are: a high level of innovative thinking among students of start-up companies, a high demand from students to create their own start-up companies, and positive interaction from students with the services provided by the incubator.

The study concluded with a set of recommendations, the most important of which are: spreading entrepreneurial culture in scientific circles, developing educational programs that improve and raise the level of innovative thinking, promoting greater cooperation between the government, universities and research centers in supporting business incubators because they have an important role in supporting and disseminating innovative thought.

key words: Business incubators, innovative thinking, emerging institutions, Ghardaia University.

قائمة المحتويات

الإهداء	I
شكر وعرفان.....	III
ملخص.....	IV
قائمة الموضوعات.....	IV
قائمة الجداول.....	VII
قائمة الأشكال.....	VIII
قائمة الملاحق.....	IX
المقدمة.....	أ–ز
الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لحاضنات الأعمال والفكر الإبتكاري	
تمهيد.....	08
المبحث الأول: الإطار المفاهيمي لحاضنات الأعمال والفكر الإبتكاري.....	09
المبحث الثاني: الدراسات السابقة.....	25
خلاصة الفصل	33
الفصل الثاني: دراسة حالة دور حاضنات الأعمال في دعم ونشر الفكر الإبتكاري لدى طلبة جامعة غرداية	
تمهيد.....	35
المبحث الأول: الأدوات والإجراءات المتبعة في الدراسة	36
المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة واختبار الفرضيات	51
خلاصة الفصل.....	77
خاتمة.....	79
قائمة المراجع.....	82
الملاحق.....	87
فهرس المحتويات.....	102

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1-1	يبين أبرز أوجه الشبه والاختلاف للدراسة الحالية مع الدراسات العربية	30
2-1	يبين أبرز أوجه الشبه والاختلاف للدراسة الحالية مع الدراسات الأجنبية	31
1-2	يبين كيفية توزيع وجمع الاستبيان على عينة الدراسة	37
2-2	يوضح مقياس ليكارت الثلاثي	37
3-2	يبين شرح الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة	45
4-2	يوضح مدى الاتساق الداخلي لعبارات المحور الأول	48
5-2	يوضح مدى الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثاني	49
6-2	نتائج اختبار ثبات وصدف الاستبانة	50
7-2	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغيرات المعلومات الشخصية.	51
8-2	يبين الاتجاه العام لإجابات العينة حول مفهوم حاضنات الأعمال	55
9-2	يبين الاتجاه العام لإجابات العينة حول مفهوم الفكر الإبتكاري	58
10-2	يبين اختبار التوزيع الطبيعي	63
11-2	يبين معامل الإرتباط بين متغيرات الدراسة	65
12-2	يوضح اختبار t لإجمالي المحاور مع متغير الجنس	66
13-2	يوضح اختبار الفروق ANOVA بين محاور الدراسة تبعا للعمر	67
14-2	يبين اختبار الفروق ANOVA بين محاور الدراسة تبعا للمؤهل العلمي الكلية	68
15-2	يبين نتائج اختبار أثر حاضنات الأعمال على الفكر الإبتكاري	69
16-2	يبين نتائج الانحدار المتعدد لأبعاد حاضنات الأعمال على أبعاد الفكر الإبتكاري	71

قائمة الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
1–1	يوضح مفهوم حاضنة الأعمال	11
2–1	يوضح أهداف حاضنات الأعمال	12
3–1	يوضح معوقات الفكر الإبتكاري	20
1–2	يوضح نموذج ومتغيرات الدراسة	40
2–2	يبين تمثيل بياني لتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس	52
3–2	يبين تمثيل بياني لتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير العمر	53
4–2	يبين تمثيل بياني لتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي	53
5–2	يبين تمثيل بياني لتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب الكليات	54
6–2	يبين المدرج التكراري لتوزيع بيانات محور حاضنات الأعمال	63
7–2	يبين المدرج التكراري لتوزيع بيانات محور الفكر الإبتكاري	64

قائمة الملاحق

الرقم	عنوان لملحق	الصفحة
1	استمارة الاستبيان	87
2	قائمة الأساتذة المحكمين	91
3	اختبار ثبات وصدق الاستبانة	92
4	الاتجاه العام لإجابات العينة حول مفهوم حاضنات الأعمال	93
5	اختبار التوزيع الطبيعي	94
6	معامل الإرتباط بين متغيرات الدراسة	94
7	اختبار الفروق ANOVA بين محاور الدراسة تبعا للعمر	95
8	اختبار أثر حاضنات الأعمال على الفكر الإبتكاري	96

مقدمة

أ-توطئة:

في خضم التغيرات الحاصلة في العالم خصوصا في إقتصادات الدول والتي تتغير بشكل آني وسريع أضحت المؤسسات الناشئة تتربع على مكانة رفيعة وإهتمام قل نظيره من طرف الدول المتقدمة والسائرة في طريق النمو وذلك للمكانة التي أبرزتها هده المؤسسات في التمنية والتطوير بالإضافة إلى إمتصاص الفائض من البطالة، حيث قامت هذه الدول بتركيز جهودها على النهوض بهذه المؤسسات، ولعل أبرز مثال هو وادي السلكون الذي أصبح يضم أكبر الشركات التكنولوجية في العالم والتي نشأ أغلبها بمرآب صغير ثم تحولت إلى شركات عملاقة بفضل المناخ الملائم لها.

وفي هذا المجال وإدراكا منها لأهمية المؤسسات الناشئة سعت الجزائر بدورها كباقي الدول النامية إلى إستحداث آليات لدعم هذه المؤسسات وتشجيع الفكر الإبتكاري وتحفيز المبتكرين وأصحاب المشاريع الإبتكارية وذلك من خلال حاضنات الأعمال الجامعية.

مما سبق يمكن الوصول إلى بلورة الإشكالية التالية:

-كيف تساهم حاضنة الأعمال في دعم ونشر الفكر الإبتكاري وماهي آليات وأدوات تعزيز الفكر الإبتكاري؟

ومن خلال الإشكالية الرئيسية نطرح التساؤلات الفرعية التالية:

1-هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لأبعاد حاضنات الأعمال والمتمثلة في (إقتناص الفرص، تحمل المخاطر) على أبعاد الفكر الإبتكاري والمتمثلة في (الطلاقة، الاصالة، المرونة، الحساسية للمشكلات والإستمرارية) في جامعة غرداية عند مستوى دلالة 0.05.

2-هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لأبعاد حاضنات الأعمال والمتمثلة في (إقتناص الفرص، تحمل المخاطر) على بعد الطلاقة كأحد أبعاد الفكر الإبتكاري في جامعة غرداية عند مستوى دلالة 0.05.

3-هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لأبعاد حاضنات الأعمال والمتمثلة في (إقتناص الفرص، تحمل المخاطر) على بعد الأصالة كأحد أبعاد الفكر الإبتكاري في جامعة غرداية عند مستوى دلالة 0.05.

4-هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لأبعاد حاضنات الأعمال والمتمثلة في (إقتناص الفرص، تحمل المخاطر) على بعد المرونة كأحد أبعاد الفكر الإبتكاري في جامعة غرداية عند مستوى دلالة 0.05.

5-هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لأبعاد حاضنات الأعمال والمتمثلة في (إقتناص الفرص، تحمل المخاطر) على بعد الحساسية للمشكلات كأحد أبعاد الفكر الإبتكاري في جامعة غرداية عند مستوى دلالة 0.05.

6-هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لأبعاد حاضنات الأعمال والمتمثلة في (اقتناص الفرص، تحمل المخاطر) على بعد الاستمرارية كأحد أبعاد الفكر الإبتكاري في جامعة غرداية عند مستوى دلالة 0.05.

ب- فرضيات البحث:

لإبراز مشكلة الدراسة يتم إعتماد الفرضيات التالية:

1- يوجد أثر ذو دلالة احصائية لأبعاد حاضنات الأعمال والمتمثلة في (إقتناص الفرص، تحمل المخاطر) على أبعاد الفكر الإبتكاري والمتمثلة في (الطلاقة، الاصالة، المرونة، الحساسية للمشكلات والإستمرارية) في جامعة غرداية عند مستوى دلالة 0.05.

2- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لأبعاد حاضنات الأعمال والمتمثلة في (إقتناص الفرص، تحمل المخاطر) على بعد الطلاقة كأحد أبعاد الفكر الإبتكاري في جامعة غرداية عند مستوى دلالة 0.05؛

3- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لأبعاد حاضنات الأعمال والمتمثلة في (إقتناص الفرص، تحمل المخاطر) على بعد الأصالة كأحد أبعاد الفكر الإبتكاري في جامعة غرداية عند مستوى دلالة 0.05.

4- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لأبعاد حاضنات الأعمال والمتمثلة في (إقتناص الفرص، تحمل المخاطر) على بعد المرونة كأحد أبعاد الفكر الإبتكاري في جامعة غرداية عند مستوى دلالة 0.05.

5- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لأبعاد حاضنات الأعمال والمتمثلة في (إقتناص الفرص، تحمل المخاطر) على بعد الحساسية للمشكلات كأحد أبعاد الفكر الإبتكاري في جامعة غرداية عند مستوى دلالة 0.05.

6- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لأبعاد حاضنات الأعمال والمتمثلة في (إقتناص الفرص، تحمل المخاطر) على بعد الإستمرارية كأحد أبعاد الفكر الإبتكاري في جامعة غرداية عند مستوى دلالة 0.05.

ت-مبررات اختيار الموضوع:

من المبررات التي دفعتنا إلى إختيار هذا الموضوع بعد اقتراحه لنا من طرف الأستاذ المشرف جزاه الله كل خير، مايلي:

1- حداثة موضوع حاضنات الأعمال ودورها في دعم المؤسسات الناشئة ونشر الفكر الإبتكاري.

2- الأهمية الكبيرة التي تحظى بها حاضنات الأعمال في الوقت الحالي.

3- إظهار مدى قدرة حاضنة أعمال جامعة غرداية على دعم ونشر الفكر الإبتكاري.

4- التعرف على تجربة حاضنة أعمال جامعة غرداية سابقا والدور الذي تلعبه في الوقت الراهن.

5- إثراء المكتبة الجامعية نظرا لقلة الدراسات حول هذا الموضوع.

ث-أهداف الدراسة:

نسعى من خلال دراستنا إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على دور حاضنات الأعمال في دعم ونشر الفكر الإبتكاري.
- إبراز أهم الآليات والأدوات التي تسهم من خلالها حاضنة الأعمال في دعم ونشر الفكر الإبتكاري.
- إبراز أهمية دور حاضنات الأعمال ومعرفة مساهمتها في دعم ونشر الفكر الإبتكاري.

- إبراز الأنشطة الخاصة بحاضنات الأعمال لجامعة غرداية في دعم ونشر الفكر الإبتكاري.

ج–أهمية الدراسة:

- تعد هذه الدراسة إضافة علمية لجميع الدراسات المتعلقة بدور حاضنات الأعمال.
- إضافة مختلف المفاهيم المتعلقة بكل من موضوع حاضنات الأعمال والفكر الإبتكاري.
- تكمن الأهمية في إظهارها لمختلف النقائص التي تنتفع بها الحاضـــنة وتتداركها من أجل تطوير وتحقيق الأهداف.
- كما أن هذه الدراسة تهم أيضاً صنّاع القرار للمساهمة في تحرير الإستراتيجيات المتعلقة بالجامعات على المستوى المحلي والوطني فيما يتعلق بالتخفيف من البطالة وخلق فرص العمل.

ح–حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة على الحدود التالية:

الحدود الموضـــوعية: إهتمت الدراســـة في شـــقها النظري بمفاهيم تتعلق بحاضـــنات الأعمال والفكر الإبتكاري، والعلاقة بينهما.

الحدود المكانية: إقتصرت هذه الدراسة الميدانية بجامعة غرداية.

الحدود الزمانية: امتدت الفترة الزمنية لهذه الدراسة منذ شهر مارس 2024 إلى غاية شهر أفريل 2024.

خ– منهج الدراسة والأدوات المستخدمة:

إنطلاقا من طبيعة مشكلة الدراسة وفرضياتها وأهدافها، إعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك من خلال أسلوبين هما:

1. **الأسلوب النظري:** وتم إستخدامه لصياغة الإطار النظري للدراسة وعرض المفاهيم المتعلقة بمتغير الدراسة بالإعتماد على عدة مراجع مختلفة (عربية وأجنبية) متمثلة في الكتب والمذكرات والمقالات والدراســـات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة وموقع الإنترنت.
2. **الأســـلوب التطبيقي:** لمعالجة الجوانب التحليلية لبحثنا إعتمدنا على جمع البيانات الأولية من خلال إجراء مقابلات مع أفراد عينة الدراسة، وإستعمال إستمارة الاستبيان كأداة رئيسية للبحث في جمع البيانات من أفراد العينة، ثم تحليل بياناتها إحصائيا بإستخدام برنامج SPSS.

د–مرجعية الدراسة:

تم في هذه الدراسة إستخدام جملة من المراجع الممكنة لحل إشكالية الدراسة، وذلك لتوفر معلومات لا بأس بها تشمل متغيرات موضوع الدراسة، إذ تم الإعتماد على المصادر والمراجع باللغتين العربية والأجنبية وبجميع أنواعها شملت (كتب، مجلات، الرسائل والمذكرات، مواقع إلكترونية والمراجع الأجنبية).

ذ-صعوبات البحث: إعترضت الدراسة عدة صعوبات أهمها:

- صعوبة التواصل مع الطلبة أصحاب المؤسسسات الناشئة.
- صعوبة التعاون والدراسة مع مثل هذه المواضيع في البيئة الجزائرية بإعتبارها بيئة اقتصادية شبه مغلقة.
- صعوبة إختيار أداة الدراسة.

ر-هيكل البحث:

مما لا شك فيه أن أي دراسة علمية تتطلب من الباحث تنظيم دراسته بطريقة منهجية واضحة ومترابطة الأجزاء وهو ما تم لنا في هذه الدراسة؛ حيث قمنا بتقسيم هذه الدراسة إلى ما يلي:

- مقدمة: تعرض السياق العام للموضوع وما تتضمنه من (إشكاليات وفرضيات أهداف، وأهمية..).
- الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لحاضنات الأعمال والفكر الإداري، وإحتوى على مبحثين؛ المبحث الأول تطرقنا فيه إلى الإطار المفاهيمي لحاضنات الأعمال والفكر الإبتكاري، قسمناه إلى ثلاثة مطالب؛ تناولنا في الأول ماهية حاضنات الأعمال، من خلال تعريفها وأهدافها وأهميتها اقتصاديًا وإجتماعيا والأنشطة الخاصة بها والتعرف على أنواعها. أما المطلب الثاني فتطرقنا إلى ماهية الفكر الإبتكاري، حيت تناولنا فيه مفهوم البحث والتطوير والإبداع، تعريف الفكر الإبتكاري وأهميته ومهاراته ومعوقاته بالإضافة إلى دوره كوسيلة لحل المشكلات. أما المطلب الثالث فتطرقنا فيه للعلاقة بين حاضنات الأعمال والفكر الإبتكاري.
- أما المبحث الثاني فتناول الدراسات السابقة من قبل باحثين سابقين وختمناه بمقارنة بين الدراسة الحالية والدراسة السابقة.
- أما الفصل الثاني: خصصناه للجانب التطبيقي ويشتمل بدوره على مبحثين: المبحث الأول يشمل على تقديم الإطار المنهجي للدراسة التطبيقية، أما المبحث الثاني تطرقنا من خلاله إلى عرض ومناقشة نتائج الدراسة.
- خاتمة: تلخص مجمل النتائج المتوصل إليها في الجانب النظري والتطبيقي مع عرض بعض التوصيات والإقتراحات.

ز-نموذج الدراسة:

تتمثل مغيرات الدراسة في متغير مستقل "حاضنات الأعمال" والمتغير التابع "الفكر الإبتكاري".

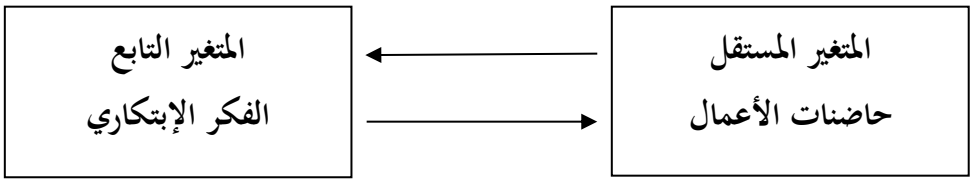

الفصل الأول:

الأدبيات النظرية والتطبيقية

لحاضنات الأعمال والفكر الإبتكاري

تمهيد:

تعتمد الإقتصـاديات الحديثة على المؤسـسـات الناشـئة، وذلك لدورها في إحداث النمو وتحقيق التنمية لما تملكه من فعالية وسرعة التأقلم مع متغيرات المحيط الاقتصادي عكس ما هو معروف أن المؤسسات الكبرى أساس لإحداث تنمية إقتصـادية شـاملة، حيث تحظى – المؤسـسـات الناشـئة- بإهتمام كبير من طرف العديد من الدول المتقدمة والنامية إسـتنادا لدورها الهام في تنمية الإقتصـاد، على غرار ما تتمتع به من مزايا وخصـائص إقتصـادية وإجتماعية تمكنها من المساهمة في التقليل من البطالة وإستيعاب العمالة.

ومن أجل نجاح المؤسـسـات الناشـئة ظهرت الحاجة إلى إسـتحداث آليات مختلفة من أجل مرافقتها وتوفير وسائل الرعاية لها نشأت فكرة حاضنات الأعمال التي تهتم بتقديم الخدمات التي تحتاجها هذه المؤسسات لممارسة نشـاطها وإسـتمرارها ونموها، وهو ما تقدمه الجامعة الجزائرية من خلال دورها في تعزيز روح ريادة الأعمال ودعم الشـباب الطموح في تحويل أفكارهم إلى مشـاريع تجارية ناجحة تعتبر هياكل همة للإبتكار والتنمية الإقتصـادية، حيث تقدم الدعم والتوجيه والموارد اللازمة للطلاب والخريجين الذين يهتمون بتأسيس وتطوير مشاريعهم الخاصة.

من خلال هذا الفصـل نتطرق للأدبيات النظرية والتطبيقية لحاضـنات الأعمال والفكر الإبتكاري. حيث قسمناه إلى مبحثين:

-المبحث الأول: الإطار المفاهيمي لحاضنات الأعمال والفكر الإبتكاري.

-المبحث الثاني: الدراسات السابقة.

المبحث الأول: الإطار المفاهيمي لحاضنات الأعمال والفكر الإبتكاري

نتطرق في هذا المبحث لدراسة الإطار المفاهيمي لحاضنات الأعمال والفكر الإبتكاري، حيث قسمنا هذا المبحث إلى ثلاثة مطالب:

- في المطلب الأول: ماهية حاضنات الأعمال؛
- المطلب الثاني: ماهية الفكر الإبتكاري؛
- المطلب الثالث: العلاقة بين حاضنات الأعمال والفكر الإبتكاري.

المطلب الأول: ماهية حاضنات الأعمال.

في هذا المطلب نقوم بالتعرف على ماهية حاضنات الأعمال وذلك من خلال الفروع الأربعة التالية، حيث نستعرض في الفرع الأول تعريفها وأهدافها، وفي الثاني أهميتها اقتصاديًا وإجتماعيًا، وفي الثالث الأنشطة الخاصة بها، أما الفرع الرابع والأخير فنتطرق فيه إلى أنواعها.

الفرع الأول: تعريف حاضنات الأعمال وأهدافها.

في هذا الفرع نستعرض تعريف حاضنات الأعمال أولاً، ثم التعرف على أهدافها ثانيًا.

أولاً: تعريف حاضنات الأعمال.

مصطلح الحاضنة مشتق من المعنى الأساسي لمصطلح رعاية (nurturing) الذي هو تطوير الشركات الصغيرة في بيئة محمية، ويتم إدارة الحاضنات من قبل مختصين صناعيين من المنظمات الحكومية والخاصة، وأحينا من قبل الجامعات أيضًا تقوم بوضع مخططات حضانة أعمال [1].

وبالتالي فإن فكرة الحاضنة في إدارة الأعمال مستوحاة من المصطلح الذي يعني الحماية والرعاية الخاصة لحديثي الولادة من الأطفال غير المتمكنين، حيث يجري وضعهم فيها فور ولادتهم من أجل تخطي الصعوبات التي قد تحيط بحياتهم وإستمراريتها، وكذلك المشروعات في مراحل تأسيسها الأولى تحتاج إلى حضانة ورعاية، فهي تفتقر إلى المقومات التي تسمح لها بالنمو بصورة ذاتية، ولذلك فإن العديد من المشروعات تفشل في مراحل انطلاقها الأولى بسبب عدم توافر آليات الحاضنة التي تزودها بمقومات النمو والإستدامة.

تُعد التجربة الأمريكية أقدم التجارب التي عُنيت بتبني مفهوم حاضنات الأعمال، وإستحداثه وتطويره منذ

---

[1] شريفة بو الشعور، **دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسة الناشئة Startups "دراسة حالة الجزائر"**، مجلة البشائر الإقتصادية، كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة طاهري محمد، بشار، الجزائر، المجلد 4، العدد 2، 2018، ص419.

عام 1959م بمركز أعمال Bata Via في الولايات المتحدة الأمريكية لكن البداية الحقيقية لإنتشـــار مفهوم الحاضنات كان في بداية الثمانينيات وتحديدًا في عام 1984، حينما قامت الهيئة الأمريكية للمشروعات الصغيرة بالإهتمام ببرامج إقامة الحاضنات وتنمية إعدادها. [1]

ويقصد بالحضانة في مجال ريادة الأعمال رعاية رواد الأعمال من أجل تطوير فكرة العمل وتحويلها إلى فكرة قابلة للحياة والنشاط المستدام، فهي مجموعة من العمليات تهدف لدعم رواد الأعمال في تطوير أعمالهم الخاصة، ويتم تنفيذ هذه العمليات، أو بعض منها في مكان مخصص كلما كانت هناك حاجة إلى ذلك.[2]

وقد حظي مفهوم حاضنات الأعمال بإهتمام العديد من الخبراء والمختصين، ومن جملة التعاريف نذكر:

عرفت الجمعية الوطنية الأمريكية لحاضـــنات الأعمال (NBIA) National Business Incubation حاضنات الأعمال أنها: "الجهة التي تقدم الخدمات الأولية للمشروعات الصغيرة كالحصول على مصادر التمويل ودعم رأس مال المشروعات والحصول على مختلف أنواع الدعم والعون الإداري والتقني".[3]

وتعرف بأنها مؤسسة تنموية لها كيانها القانوني والإداري والمالي، مخصصة لمساعدة رواد الأعمال في تأسيس وإدارة وتنمية المشروعات الجديدة من خلال تأمين لهم حزمة متكاملة من الخدمات والإستشارات والتسهيلات وآليات الدعم والمساندة لفترة زمنية محددة تسمى فترة الإحتضان ليتمكنوا بعدها من الإعتماد على أنفسهم والخروج إلى سوق العمل وإقامة مشروعاتهم التنموية خارج الحاضنة. [4]

وعرفت منظمة الإسكو حاضـــنات الأعمال بأنها حزمة متكاملة من الخدمات والتســـهيلات وآليات الإستشارة التي توفرها لمرحلة محددة من الزمن، فهي بذلك مؤسسة قائمة لها كيانها القانوني ولها خبرتها وعلاقتها بالرياديين الذين يرغبون في إقامة مؤسساتهم الصغيرة. [5]

---

(1) صقر أحمد محي خلف، **العوامل الثقافية والإجتماعية وتأثيرها على الخطط الإستراتيجية لتشغيل الشباب في بعض دول العالم: دراسة تحليلية وميدانية**، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، مصر، 2019، ص101.

(2) السيد صلاح الدين سيد محمد علي، **حاضنات الأعمال التكنولوجية ودورها في دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة في مصر**، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، جامعة قناة السويس، مصر، مج11، ع01، 2020، ص04.

(3) إيمان صلاح إبراهيم رزق، **دور حاضنات الأعمال كآلية لدعم الاقتصاد الإبداعي في تمكين الشباب**، مجلة التربية، كلية التربية بالقاهرة، جامعة الأزهر، مصر، العدد 187،2020, ص154.

(4) أحمد ممدوح قاسم عبد الرحمان، **حاضنات الأعمال كآلية لتحقيق إستدامة برامج ومشروعات التنمية المجتمعية**، مجلة الخدمة الاجتماعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، المجلد 5، العدد 60، 2018، ص193.

(5) عبد الباسط محمد سالم بخضر، **دور حاضنات الأعمال في تعزيز الخصائص الريادية لرواد الأعمال (دراسة ميدانية على حاضنة الأعمال اليمنية Block One)**، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، تخصص إدارة أعمال، كلية الدراسات العليا، جامعة الريان، الجمهورية اليمنية، 2021، ص52.

من خلال التعاريف المتعددة المقدمة لحاضنة الأعمال يمكن القول إنها مؤسسة خاصة أو عامة تقوم بوضع مخططات تهدف لدعم أصحاب أفكار المشروعات الصغيرة برعايتهم من أجل تطوير فكرة العمل وتحويلها إلى فكرة قابلة للحياة والنشاط المستدام، وذلك من خلال فترة الإحتضان التي يتلقون فيها حزمة متكاملة من الخدمات والإستشارات والتسهيلات وآليات الدعم والمساندة ليتمكنو بعدها من الإعتماد على أنفسهم وإقامة مشروعاتهم التنموية خارج الحاضنة. ويمكن التمثيل لهذا التعريف من خلال الشكل الموالي:

الشكل رقم (1-1): يوضح مفهوم حاضنة الأعمال

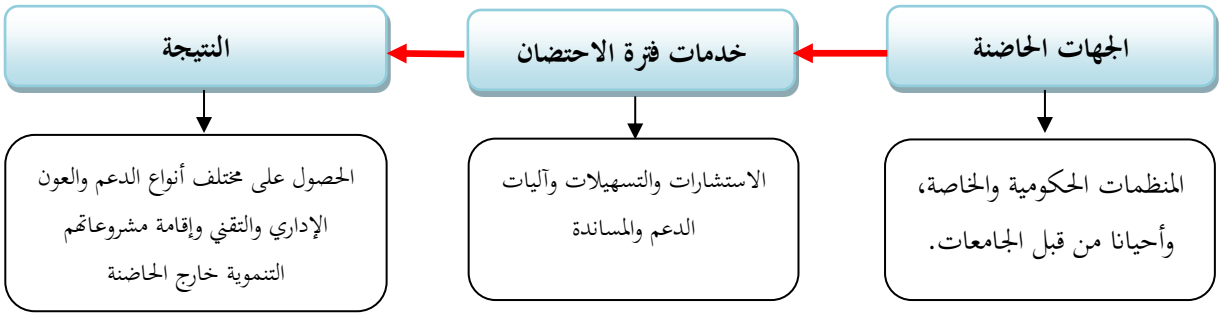

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على التعريفات السابقة لحاضنة الأعمال.

نستنتج أن حاضنة الأعمال مؤسسة تقوم بمرافقة أصحاب إبتكار المشروعات الصغيرة من خلال تطوير أفكارهم وتنميتها وتحويلها إلى أفكار قابلة للتجسيد، وذلك بتأمين مختلف الخدمات والإستشارات والتسهيلات ليتمكنوا من إقامة مؤسساتهم الصغيرة.

ثانيًا: أهداف حاضنات الأعمال

تسعى حاضنات الأعمال إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. تطوير أفكار جديدة لخلق مشروعات إبداعية جديدة.
2. تقديم المساعدة لتوسيع مشروعات قائمة.
3. توفير الدعم والتمويل والخدمات الإرشادية والتسهيلات المتاحة لمنتسبيها.
4. توفير خدمات للجهات التمويلية من حيث الأبحاث والمعرفة والإشراف والمراقبة لزيادة النمو وتعزيزه.
5. مراجعة عمليات التشغيل لمواردها البشرية بصورة دورية لتحقيق الأهداف المرسومة.
6. المساهمة في نقل التكنولوجيا وتوسيع استعمالها.
7. تحويل البحوث والدراسات إلى براءات اختراع وتسويقها لتحقيق مردودات مالية من خلالها.[1]

[1] زكريا الدوري، أحمد علي صالح، **إدارة الأعمال الدولية منظور سلوكي وإستراتيجي**، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 2009، ص414.

والشكل الموالي يعرض نموذجًا لأهداف الحاضنات، حيث يضم الأهداف المعروضة سابقًا في ثلاث مجموعات:

الشكل رقم (1-2): يوضح أهداف حاضنات الأعمال

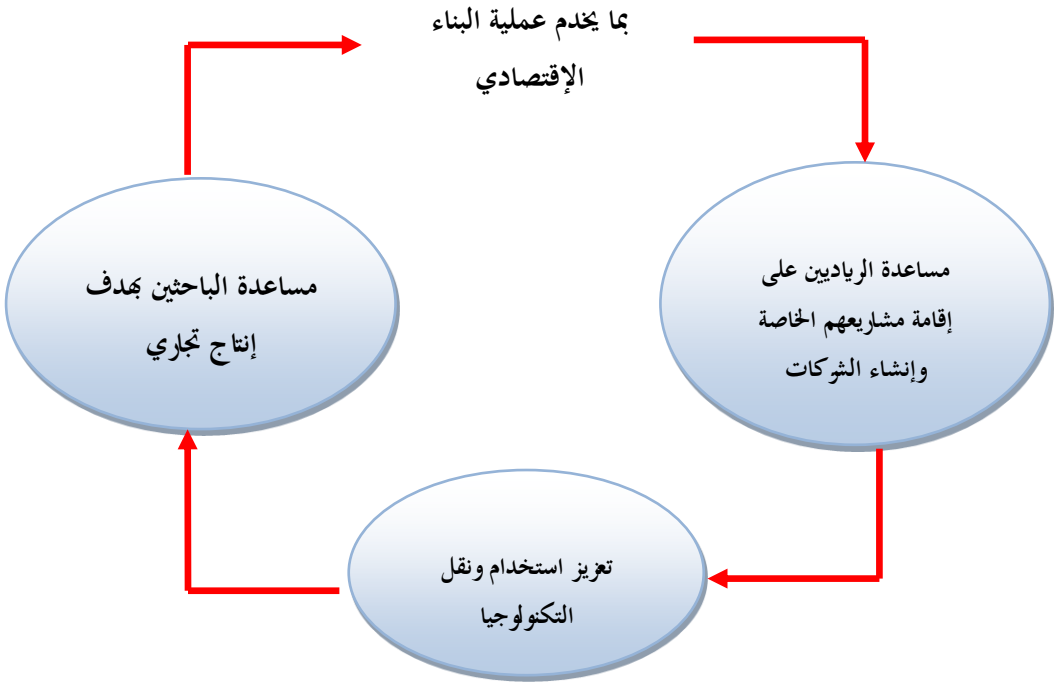

المصدر:زكريا الدوري، أحمد علي صالح، **المرجع نفسه**، ص415.

الفرع الثاني: أهمية حاضنات الأعمال إقتصاديًا وإجتماعيًا.

في هذا الفرع نتعرف على أهمية حاضنات الأعمال إقتصاديًا أولاً، ثم إجتماعيًا ثانيًا.

أولاً: أهمية حاضنات الأعمال إقتصاديًا

الأهمية الإقتصادية لحاضنات الأعمال متعددة ومنها الآتي:

- تشجيع وتنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة، حيث تقوم حاضنات الأعمال في الأساس على مواجهة الإرتفاع الهائل في معدلات الفشل التي تقع بها هذه المشروعات الصغيرة نظرا لعدم وجود من يقوم بإحتضانها لمواجهة السوق الإقتصادي ومواجهة التحديات المتواجدة به، وهناك العديد من الدراسات التي أظهرت أن ما يزيد عن 90% من هذه المشروعات الصغيرة قد يفشل في مواجهة أولى التحديات بالسوق منذ بداية نشاطها، وذلك نتيجة لبناء مثل هذه المشروعات دون دراية وفاعلية ودون تواجدها على أرض صلبة مما أدى إلى سرعة فشلها. [1]

[1] أمل هاشم علي، **حاضنات الأعمال ودورها في دعم رواد الأعمال ودعم التنمية الإقتصادية**، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، جامعة قناة السويس، مصر، المجلد 11، العدد1، الجزء2، ص262.

- تؤدي حاضنات الأعمال دورًا هامًا في دعم ريادة الأعمال، فهي مؤسسات تدعم المبادرين من أصحاب الأفكار الإبداعية بالموارد اللازمة وتقديم الإستشارات الفنية والإدارية، بحيث تسهم في النمو الاقتصادي. [1]
- تقوم بتقديم منتجات أو خدمات جديدة ومتطورة تؤدي إلى إحداث تنمية متعددة الأهداف، سواء أكانت في المجالات التكنولوجية أم الإقتصادية أم الاجتماعية. [2]

ثانيًا: أهمية حاضنات الأعمال إجتماعيًا

هناك العديد من الدراسات التي أوضحت مدى أهمية حاضنات الأعمال إجتماعيا نذكر منها:

- تنمية المجتمع محليًا: حيث تساهم حاضنات الأعمال في تنمية وتنشيط المجتمع المحلي وكذلك تطوير بيئة الأعمال وإقامة مشروعات عديدة تعمل على تنمية المجتمع، وجعل الحاضنة نواة تنمية إقليمية ومحلية، ومركزًا لنشر روح العمل الحر وبالأخص لدى الراغبين في الالتحاق بسوق العمل.
- تمكين المدينة أو الإقليم الذي تنشط فيه حاضنات الأعمال من تحقيق معدلات مرتفعة لإقامة أنشطة إقتصادية جديدة فعالة للمجتمع، بالإضافة إلى تحقيق معدلات نمو حالية للمشروعات الناشئة المشتركة بالحاضنات، وذلك من خلال العمل على تسهيل إقامة المشروعات الإنتاجية والخدمية الجديدة التي تعتبر واحدة من أهم ركائز التنمية الإقتصادية، حيث أن هذه الشركات تقوم بدفع الضرائب والرسوم وتنشيط عمليات الإنتاج والتصدير والتوريدات، وكلها عمليات تدر موارد مالية على ميزانية الدولة.[3]

الفرع الثالث: الأنشطة الخاصة بحاضنات الأعمال

تتولى حاضنة الأعمال مهام مرافقة المؤسسات الناشئة التي يتم إحتضانها خلال فترة الحضانة وبهذه الصفة تلتزم بما يلي:

- توطين الشركات الناشئة التي يتم إحتضانها وتزويدها بمساحات عمل مهيأة.
- مرافقة حاملي المشاريع أثناء إجراءات إنشاء المؤسسة.
- مساعدة المؤسسات الناشئة في إنجاز مخطط ودراسات السوق وخطط التمويل.
- توفير تكوين نوعي خصوصا في إدارة الأعمال والإلتزامات القانونية والمحاسبية.

---

[1] محمد سعد الناصر، **رأس المال المخاطر: نموذج وإعداد لتمويل المشروعات الريادية في المملكة العربية السعودية**، بحث مكمل لمرحلة الماجستير من برنامج عم أبحث ورسائل طلاب الدراسات العليا في كرسي سابك لدراسات الأسواق المالية الإسلامية (المشروع رقم 01-21)، جامعة الامام محمد بن سعود، المملكة العربية السعودية، 2012، ص22.

[2] أمل هاشم علي، **مرجع سبق ذكره**، ص261.

[3] **المرجع نفسه**، ص264.

- وضع الوسائل اللوجستية تحت تصرف حاملي المشاريع مثل قاعات الإجتماع وعتاد الإعلام الآلي والمستلزمات المكتبية والأنترنت عالي التدفق.
- مساعدة المؤسسات الناشئة لإنجاز النماذج.
- مرافقة المؤسسات الناشئة التي يتم إحتضانها لإيجاد مصادر التمويل والإنتشار في السوق كما جاء في المادة 25 من المرسوم التنفيذي رقم 254/25. [1]

ويمكن تلخيص أهم الأنشطة والخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال للمشاريع المحتضنة في ثلاث عناصر وهي خدمات إستراتيجية كخطط العمل، وخدمات إجرائية كتوفير مصادر التمويل والتسويق، وخدمات تحتية كتوفير المكان المناسب. [2]

الفرع الرابع: أنواع حاضنات الأعمال

تنقسم الحاضنات إلى أنواع عديدة، منها:

1. حاضنات المشروعات العامة غير التكنولوجية والمتركزة في جذب مشروعات الأعمال الزراعية والصناعات الهندسية الخفيفة أو ذات المهارات الحرفية المتميزة، وحاضنات تكنولوجية تهدف إلى الإستفادة من الأبحاث العلمية والإبتكارات التكنولوجية وتحويلها إلى مشروعات ناجحة.
2. حاضنات الأعمال الدولية والتي ترتكز على التعاون الدولي المالي والتكنولوجي بهدف تأهيل الشركات القومية من خلال الشركات الدولية والاتجاه إلى الأسواق الأجنبية.
3. الحاضنات المفتوحة "دون الجدران" وتشمل الحاضنات التي تقام من أجل تطوير وتنمية المشروعات والصناعات القائمة بالفعل في التجمعات الصناعية كمركز متكامل لخدمة ودعم المشروعات والصناعات المحيطة.
4. حاضنات متخصصة في أعمال المرأة.
5. حاضنات لاستيعاب المتقاعدين من الجيش والشركات والمؤسسات.
6. حاضنات ذات مجالات متخصصة إبداعية. [3]

---

[1] بوصوفة الزهرة، **المؤسسات الناشئة وحاضنات الأعمال وفقا لأحكام المرسوم التنفيذي 20/254**، مجلة دائرة البحوث والدراسات القانونية والسياسية، كلية الحقوق والعلوم السياسة، جامعة البليدة 2، لونيسي علي، المجلد 07، العدد 02، 2023، ص137.

[2] بوقنة سليم، بوقنة برهان الدين، قاوي معمر، **حاضنات الأعمال كأداة لترقية المؤسسات الناشئة في الجزائر**، حوليات جامعة بشار في العلوم الإقتصادية، المجلد 07، العدد 03، 2020، ص220.

[3] إسلام محمد الناقة، **ريادة الأعمال**، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2023، ص80، 81.

المطلب الثاني: ماهية الفكر الإبتكاري.

في هذا المطلب نقوم بالتعرف على ماهية الفكر الإبتكاري وذلك من خلال الفروع الأربعة التالية، حيث نستعرض في الفرع الأول تعريف البحث والتطور والإبداع، وفي الثاني تعريف الفكر الإبتكاري، وفي الثالث مهارات الفكر الإبتكاري ومعوقاته، أما الفرع الرابع والأخير فنتطرق إلى الفكر الإبتكاري كوسيلة لحل المشكلات.

الفرع الأول: البحث والتطوير والإبداع.

في هذا الفرع نستعرض المفاهيم المتعلقة بالبحث والتطوير والإبداع.

أولاً: تعريف البحث

إصـــطلاحا أورد الباحثون والمهتمون بمجال البحث العلمي تعريفات عدة لمعنى البحث، فهناك من يرى أنه: "محاولة لإكتشاف المعرفة والتنقيب عنها وتنميتها وفحصها وتحقيقها بتقص دقيق وعميق ثم عرضها بشكل متكامل وذكي لكي تسير في ركب الحضارة العالمية، وتساهم فيها مساهمة إنسانية حية كاملة".[1]

وجاء في تعريف آخر بأنه: "الفحص والتقصي المنظم لإكتشاف المعرفة، والتنقيب عنها وفحصها وتحقيقها ثم عرضها بأسلوب ذكي".[2]

أما في المصـــطلح العلمي فقد تعددت معاني البحث فهو: "تقرير واف يقدمه باحث عن عمل أتمه وأنجزه، بحيث يشـــمل هذا التقرير كل مراحل الدراســـة منذ كانت فكرة حتى صـــارت نتائج معروفة، مدعمة بالحجج والأسانيد". [3]

ثانيًا: تعريف التطوير

التطوير يعني التغيير أو التحويل من طور إلى طور، ويقصـــد بالتطور التغير التدريجي الذي يحدث في بنية الكائنات الحية وسـلوكها، ويطلق أيضًـا على التغير التدريجي الذي يحدق في تركيب المجتمع أو العلاقات، أو النظم أو القيم السائدة فيه. [4]

---

[1] قويدر بورقبة، رحمة مجدة حصباية، **البحث العلمي "مفهوم، خصائص ومميزات، الباحث، البحوث العلمية.."**، مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية، جامعة الجلفة، عدد خاص بأعمال الملتقى الوطني العلمي الأول حول: أساسيات النشر في المجلات العلمية المحكمة (التطورات والاتجاهات الحديثة)، 13-14 نوفمبر 2019، ص114.

[2] **المرجع نفسه**، ص114.

[3] رجاء وحيد دويدري، **البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية**، دار الفكر المعاصر بيروت، لبنان، دار الفكر، دمشق، سوريا، ط1، 2000، ص68.

[4] ميرفت محمود محمد علي، **تطوير المناهج**، مركز ديبونو لتعليم التفكير، عمان الأردن، 2015، ص38.

والتطوير اصطلاحًا يعني التحسين وصولاً إلى تحقيق الأهداف المرجوة في صورة أكثر كفاءة، وبهذا يشير التطوير إلى خاصية رئيسية من سمات العمل المتميز ويعد جزءًا أساسيًا في مسيرة الحياة المعاصرة، وضرورة من ضرورات التقدم في مختلف المجالات، ومنهج عمل كافة برامج ومشروعات الخدمة والإنتاج، والتطوير بإعتباره تحسينًا للأداء وتميزًا فيه يهدف إلى زيادة رضا المنتفعين والمستفيدين من الخدمة المقدمة، يتصل بشتى الروابط لتحسين الجودة وتطويرها. (1)

ويشير مفهوم التطوير إلى العملية المستمرة التي يقوم بها الإنسان من خلال المساندة والدعم اللازمين لنمو مهاراته وقدراته بشكل متواصل، ويتم ذلك من خلال عمليات التعلم المخططة أو غير المخططة ولكنها في كل الأحوال تكون ضرورية من أجل نجاح الإنسان في إستثماره لموارده بصورة تتناسب مع الظروف الزمانية والمكانية التي يعيش فيها من أجل تحسين الأداء ورفع كفاءة العمل الذي يؤديه. (2)

ثالثًا: تعريف الإبداع

الإبداع هو الإختراع والإبتكار على غير مثال سابق، فمتى أوجد الإنسان شيئًا جديدًا فير موجود سابقًا يطلق على هذا الإنسان مبدعًا. أيضًا متى أوجد الإنسان طرق جديدة أو أساليب جديدة أو تقنيات جديدة لحل مشكلة قائمة يطلق على هذا الإنسان مبدعًا، ومتى أنتج الإنتاج شيئًا بصورة أفضل من السابق يطلق على هذا الإنسان مبدعًا، وأيضًا متى أوجد الإنسان أفكارًا جديدة ومفيدة ومقبولة إجتماعيًا وقابلة للتنفيذ يطلق على هذا الإنسان مبدعًا. (3)

وعرّفت الموسوعة البريطانية الإبداع على أنه القدرة على إيجاد حلول لمشكلة أو أداة جديدة أو أثر فني أو أسلوب جديد. (4)

الفرع الثاني: تعريف الفكر الإبتكاري وأهميته.

في هذا الفرع نستعرض تعريف الفكر الإبتكاري أولاً، ثم أهميته ثانيًا.

أولاً: تعريف الفكر الإبتكاري

الفكر الإبتكاري صورة فريدة من صورة النشاط العقلي للفرد، وقد تعددت تعاريفه بتعدد الباحثين في المجال وفيما يلي نعرض أهمها:

---

(1) أحمد يوسف دودين، **إدارة الجودة الشاملة**، الأكاديميون للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2012، ص14.

(2) محمد السيد البدوي، **إدارة الجودة الشاملة كيف تطور مشروعك ومنتجك؟**، دار العلوم للنشر والتوزيع، مصر، ط1، 2017، ص09.

(3) عبد الله غمر زين الكاف، **مهارات الإبداع والابتكار**، مكتبة القانون والإقتصاد، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2013، ص20.

(4) منال البارودي، **القائد المتميز وأسرار الإبداع القيادي**، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، 2015، ص20.

يعُرف الفكر الإبتكاري بأنه "عملية الإحساس بالمشكلات والثغرات في المعلومات والعناصر المفقودة، ثم إنتاج أكبر قدر من الأفكار الحرة حولها، ثم تقييم هذه الأفكار واختيار أكثرها ملاءمة، ثم وضع الكرة الرئيسية موضع التنفيذ وعرضها على الآخرين"[1].

ويُعرف بأنه "نوع من الفكر يكتشف العلاقات الجديدة وينجز حلولا جديدة للمشكلات، ويبتكر طرق وإستنباطات، وينتج أشياءاً، أو أشكالا جديدة"[2].

يُعد الفكر الإبتكاري نمطًا من أنماط الفكر، ويتصف الفكر الإبتكاري بأنه تفكير متشعب أو أصيل عادة ما يتحدى ويخترق مبادئ موجودة ومألوفة ومقبولة ولا يتحدد بالقواعد المنطقية ولا يمكن التنبؤ بنتائجه وهو أكثر تميزًا من غيره من أنواع الفكر ويتصف بالصفات الآتية: [3]

1. أنه نشاط عقلي مركب وهادف وشامل ومنتج.
2. توجهه رغبة في البحث عن حل مشكلة أو الوصول إلى نتائج أصلية.
3. أنه تفكير معقد لأنه يحتوي على عناصر معرفية وإنفعالية وأخلاقية متداخلة تشكل في النهاية حالة ذهنية فريدة.

ثانيًا: أهمية الفكر الإبتكاري

لا يمكن تجاهل أهمية الإبتكار في كل مجالات الحياة، فلولا الإبتكارات التي تقدم لا سيما الناجحة منها والمفيدة، لما كان للمجتمعات أن تحقق ما وصلت إليه من تقدم في جوانب الحياة المختلفة، وتتفق الدراسات في مجال الإبتكار والإبداع على أهميتهما للمؤسسة وللصناعة ككل لما يحققه من مزايا عدة، فلقد أصبح ينظر إلى الإبتكار على أنه مصدر لتحقيق الثروة وعامل مهم في دفع عجلة التنمية الإجتماعية والإقتصادية، فعلى سبيل المثال إبتكار طريقة جديدة تمكن من زيادة إنتاجية عوامل الإنتاج في الدول النامية بنسبة أقل من 1 بليون دولار بمعدلات الربح التاريخية، فبالإستراتيجية الجيدة المبتكرة مع التنفيذ الجيد أفضل من مجرد تحويل الموارد.[4]

---

(1) مدحت محمد أبو النصر، **التفكير الإبتكاري والإبداعي طريقك إلى التميز والنجاح**، المجموعة العربية للتدريب والنشر، مصر، ط2، 2009، ص18.

(2) أشرف سرج، **التفكير الإبتكاري لدى الأطفال ومدى تأثره بالألعاب الإلكترونية**، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، مصر، ط1، 2009، ص136.

(3) عبد الغفار عبد الجبار القيسي، **التفكير الإبتكاري عند الطلبة المتميزين والاعتياديين في المرحلة الإعدادية**، مجلة العلوم النفسية، جامعة بغداد، العدد 19، 2011، ص47.

(4) سهام طرشاني، **إدارة الإبداع والإبتكار**، مطبوعة جامعية موجهة لطلبة السنة الثانية ماستر شعبة إدارة أعمال، كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف، 2020/2019، ص07-08.

وبصفة عامة فإن ما يلاحظ اليوم على ما تبذله المؤسسات المعاصرة من مجهودات على أنشطة البحث والتطوير والتي قد تكلفها مبالغ كبيرة وقد تدوم لسنوات طويلة برغم ما يكتنفها من مخاطرة عالية بسبب ارتفاع معدلات فشل الابتكار خاصة من الناحية التجارية داخل السوق لدليل على إدراك أهمية الإبتكار من طرف المؤسسات، حيث نجد على سبيل المثال أن المؤسسات اليابانية تخصص ما يزيد عن 30% من مخرجاتها على أنشطة البحث والتطوير. [1]

كما نجد أن الفكر الإبتكاري يمثل قاعدة أساسية للتطور والتقدم في مختلف المجالات، ومن خلال البحث في الموضوع نوجز بعض الأهميات للفكر الإبتكاري وهي:

1. التطوير والتقدم: حيث يساهم في تطوير منتجات وخدمات جديدة تلبي إحتياجات المجتمع.
2. حل المشكلات: حيث يمكن للفكر الإبتكاري أن يساعد في حل المشكلات المعقدة ويشجع على البحث غير التقليدي والفعال.
3. الإبداع والتصميم: حيت يساهم في تطوير منتجات مبتكرة وجذابة.
4. التعلم المستمر: يحث على البحث والتعلم المستمر ويساهم في تطوير مهاراتنا وزيادة معرفتنا.

الفرع الثالث: مهارات الفكر الإبتكاري ومعوقاته

في هذا الفرع نتعرف على مهارات الفكر الإبتكاري ومعوقاته.

أولاً: مهارات الفكر الإبتكاري

على الرغم من إختلاف الباحثين والدارسين في مجال الإبداع والفكر الإبداعي إلا أن غالبيتهم يتفقون على أنه يشمل على خمس مهارات رئيسية هي كما يلي:

1. "**الحساسية للمشكلات**: وهي قدرة الفرد على رؤية الكثير من المشكلات في موقف ما في الوقت الذي لا يرى فيه شخص آخر أي مشكلات وهذا ما يدفع المبتكر للوصول إلى إنتاج جديد يقدم حلولا مختلفة لهذه المشكلات.

[1] سهام طرشاني، **مرجع سبق ذكره**، ص08.

2. **الأصـالة:** وتعني أن الشـخص المبدع لا يكرر أفكار الآخرين وينفر من حلولهم التقليدية للمشـاكل، فأفكاره جديدة مميزة غير مألوفة، وتمثل الأصـالة أعلى درجات سـلم الإبداع وهي لا تعتمد على كمية الأفكار بل على قيمتها ونوعيتها وحدتها". [1]
3. **الإحتفاظ بالاتجاه:** وهي مواصـلة الاتجاه؛ أي أن الشـخص المبدع لديه القدرة على التركيز لفترات طويلة في مجال إهتمامه بالرغم من المشـتتات والمعوقات التي تثيرها المواقف الخارجية، أو التي تحدث نتيجة للتغير في مضمون الهدف، وتعد القدرة على مواصلة الإتجاه من القدرات الأساسية التي تسهم في أداء المبدع لعمله. [2]
4. **المرونة:** وتعبر عن قدرة الفرد على تغيير إتجاهات تفكيره لأكثر من إتجاه وعدم التجمد والإصـرار على إتجاه معين، ومن المرونة ما يتعلق بقدرة الشـخص على إنتاج – وبشـكل تلقائي- عدد متنوع من الإسـتجابات لا تنتمي إلى فئة أو مظهر بعينه، ومنها ما يتعلق بالسلوك الناجح لمواجهة موقف أو مشكلة معينة.
5. **الطلاقة:** وتمثل القدرة على إنتاج عدد كبير من الأفكار في فترة زمنية محددة، وإن كان أغلبها لا يصلح للتنفيذ، ولكن المهم هو تجميع أكبر قدر ممكن من الأفكار ثم يأتي بعد ذلك فحصها وتقييمها وتصميمها".[3]

ثانيًا: معوقات الفكر الإبتكاري

تواجه عملية الإبتكار العديد من المعوقات ويمكن إيجاز المعوقات الأساسية في:

1. **معوقات بيئية:** وتتمثل في الضـجيج، بيئة مكتظة، عدم تأييد الزملاء، وجود رئيس متسـلط لا يقدر الأفكار الإبداعية، قلة الأموال أو الموارد اللازمة للعمل.
2. **معوقات فكرية:** كإسـتخدام أفكار غير مرنة، إسـتخدام أفكار غير صـحيحة يؤدي إلى حل غير صـحيح ومنقوص.
3. **معوقات إدراكية:** النظرة النمطية للأمور، الميل إلى تقييد المشـكلة، عزل المشـكلة وعدم النظر إليها من وجهات نظر مختلفة.
4. **معوقات عاطفية إنفعالية:** الغموض، الحكم على الأفكار بدل توليدها وإنتاجها، وعدم التطور أو عدم الرغبة في التطور، عدم القدرة على الإسـترخاء والراحة والنوم، نقص السـيطرة التخيلية، عدم القدرة على تمييز الحقيقة من الخيال.

---

[1] عبد الإله بن إبراهيم الحيزان، **لمحات عامة في التفكير الإبداعي**، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط1، 2002، ص33.

[2] عبد الإله بن إبراهيم الحيزان، **مرجع سبق ذكره**، ص34.

[3] سهام طرشاني، **مرجع سبق ذكره**، ص16.

5. **معوقات أخرى:** مثل نقص المعلومات، عدم تشجيع الأفراد على الإنتاجية، عدم إستغلال قدراته وحواسه، وعدم المناقشة، والإستهزاء والسخرية، وعدم تقدير العمل. [1]

وهناك تقسيم آخر لمعوقات الفكر الإبتكاري يمكن توضيحه من خلال الشكل التالي:

الشكل رقم (1-3): يوضح معوقات الفكر الإبتكاري

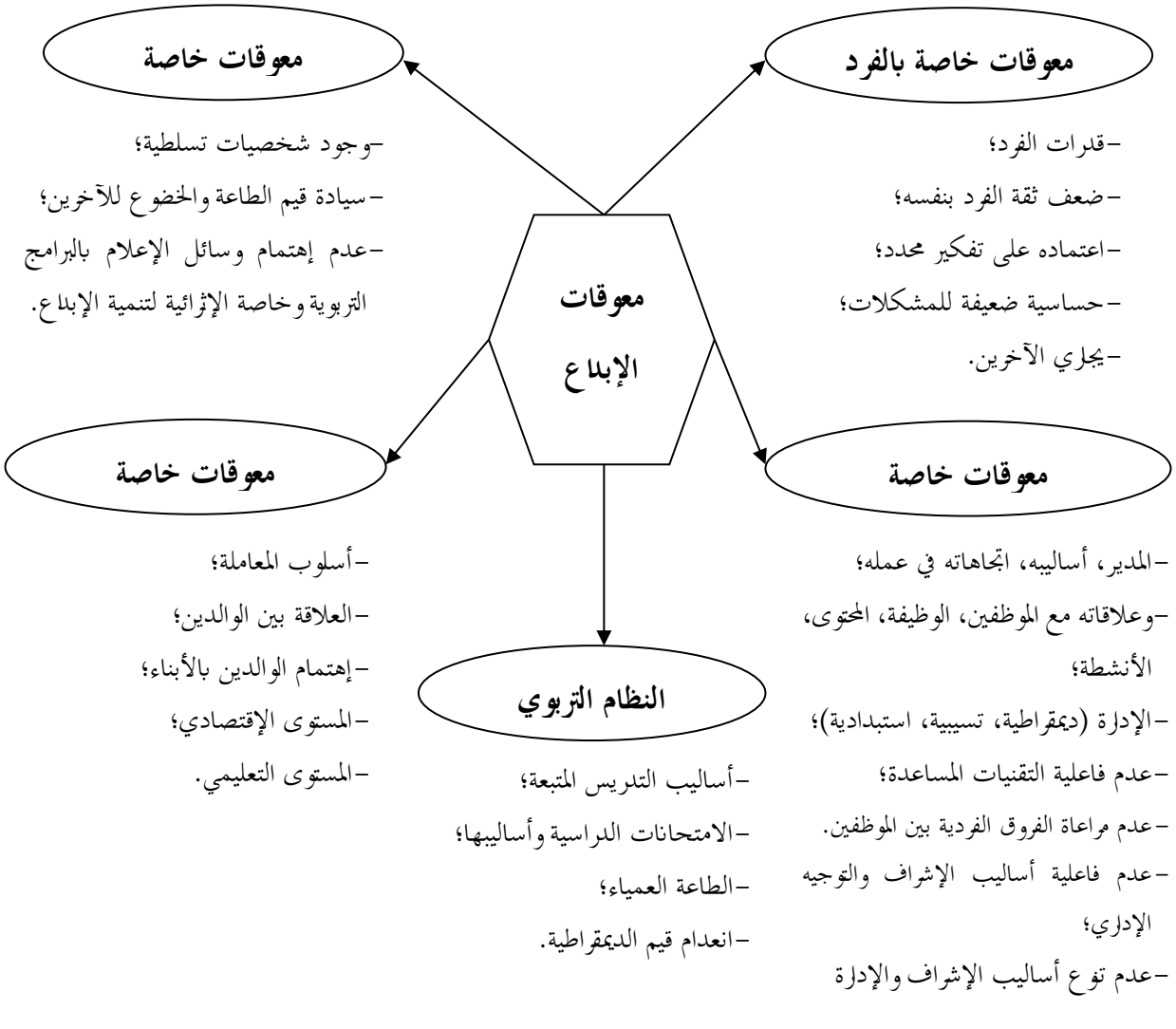

المصدر: محمد عبد الله علي لطيف، **مرجع سبق ذكره**، ص79.

[1] محمد عبد الله علي لطيف، **التفكير الإبداعي لدى المديرين وعلاقته بحل المشكلات الإدارية**، دار اليازوري العلمية، عمان، الأردن، 2011، ص77-78.

الفرع الرابع: الفكر الإبتكاري كوسيلة لحل المشكلات

من خلال هذا الفرع نتعرف على الفكر الإبتكاري كوسيلة لحل المشكلات.

أولاً: تعريف حل المشكلات

حل المشكلات يعني إستخدام العمليات الأساسية لحل صعوبة معروفة أو محددة ويتم ذلك بتجميع المعلومات المتعلقة بهذه الصعوبة حاليًا، وتحديد المعلومات الإضافية المطلوبة لاحقًا واستنتاج أو إقتراح حلول بديلة وإختيار هذه الحلول لبيان ملاءمتها. [1]

ثانيًا: الفكر الإبتكاري كوسيلة لحل المشكلات

هناك كثير من الطرق والنظريات لحل المشكلات في مختلف المجلات، وتناول عدد من الباحثين ظاهرة الفكر الإبتكاري في إطار معالجتهم لعملية حل المشكلات، وإعتبروا الإبداع حلاً للمشكلات غير العادية بطريقة إبداعية، ومن النظريات التي مثلت هذا الإتجاه نذكرها بإيجاز كالآتي:

1. "**نظرية جيلفورد Guilford Theory**: تستند هذه النظرية بشكل أساسي إلى العقل، وقد ميز الخصائص المرتبة بالإبداع على أساس التحليل العاملي، وهي: الطلاقة والمرونة والأصالة والتوسع والحاسية للمشكلات، وإعتمد جيلفورد من تفسيره للإبداع على أنه مكون من ثلاثة أبعاد هي: العمليات والمحتوى والنتاجات، وإفترض أن الذاكرة هي أساس جميع أنواع السلوك المرتبطة لحل المشكلة.
2. **نظرية أوسبورن Osborn Theory**: يعتبر أسلوب العصف الذهني (Brain Storming) الذي توصل إليه "أوسبورن" من أكثر الأساليب المستخدمة في تحفيز الإبداع ومعالجة المشكلات، وتقوم هذه العملية على الفصل بين عمليتي توليد الأفكار وتقويمها. ويتكون هذا الأسلوب من ثلاث مراحل أساسية؛
3. **نظرية التشلر Altshuller Theory**: ظهرت هذه النظرية في الإتحاد السوفياتي سابقًا، وعرفت بإسم نظرية الحل الإبتكاري للمشكلات (TRIZ) وهي النظرية التي يستند إليها البرنامج التدريبي في هذه الحقيبة، وقد أجريت البحوث الأصلية في هذه النظرية على يد "هنري التشلر" الذي تنسب إليه هذه النظرية، وتشكل هذه النظرية (TRIZ) نموذجًا عمليًا للنظم المستندة إلى قاعدة معرفية تستخدم طرائق وعمليات

[1] محمود داود الربيعي، مازن عبد الهادش الشمري، مازن هادي كزار الطائي، **نظريات التعلم والعمليات العقلية**، دار الكتب العلمية، مصر، 2013، ص128.

لإستيعاب المعرفة وتوظيفها في حل المشكلات، وتقترح هذه النظرية إجراءات محددة وأدوات وإستراتيجيات تمكن مستخدميها من تطبيق قاعدة المعرفة في توليد حلول جديدة".[1]

أدرك "التشلر" من خلال قاعدة البيانات الضخمة التي قام بدراستها وتحليلها أن هناك عدد صغيرًا من المبادئ التي تتكرر عبر العديد من المجالات المختلفة، وبعد دراسة عميقة لهذه النماذج تبين أن هناك أربعين مبدأ إبداعيًا استخدمت مرارا وتكرارا في الوصول إلى حلول إبداعية للمشكلات، وتتمثل المهارة في إستخدام هذه المبادئ في القدرة على تعميم المشكلة لتحديد المبدأ المناسب للإستخدام، وبالرغم من أن هذه المبادئ قد إكتشفت من خلال تحليل براءات الاختراع في المجالات الهندسية والتقنية إلا أنه تبين بعد ذلك أن هذه المبادئ يمكن استخدامها ليس فقط في المجالات التقنية، ولكن أيضًا في المجالات غير التقنية كالإدارة والأعمال والتربية والعلاقات الاجتماعية وغيرها، وقد أشارت جميع الأمثلة المرجعية التي إستخدمت أن هذه المبادئ أساسية وذات طبيعة عالمية، وأنها أدوات قوية للإستخدام في مختلف جوانب النشاط الإنساني.[2]

المطلب الثالث: العلاقة بين حاضنات الأعمال والفكر الإبتكاري.

في هذا المطلب نقوم بالتعرف على العلاقة بين حاضنات الأعمال والفكر الإبتكاري وذلك من خلال الفروع الثلاثة التالية، حيث نستعرض في الفرع الأول تطور العلاقة بين حاضنات الأعمال والفكر الإبتكاري، وفي الثاني مساهمة حاضنات الأعمال في رقي الفكر الإبتكاري، وفي الثالث والأخير نتطرق إلى أثر حاضنات الأعمال على قابلية الفكر الإبتكاري.

الفرع الأول: تطور العلاقة بين حاضنات الأعمال والفكر الإبتكاري.

أصبحت المعرفة أحد عوامل الإنتاج مثلها مثل رأس المال والعمل، فالعصر الحديث يتماشى وهذا التحول من الإقتصاد الصناعي إلى إقتصاد المعرفة القائم على إنتاج وتوزيع وإستخدام المعارف والمعلومات، فحاضنات الأعمال تعمل على الدعم العلمي والتكنولوجي، والتي تقام بالتعاون مع الجامعات ومراكز الأبحاث، وتهدف إلى الاستفادة من الأبحاث العلمية والإبتكارات التكنولوجية، وتحويلها إلى مشروعات ناجحة من خلال الإعتماد على

---

[1] للمزيد حول علاقة التفكير الإبتكاري بحل المشكلات ينظر: صالح أبو جادو، **برنامج TRIZ لتنمية التفكير الإبداعي النظرة الشاملة**، مركز ديبونو لتعليم التفكير، الأردن، ط2، 2012، ص34-38

[2] https://www.google.dz/books/edition/حل_المشكلات/NAmDwAAQBAJ?hl=ar&gbpv=0 28افريل2024 ,الساعة 18:15

البنية الأساسية لهذه الجامعات من معامل وورش وأجهزة بحوث، بالإضافة إلى أعضاء هيئة التدريس والباحثين والعاملين، والخبراء في مجالاتهم.[1]

فحاضنات الأعمال التي تعمل على تطوير التكنولوجيا والإبداع تقوم بتنشيط البحث العلمي من خلال رعاية التعاون بين أصحاب الأفكار الإبداعية والباحثين والأكاديميين من جهة، ومجتمع الإستثمار فهذا المزيج يمكّن الجامعات في العصر الحالي من المساهمة في عمليات التنمية الإقتصادية من خلال إستحداث وإنتاج وتسويق التكنولوجيا الجديدة ويتم ذلك من خلال:

1. أبحاث أكاديمية وإختراعات ذات جدوى اقتصادية وقابلة للتطبيق.
2. قطاع اقتصادي متطور يعتمد على برامج مبدعة.
3. سياسات وطنية لدعم وتنمية التكنولوجيا.

كمثال على قدرة الحاضنات في التنمية التكنولوجية قامت أمريكا بتطوير قطاع التطبيقات والأبحاث والتكنولوجيا العالية في مجالات التكنولوجيا الحيوية والإتصالات والمعلومات عن طريق حاضنات المشروعات والحدائق الصناعية وإرتفعت صادراتها من المنتجات التكنولوجية من نصف بليون دور عام 1990 إلى تسعة بليون دولار عام 2000، وتمثل ثلث صادراتها. [2]

الفرع الثاني: مساهمة حاضنات الأعمال في رقي الفكر الإبتكاري.

تلعب حاضنات الأعمال دورًا مهماً في المساهمة في رقي الفكر الإبتكاري وهذا من خلال: [3]

1. **تعزيز الإبداع والتجربة:** حيث تشجع حاضنات الأعمال على الإبداع والفكر الجديد وتمنح المجال للتجربة والتعليم من الفشل.
2. **تعزيز ثقافة الابتكار:** حيث تسهم حاضنات الأعمال في ترسيخ ثقافة الإبتكار داخل المؤسسة، وتشجع على التفكير الجديد والمبتكر.
3. **توفير الوصول لأفكار وتقنيات جديدة:** تمكن حاضنات الأعمال الشركات من الوصول إلى أفكار ومهارات وتقنيات جديدة، وتعزز من تطوير رؤية الشركة الإستراتيجية.

---

(1) ليلى خواني، بغداد شعيب، **دور حاضنات الأعمال في دعم البحث العلمي**، مجلة دراسات العدد الإقتصادي، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، بجامعة عمار ثليجي بالأغواط، الجزائر، المجلد 10، العدد 01، جانفي 2019، ص 134.

(2) ليلى خواني، بغداد شعيب، **مرجع سبق ذكره**، ص 134.

(3) Jérôme Gonthier and Gabriel M. Chirita, **The role of corporate incubators as invigorators of innovation capabilities inparent companies**, Journal of Innovation and Entrepreneurship, (Université du Québec à Rimouski (UQAR), 2019, P09-14.

4. **اكتشاف قيم جديدة:** حيث تساهم في إكتشاف قيم جديدة وإقتراحات مبتكرة، بالإضافة إلى أنها تساعد في تطوير نماذج أعمال جديدة.

الفرع الثالث: أثر حاضنات الأعمال على قابلية الفكر الإبتكاري.

أشارت بعض الدراسات إلى أثر حاضنات الأعمال على قابلية الفكر الإبتكاري، وفي هذا الخصوص نذكر دراسة عادل رضوان وزهير ميغري، حيث هدفت إلى إبراز دور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم المقاولاتية لدى الطلبة والأساتذة وخريجي الجامعة، وخلصت الدراسة إلى أن الحاضنة الجامعية محل الدراسة قد حققت نتائج ملحوظة، لاسيما في مجال تسجيل براءات الإختراع للطلبة والأساتذة والخريجين ومرافقة المشاريع الإبتكارية. (1)

وقد تطرقت الدراسة إلى ريادة الأعمال في الجامعة وأشارت في تعريفها بأنها "الجامعة التي لديها القدرة على الابتكار والتعرف على الفرص وخلقها والعمل ضمن فرق والمجازفة والإستجابة للتحديات، وتسعى بمفردها إلى إحداث تحول جوهري في الطابع التنظيمي للوصول إلى موقف أكثر واعدة للمستقبل بمعنى آخر، هي حاضنة طبيعية توفر هياكل الدعم للمعلمين والطلاب لبدء مشاريع جديدة: فكرية وتجارية ومشتركة، وأن "رسملة المعرفة" هي جوهر المهمة الجديدة للجامعة، وهي ربط الجامعات بمستخدمي المعرفة بشكل أكثر إحكامًا وترسيخ الجامعة كلاعب اقتصادي في حد ذاتها ترتكز الجامعة الريادية على أربع ركائز: القيادة الأكاديمية القادرة على صياغة وتنفيذ رؤية استراتيجية؛ الرقابة القانونية على الموارد الأكاديمية، بما في ذلك الملكية المادية مثل المباني الجامعية والملكية الفكرية الناشئة عن البحوث؛ والقدرة التنظيمية على نقل التكنولوجيا من خلال براءات الاختراع والترخيص والاحتضان؛ وروح ريادة الأعمال بين الإداريين وأعضاء هيئة التدريس والطلاب"(2).

(1) REDOUANE Adel and MIGHRI Zouhayer, **The role of university business incubators in supporting entrepreneurship in Algeria Case study of business incubator – El-Oued University**, Roa Iktissadia REVIEW, University of Echahid Hamma Lakhdar, Eloued, Algeria, 12, 01, 2022.

(2) REDOUANE Adel and MIGHRI Zouhayer, **Op. Cite**; P350.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة.

تعتبر الدراسات السابقة الركيزة الأساسية التي يعتمد عليها الباحث من أجل الوصول إلى إشكالية الدراسة، وفيما يلي مجموعة من الدراسات التي إرتبطت بموضوع دراستنا.

المطلب الأول: الدراسات العربية:

1- دراسة: **عبد الباسط محمد سالم بخضر**، بعنوان: **" دور حاضنات الأعمال في تعزيز الخصائص الريادية لرواد الأعمال (دراسة ميدانية على حاضنة الأعمال اليمنية Block One)** "، 2021.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور حاضنات الأعمال في تعزيز الخصائص الريادية لرواد الأعمال، حيث إعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، وقد صممت استبانة لجمع البيانات وإتبعت الدراسة أسلوب الحصر الشامل لإستطلاع آراء مجتمع الدراسة والتي بلغت (42) مفردة، من رواد الأعمال مؤسسين والشركاء المؤسسين للمشاريع الرياضية في حاضنة الأعمال اليمنية Block One سواءً كانوا موجودين حاليا في الحاضنة أو أنهم قد أكملوا فترة احتضانهم وخرجوا إلى السوق. وقد بلغت الإستبانات المستردة (42) إستبانة وبنسبة إسترداد (100%)، وقد تم إستبعاد إستبانة واحدة نظرًا لعدم تحقق الشروط المطلوبة، لذا تم تحليل (41) استبانة بنسبة بلغت (97.6%).

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: وجود دور ذو دلالة إحصائية لحاضنات الأعمال في تعزيز الخصائص الريادية لرواد الأعمال، وأن مستوى الخدمات التدريبية والإستشارية وخدمات التشبيك مع الأفراد والمؤسسات في الحاضنة كان متوسطا، إذ جاءت في المرتبة الأولى الخدمات التدريبية بوزن نسبي (63.5%)، وجاءت في المرتبة الثانية الخدمات الإستشارية بوزن نسبي (61.1%)، بينما جاءت في المرتبة الثالثة خدمات التشبيك مع الأفراد والمؤسسات وبوزن نسبي (58.3%).

وأوصت الدراسة بالعديد من التوصيات أهمها: حث السلطة المحلية في المحافظة على العمل في إيجاد كيان حكومي يختص بريادة الأعمال، وإنشاء حاضنة أعمال لمساعدة رواد الأعمال في البدء في مشاريعهم الريادية وتعزيز خصائصهم الريادية، وتوجيه الحاضنات إلى إبتكار خطط تدريبية، وتقديم خدمات إستشارية متميزة لرواد الأعمال.

2- دراسة: **إيمان صلاح إبراهيم رزق**، بعنوان: **"دور حاضنات الأعمال كآلية لدعم الإقتصاد الإبداعي في تمكين الشباب"**، 2020.

هدفت إلى دراسة دور حاضنات الأعمال كآلية لدعم الإقتصاد الإبداعي في تمكين الشباب، وكذلك دراسة الفروق في كل من دور حاضنات الأعمال كآلية لدعم الإقتصاد الإبداعي وتمكين الشباب تبعًا لمتغيرات (الحاضنة، النوع، الفئة العمرية، المستوى التعليمي). إعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي.

وتمثلت أدوات البحث في إستمارة إستبانة، وتم تطبيق البحث على (42) من الشباب المستفيدين من حاضنات الأعمال محل الدراسة، الذين تم اختيارهم بطريقة صدفة عرضية.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: وجود علاقة إرتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين دور حاضنات الأعمال كآلية لدعم الإقتصاد الإبداعي وتمكين الشباب عند مستوى معنوية 0.01، كما وجد تأثير دال إحصائيًا لمرحلة النضج والتخرج من الحاضنة على تمكين الشباب وجميع مراحل بناء التمكين عند مستوى معنوية 0.001.

وأوصت الدراسة بالعديد من التوصيات أهمها: تفعيل دور الحاضنات كآلية لدعم الإقتصاد الإبداعي في إحتضان المشاريع الريادية والإبتكارية بما يتسم في تحقيق تمكين الشباب.

3- دراسة: **عائشة بورحلي**، بعنوان: **"آليات نشر الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي الناشئة –دراسة ميدانية بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة"**، 2020/2019.

هدفت الدراسة إلى التعرف على الآليات الناجحة لنشر الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي عامة وفي الطالب الجامعي وبالمعهد خاصة، وإعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي.

وقد صممت إستبانة لجمع البيانات وإتبعت الدراسة أسلوب الحصر الشامل لإستطلاع آراء مجتمع الدراسة حيث شملت جميع أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة بتعداد (100) أستاذ المسجلين لسنة 2020، وإعتمدت الباحثة على عينة قصدية ونظرًا لتوقف الدراسة لأسباب وباء كورونا إستطاعت توزيع 34 إستمارة إستبيان مكونة من 22 سؤال مقسمة على ثلاثة محاور: وهي المحور الأول: إعتماد البيداغوجيا كآلية لنشر الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي، المحور الثاني: إعتماد دار المقاولاتية كآلية لنشر الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي، المحور الثالث: إعتماد حاضنات الأعمال الجامعية كآلية لنشر الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي.

وقد تم تحليل الإستمارات بواسطة البرنامج الإحصائي SPSS، وذلك بإستخدام العديد من الأساليب الإحصائية منها المتوسطات الحسابية ومعامل الإرتباط والإنحدار الخطي المتعدد.

وبعد تحليل البيانات ومناقشتها توصلت الدراسة إلى عدة إستنتاجات منها: أن البيداغوجيا تشكل آلية ناجعة لنشر الفكر المقاولاتي بالوسط الجامعي، كما أن دار المقاولاتية تعتبر آلية فعالة لنشر الفكر المقاولاتي بالوسط الجامعي، بالإضافة إلى أن حاضنات الأعمال الجامعية تشكل آلية ناجحة في نشر الفكر المقاولاتي بالوسط الجامعي.

وعلى ضوء النتائج المتوصل إليها أوصت الدراسة بتوصيات أهمها: الإهتمام بالفكر الإبداعي للطالب عن طريق القيام بملتقيات وأيام دراسية يعبر من خلالها عن طموحاته وآرائه، التنسيق بين الجامعة والجهات الخارجية لكي يتسنى للطالب أخذ الخبرة وبالتالي يستطيع في المستقبل تكوين مشاريع ناجحة، ضرورة إبتكار آلية تحفيزية لجذب طلاب الجامعة وتحفيزهم نحو إنشاء مشاريع مقاولاتية.

المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية

1- دراسة: REDOUANE Adel and MIGHRI Zouhayer، بعنوان: The role of university business incubators in supporting entrepreneurship in Algeria Case study of business incubator – El-Oued University، 2022.

هدفت الدراسة إلى إبراز دور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم المقاولاتية لدى الطلبة والأساتذة وخريجي الجمعات، وقد إعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي في الجانب النظري من خلال مراجعة الأدبيات السابقة في مجال البحث والكتب والدوريات مع الإطلاع على الواقع العملي لحاضنات الأعمال بالإعتماد على دراسة حالة حاضنة الأعمال لجامعة الوادي من خلال إجراء المقابلات وجمع المعلومات من الوثائق والتقارير التي بحوزتهم.

وخلصت الدراسة إلى أن الحاضنة الجامعية بالوادي قد حققت نتائج ملحوظة، لاسيما في مجال تسجيل براءات الإختراع للطلبة والأساتذة والخريجين ومرافقة المشاريع الابتكارية.

وأوصت الدراسة بالعديد من التوصيات أهمها: ضرورة وضع نظام جديد لحاضنات الأعمال الجامعية يمنح صلاحيات لهذه الحاضنات للعمل بحرية أكبر لزيادة روح المبادرة لدى المديرين ولجميع العاملين، ضرورة فتح حاضنات الأعمال الجامعية أمام كافة فئات المجتمع، حتى تتمكن هذه الحاضنات من تطوير بيئة الأعمال وخلق جو من التعاون من أجل حل المشكلات التي تتطلب تعاون مجموعة من الجهات الفاعلة داخل الجامعة وخارجها .

بحيث تتحول الأفكار والإختراعات إلى شركات ناشئة تعمل في السوق وتنتج وتحل العديد من المشاكل التقنية والإقتصادية.

2- دراسة: **Li Xiao & David North** بعنوان: **The role of Thechnological Business Incubators in supporting business innovation in China ; a case of régional adaptability ? ،2018.**

بعنوان "**دور حاضنات الأعمال التكنولوجية في دعم الإبتكار في الأعمال الصين: حالة من القدرة على التكيف الإقليمي؟**" هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور كل من خدمات الأعمال التكنولوجية الحاضنات والعوامل المحلية الخارجية في تسهيل نشاط الإبتكار المحتضن لمشاريع جديدة.

إعتمدت الدراسة على بيانات عن جميع الحاضنات الصينية البالغ عددها 215 وشركاتها المحتضنة من المسوحات الحكومية التي أجريت على مدى خمس سنوات متتالية من عام 2009 حتى عام 2013، جنبا إلى جنب مع المعلومات من تسع دراسات حالة، كما قام الباحثان بدراسة آثار أربع حاضنات للخدمات على ثلاثة مستويات من الابتكار في الشركات المحتضنة، مع الأخذ في الاعتبار أيضًا العناصر الأساسية عوامل خارجية.

خلصت الدراسة إلى النتائج التالية: تم العثور على دعم الخدمة الفنية من الحاضنة تأثير إيجابي على جميع مستويات نشاط الإبتكار في جميع المناطق أثناء الحاضنة وكان للدعم المالي تأثير إيجابي على صنع إبتكارات أكثر تقدما، وكان لتوافر رأس المال الإستثماري تأثير كبير على تقديم إبتكارات ذات مستوى منخفض في حين أثر توافر مصادر المعرفة العلمية بشكل أكثر تقدما نشاط الإبتكار، في حين أن خدمات دعم حاضنات الأعمال التكنولوجية في المنطقة الشرقية الأكثر تطوراً هي تهتم بشكل أساسي بالاستفادة من الموارد الخارجية، تلك الموجودة في المناطق الوسطى والأقل نموًا المناطق الغربية أكثر اهتماما بالتعويض عن نقص الموارد الخارجية لدعم الابتكار.

3-دراسة: **Haven Allahar** بعنوان: **BUSINESS INCUBATION AS AN INSTRUMENT OF INNOVATION: THE EXPERIENCE OF SOUTH AMERICA AND THE CARIBBEAN، 2016.**

بعنوان "**حضانة الأعمال كأداة للإبتكار: تجربة أمريكا الجنوبية ومنطقة البحر الكاريبي**". هدفت هذه الدراسة إلى دراسة تجربة حاضنات الأعمال كأداة تنموية مبتكرة بناءً على التجربة الأخيرة لدول أمريكا الجنوبية مثل البرازيل وتشيلي والدولة الجزرية الكاريبية ترينيداد وتوباغو. تم اعتماد طريقة بحث نوعية تتضمن مراجعة التقارير المنشورة ومقالات المجلات ودراسات الحالة ذات الصلة؛ ومقابلات شبه منظمة وجهًا لوجه مع الموظفين الإداريين للحاضنة.

وخلصت النتائج الرئيسية للدراسة إلى وجود أوجه تشابه كبيرة بين الحاضنات التي تمت دراستها من حيث إرتباطها بالجامعات والخدمات المقدمة وتحديات التمويل، ولكن هناك قبول متزايد للحضانة كأداة صالحة محتملة لتعزيز تطوير الأعمال والابتكار على الرغم من أن معظم الحاضنات في مرحلة مبكرة، تعتبر هذه الورقة أصلية لأن تطبيق دراسة الحالة على الحضانة في ترينيداد وتوباغو جديد مع نشر مقال واحد فقط ذي صلة، وبالتالي تضيف هذه الدراسة قيمة إلى مجموعة الأبحاث لأن حضانة الأعمال لم تخضع للبحث الكافي في منطقة الدراسة. يقتصر البحث على مدى تركيز دراسة الحالة على مقارنة ميزات الحاضنة المختارة ولم تتضمن آراء العملاء. تتمثل الآثار العملية لهذه الدراسة في أن رعاة الحاضنات ومديريها بحاجة إلى الحصول على فهم أعمق للنظام البيئي للحضانة خاصة فيما يتعلق بالحاضنات القائمة على الإبتكار، إذا أردنا ظهور أعمال مبتكرة ناجحة. ويمكن أيضًا تعميم نتائج الدراسة على الدول الجزرية الصغيرة النامية في منطقة البحر الكاريبي.

4-دراسة: **Mechel PINGPING** بعنوان: **The role of Business Incubators in developing entrepreneurship، 2014.**

بعنوان "**دور حاضنات الأعمال في تنمية ريادة الأعمال**" هدفت هذه الدراسة إلى معالجة الإنتقادات الموجودة في حاضنات الأعمال لتركيزها على المقاييس الكمية للنجاح وفشلها في تقديم فهم شكل يركز على العملية لهذه الظاهرة.

تعالج هذه الدراسة هذه الفجوة من خلال ربط الأطر النظرية الراسخة من كل من ريادة الأعمال والتعلم لتنظير عملية حضانة الأعمال وتقديم إطار مفاهيمي جديد يجسد عملية تحديد الفرص وتطويرها داخل حاضنة الأعمال. وهذا يساهم في المعرفة من خلال تقديم منظور جديد حول كيفية دراسة عملية ريادة الأعمال داخل بيئة حاضنة الأعمال.

إعتمدت الدراسة على بيانات نوعية وأدلة وثائقية من مجموعة من أصحاب المصلحة المرتبطين بمركز حاضنة الأعمال الجامعية، بما في ذلك مقابلات متعمقة مع عشرين حاضنة من خلال سلسلة من الروايات التي تشرح بالتفصيل التجربة الحياتية للمحتضنين، تحدد الدراسة ستة مسارات مميزة من خلال عملية الحضانة، والتي تسمح بتصور العملية كعملية تحديد الفرص وتطويرها.

وخلصت الدراسة إلى العديد من النتائج منها: يتم إستكشاف عملية تطوير الفرص داخل حاضنة الأعمال بشكل أكبر باستخدام نظريات التعلم التجريبية والإجتماعية كأدوات إرشادية. يؤدي هذا إلى تصور أكثر دقة لحاضنة الأعمال بإعتبارها عملية تعلم تبدأ بالمعرفة السابقة في مرحلة تحديد الفرصة، وتتقدم من خلال إكتساب المهارات والمعرفة الجديدة اللازمة لتطوير الفرصة، وتنتهي بمرحلة التحول حيث المعرفة الجديدة (الأعمال التجارية) الأفكار والفرص) يتم العمل عليها. وإلى جانب ذلك، وجدت الدراسة أن عملية الحضانة يمكن أن تغير الهويات عندما يقوم الأفراد برحلة "ليصبحوا رواد أعمال".

وتشير النتائج إلى أن المعرفة وحدها قد لا تفسر بشكل كامل عملية ريادة الأعمال. إن ديناميكيات التعلم هي التي توفر فهمًا أكبر لكيفية تحويل المعلومات والخبرات والمهارات والهوية إلى معرفة جديدة، مما يؤدي بدوره إلى تحديد الفرص وتطويرها. يشير هذا إلى أنه على الرغم من أن وجود مخزون كبير من المعرفة قد يكون مهمًا قبل الدخول إلى حاضنة الأعمال، إلا أن التعلم أمر بالغ الأهمية لعملية تنمية الفرص، حيث يتم إنشاء معرفة جديدة من خلال الجمع بين المعرفة السابقة والمعلومات والخبرة الجديدة. ومن الأمور الحاسمة في هذه العملية وجود مجتمع تعليمي داعم حيث يتلقى المحتضنون المعلومات ذات الصلة في جو من الثقة.

المطلب الثالث: المقارنة بين الدراسات

من خلال تعرضنا للدراسات السابقة لاحظنا وجود تباين فيما بينها وبين الدراسة الحالية، حيث نجد أن الدراسة تتفق في أغلب أبعاد المتغير المستقل (حاضنات الأعمال) مع الدراسات السابقة، أما فيما يخص أبعاد المتغير التابع فنجد أن هناك إختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة، حيث أن معظمها تعرض لعلاقة حاضنات الاعمال ودورها في ريادة الأعمال، وبالتالي فموضوع دراستنا يعتبر من المواضيع الجديدة، وفيما يلي نورد أوجه التشابه والاختلاف وما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

أولاً: أوجه الشبه والاختلاف للدراسة الحالية مع الدراسات العربية

الجدول رقم (1-1): يبين أبرز أوجه الشبه والاختلاف للدراسة الحالية مع الدراسات العربية

صاحب الدراسة	أوجه الشبه	أوجه الاختلاف
عبد الباسط محمد سالم بخضر، اليمن، 2021.	- تتشابه الدراسة في تناولها لبعد دور حاضنات الأعمال.	- تختلف الدراستان في المتغير المستقل، حيث أن دراسة عبد الباسط محمد سالم بخضر تطرقت إلى "تعزيز الخصائص الريادية لرواد الأعمال".

	- كما تتشابه في أداة الدراسة وفي المنهج المعتمد وهو المنهج الوصفي التحليلي.	- تختلف الدراستان في القطاع الذي تمت فيه والفترة الزمنية، حيث أن دراسة عبد الباسط محمد سالم بخضر رواد الأعمال مؤسسين والشركاء المؤسسين للمشاريع الرياضية في حاضنة الأعمال اليمنية Block One بينما تطرقت دراستنا إلى دور حاضنات الأعمال في دعم ونشر الفكر الإبتكاري لطلبة جامعة غرداية. كما أن هناك إختلاف في بلد الدراسة.
إيمان صلاح إبراهيم رزق، مصر، 2020	- تتشابه الدراستان في الأهداف والمنهج وأداة الدراسة. - تتشابه الدراستان في بعض النتائج المتوصل إليها.	- تختلف الدراستان في المكان والسنة والبلد والقطاع المدروس، حيث أن دراسة إيمان صلاح إبراهيم رزق تمت بدولة مصر سنة 2020 وطبقت على عينة من الشباب المستفيدين من حاضنات الأعمال بدولة مصر في حين أن دراستنا تطرقت إلى دور حاضنات الأعمال في دعم ونشر الفكر الابتكاري لطلبة جامعة غرداية.
عائشة بورحلي 2020	- تتشابه الدراستان في الأداة الدراسة (الاستبانة) وفي المنهج المعتمد (المنهج الوصفي التحليلي). كما تتشابه الدراستان في القطاع المدروس (الوسط الجامعي).	- تختلف الدراستان في الأهداف، حيث أن دراسة عائشة بورحلي تهدف إلى التعرف على الآليات الناجحة لنشر الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي عامة وبمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة خاصة، كما أنها تختلف في سنة الدراسة.

المصدر: من إعداد الطالبين

ثانيًا: أوجه الشبه والاختلاف للدراسة الحالية مع الدراسات الأجنبية

الجدول رقم (1-2): يبين أبرز أوجه الشبه والإختلاف للدراسة الحالية مع الدراسات الأجنبية

صاحب الدراسة	أوجه الشبه	أوجه الاختلاف
REDOUANE Adel and	- تتشابه الدراستان في أثر متغير حاضنات الأعمال الجامعية. وتشابهتا في أداة	تختلف الدراستان في المتغير المستقل، حيث أن دراسة رضواني عادل تطرقت إلى "دور حاضنات الأعمال

MIGHRI Zouhayer 2022	الدراسة وفي المنهج المعتمد وفي القطاع المدروس ألا وهو حاضنات الأعمال الجامعية.	الجامعية في دعم المقاولاتية لدى الطلبة والأستاذة وخريجي الجامعات".
Li Xiao & David North 2018	– تتشابه الدراستان في الأهداف ومنهج الدراسة؛ – تتشابه الدراستان في بعض النتائج المتوصل إليها.	– تختلف الدراستان في المكان والسنة والبلد والقطاع المدروس، وأداة الدراسة، حيث أن دراسة Li Xiao & David North اعتمد على بيانات عن جميع الحاضنات الصينية وشركاتها المختصة من المسوحات الحكومية التي أجريت على مدى خمس سنوات من 2009 حتى عام 2013.
Haven Allahar 2016	– تتشابه الدراستان في أثر متغير حاضنات الأعمال كأداة للإبتكار. كما تتشابه الدراستان في المنهج المعتمد وفي بعض النتائج المتوصل إليها.	– تختلف الدراستان في الهدف والمكان والسنة والبلد والقطاع المدروس، وأداة الدراسة، حيث أن دراسة Haven Allahar هدفت إلى دراسة تجربة حاضنات الأعمال كأداة تنموية مبتكرة بناءً على تجربة دول أمريكا الجنوبية، من خلال مراجعة التقارير المنشورة والمقالات المدلات ودراسات الحالة ذات الصلة، والمقابلات مع الموظفين الإداريين للحاضنة.
Mechel PINGPING 2014	– تتشابه الدراستان في أثر متغير دور حاضنات الأعمال؛ كما تتشابه الدراستان في بعض النتائج المتوصل إليها..	– تختلف الدراستان في المكان والسنة والبلد والقطاع المدروس، وأداة الدراسة، حيث أن دراسة Mechel PINGPING هدفت إلى دراسة دور حاضنات الأعمال في تنمية ريادة الأعمال، وإعتمدت الدراسة على بيانات وأدلة وثائقية من مجموعة من أصحاب المصلحة المرتبطين بمركز حاضنة الأعمال الجامعية، ومقابلات متعمقة مع عشرين حاضنة ببريطانيا سنة 2014.

المصدر: من إعداد الطالبين

خلاصة الفصل:

تطرقنا في هدا الفصل إلى مبحثين قمنا بتقسيمها بالترتيب بداية من المبحث الأول والذي قمنا فيه بشرح الإطار المفاهيمي لحاضنات الأعمال والفكر الابتكاري والذي بدوره تضمن باعتباره مبحثا ثلاثة مطالب فالمطلب الأول تعنون بماهية حاضنات الاعمال والذي تضمن (التعريف، الأهمية، ....)، أما المطلب الثاني فيخص الفكر الإبتكاري والذي يتضمن مجموعة فروع متعلقة بمفهوم البحث والتطوير والإبداع كمدخل للفكر الإبتكاري بعدها مفهومه الذي تعددت تعاريفه، ومن ثم إبراز اهميته ومهاراته ومعوقاته وأيضا دوره كوسيلة لحل المشكلات اما بخصوص المطلب الثالث فأوردنا فيه العلاقة بين حاضنات الأعمال والفكر الابتكاري من خلال تطور العلاقة بينهما في الفرع الأول بالإضافة إلى مساهمة حاضنة الأعمال في رقي الفكر الإبتكاري، وكذلك حاضنات الأعمال ومدى مساهمتها في قابلية الفكر الإبتكاري في الفرعين الثاني والثالث هذه التقسيمات المفصلة أوجزت نظريا الإطار المفاهيمي الخاص بمتغيرات البحث حاضنات الأعمال والفكر الإبتكاري.

أما المبحث الثاني فتناولنا فيه الدراسات السابقة والتي كانت لها صلة بموضوع بحثنا وكذلك طرحه في ثلاثة مطالب تضمن المطلب الأول الدراسات العربية والمطلب الثاني الدراسات الأجنبية أما المطلب الثالث فكان المقارنة بين الدراسات وذلك من خلال إيجازها في جدول تضمن مختلف الدراسات السابقة.

ومن خلال ما رأيناه وتطرقنا إليه نلخص أن: العصر الحديث تطور بشكل ملحوظ بسبب التوسع الهائل والتغيرات الحاصلة في العالم والتي من شأنها أن تفرض تلك التغيرات الحاصلة والتي تستدعي من الدول النهوض بإقتصاداتها، وذلك بتوسيع الدعم لأصحاب المؤسسات الناشئة والمشاريع المبتكرة وإحتضان أفكارهم وتطويرها والتي أثبتت من خلال العديد من التجارب الدولية بنجاعتها في الرقي بإقتصاد الدول، وبخصوص حاضنات الأعمال والتي بدورها تعمل على تقديم كل الدعم المختلف لأصحاب المؤسسات الناشئة من أجل التطوير والإبداع في أفكارهم وتحويلها إلى ملموسات يقوم أصحابها بتوضيفها من أجل البقاء في السوق.

الفصل الثاني:

دراسة دور حاضنات الأعمال في دعم ونشر الفكر الإبتكاري لدى طلبة جامعة غرداية

تمهيد:

بعد التطرق للدراسة والتحليل لمختلف الجوانب النظرية ذات العلاقة بموضوع الدراسة والمتمثل في **دور حاضنات الأعمال في دعم ونشر الفكر الابتكاري لدى طلبة الجامعات –دراسة حالة – جامعة غرداية**"، سيتم من خلال هذا الفصل التطبيقي إسقاط العناصر النظرية على أرض الواقع من خلال أخذ عينة من طلبة جامعة غرداية كنموذج للدراسة، ولا يمكن القيام بهذه الدراسة دون إتباع إجراءات منهجية تسمح بتحديد الخطوات التي يجب المرور بها والمعلومات التي يمكن الحصول عليها، وسنحاول التطرق إلى الإطار الميداني للبحث من خلال عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية للمؤسسات وذلك من خلال تقسيم الفصل إلى مبحثين:

المبحث الأول: الأدوات والإجراءات المتبعة في الدراسة.

المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة واختبار الفرضيات

المبحث الأول: الأدوات والإجراءات المتبعة في الدراسة

تتمحور الدراسة الميدانية بشكل أساسي على دور حاضنات الأعمال في دعم ونشر الفكر الإبتكاري لدى طلبة الجامعات – دراسة حالة – جامعة غرداية من وجهة نظر الطلبة حاضنات الأعمال بجامعة غرداية، ولإسقاط الجانب التطبيقي على الجانب النظري، قمنا بإعداد إستمارة أسئلة وتوزيعها على عينة الدراسة من أجل إسقاط الجانب التطبيقي على ما جاء في الجانب النظري من خلال آراء أفراد العينة، ولتتم العملية بشكل علمي ومنهجي فقد إشتمل هذا المبحث على الأدوات والإجراءات المتبعة في جمع البيانات المتعلقة بالدراسة.

المطلب الأول: الطريقة المتبعة في الدراسة

إشتمل هذا العنصر على الأدوات والإجراءات المتبعة في جمع البيانات المتعلقة بالدراسة، وإستخدمنا المنهج الوصفي والتحليلي في تحليل البيانات وإختبار الفرضيات، حيث تم إستخدام إستبانة في جمع البيانات من أجل تفسيرها والوصول إلى إستنتاجات تسهم في تحسين الواقع وتطويره.

أولاً: مجتمع الدراسة وطريقة سحب العينة

1- مجتمع الدراسة:

كون الظاهرة المدروسة تتعلق بدور حاضنات الأعمال في دعم ونشر الفكر الإبتكاري لدى طلبة الجامعات – دراسة حالة – جامعة غرداية، ولمعرفة هذا التأثير وجب تحديد المجتمع الكلي للدراسة ويتمثل في طلبة حاضنات الأعمال جامعة غرداية الدين بلغ عددهم 124 طالب.

2- عينة الدراسة:

بما أنه تم الإعتماد على أسلوب الإستبيان في جمع المعلومات والبيانات فقد إرتأينا توزيع وإجراء الإستبيان بالإعتماد على الطريقة القصدية، وهذا راجع لطبيعة الأسئلة المطروحة في الإستمارة تتطلب أشخاص ذوي خبرة عالية ولديهم دراية كافية دور حاضنات الأعمال في دعم ونشر الفكر الابتكاري لدى طلبة الجامعات "وقمنا بتوزيع الاستمارات كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (2-1): يبين كيفية توزيع وجمع الاستبيان على عينة الدراسة

البيان	العدد
عدد الاستبيانات الموزعة	60
عدد الاستبيانات المسترجعة	54
عدد الاستبيانات الملغاة (غير صالحة)	00
عدد الاستبيانات الصالحة	54

المصدر: من إعداد الطالبين

وقد كانت إجابات كل فقرة وفق مقياس ليكارت الثلاثي (Likert) حيث يعتبر هذا المقياس من أكثر المقاييس شيوعا، بحيث يطلب فيه من المبحوث أن يحدد درجة موافقته أو عدم موافقته على خيارات محددة وهذا المقياس مكون غالبا من ثلاثة خيارات متدرجة يشير المبحوث إلى إختيار واحد منها وهي ثلاثة خيـــارات، كما هو موضح في الجدول رقم (2-2) حيث تم تحديد مجال المتوسط الحسابي من خلال حساب المدى، أي أنه تم وضع مقياس ترتيبي لهذه الأرقام لإعطاء الوسط الحسابي مدلولا بإستخدام المقياس الترتيبي، وذلك للإستفادة منها فيما بعد عند تحليل النتائج. كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول رقم (2-2): يوضح مقياس ليكارت الثلاثي.

التصنيف	موافق	محايد	غير موافق
النقاط	3	2	1
الدرجة	3- 2.34	2.33 – 1.67	1.66 – 1
الرأي	موافق	محايد	غير موافق

المصدر: ضو نصر، **محاضرات في مقياس تقنيات الاستقصاء**، مقدمة لطلبة سنة أولى ماستر اقتصاد كمي، قسم العلوم الاقتصادية، جامعة الوادي.

واستنادا إلى ذلك فإن قيم المتوسطات الحسابية التي توصلت إليها الدراسة سيتم التعامل معها لتفسير البيانات حسب مستوى الأهمية وذلك على النحو التالي:

مرتفع	متوسط	منخفض
3,67فأكثر	3,66–2,34	2,33–1

حيث تم اعتماد هذا المقياس على أساس: طول الفئة =$\frac{\text{الحد الأعلى–الحد االأدنى}}{\text{عدد المستويات}}$

$$\frac{4}{3} + \frac{(1-5)}{3} = 1{,}33$$ حيث أن عدد المستويات=3

وبناءاً عليه فإذا كانت قيمة المتوسط الحسابي للفقرات أكبر من 3.67 فيكون المستوى مرتفعا (ويعني موافقة عالية لأفراد العينة على العبارة)، أما إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي من 2.34-3.66 فيكون المستوى متوسطاً، وإذا كان المتوسط الحسابي من1- أقل من 2.33 فيكون المستوى منخفض.

ثانيا: تحديد مصادر البيانات وطريقة جمعها

إعتمدنا في الدراسة الميدانية على مصدرين أساسيين للبيانات، حيث قمنا بجمعها من خلال المصادر الأولية والثانوية والتي لها علاقة بموضوع الدراسة وتمثلت فيما يلي:

1- **المصادر الثانوية**: تمثلت المصادر الثانوية للدراسة في مجموعة من المقالات العلمية والبحوث الجامعية إضافة إلى الدراسات السابقة والتي تطرقت إلى موضوع بحثنا.

2- **المصادر الأولية**: تتمثل المصادر الأولية للدراسة في أداة الاستبيان بهدف تجميع البيانات اللازمة لموضوع الدراسة ومعالجتها إحصائيا بالإستعانة ببرنامج spss.

المطلب الثاني: أدوات الدراسة

من أجل تسهيل عملية تحليل ومناقشة النتائج تم الإستعانة بكل من برنامج: Excel وبرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية: spss21 لمعالجة البيانات وتحليلها وإستخراج نتائج الدراسة، وقد تم أيضا إستخدام عدد من الأساليب الإحصائية والتي تتناسب مع متغيرات الدراسة.

أولا: إستمارة ونموذج الدراسة والمقابلة:

1- تصميم الاستبيان: تمثل إستمارة الإستبيان الأداة الرئيسية التي تم الإعتماد عليها في الدراسة لجمع البيانات والمعلومات من الواقع، والمتمثلة في أراء وجهات نظر الطلبة حول مشكلة الدراسة.

ولكي تكون الإستمارة دقيقة ومنظمة في شكلها العلمي من حيث البساطة والوضوح والمضمون، فقد تم تصميمها على ثلاثة مراحل. وتعتبر هذه المرحلة الخطوة الأولى في إعداد الإستمارة، وإنطلاقا من الجانب النظري تم صياغة مجموعة من الأسئلة مراعين في ذلك إشكالية البحث والفرضيات الموضوعة، ولقد راعينا في إعداد الأسئلة ما يلي:

- إستعمال لغة سليمة.
- صياغة أسئلة بسيطة وغير قابلة للتأويل.
- ترتيب الأسئلة وتسلسلها وربطها بالأهداف المرجوة من الدراسة الميدانية.

ولقد قمنا بتصميم وتوزيع الاستبيان كأداة لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالدراسة، وذلك بناءا على فرضيات الدراسة ومتغيراتها المستقلة، ويتكون هذا الإستبيان من قسمين على النحو التالي:

- **القسم الأول:** وهو عبارة عن السمات الشخصية عن المستجيب (الجنس، العمر، الكلية، المستوى العلمي).
- **القسم الثاني:** وهو عبارة عن محاور الدراسة وتتكون الإستبانة من 33 فقرة موزعة على محورين رئيسيين هما المحور الأول: حاضنات الأعمال، والمحور الثاني: الفكر الإبتكاري كما هو موضح في الملحق رقم 1 (الإستمارة)

المحور الأول: حاضنات الأعمال ويتكون من (12) فقرة. وتنقسم إلى بعدين هما:

- البعد الأول: إقتناص الفرص ويتكون من (05) فقرات.
- البعد الثاني: تحمل المخاطر، ويتكون من (07) فقرات.

المحور الثاني: الفكر الإبتكاري ويتكون من (21) فقرة، وتنقسم إلى خمسة أبعاد:

- البعد الأول: الطلاقة ويتكون من (05) فقرات.
- البعد الثاني: الأصالة، ويتكون من (04) فقرات.
- البعد الثالث: المرونة، ويتكون من (04) فقرات.
- البعد الرابع: حساسية للمشكلات، ويتكون من (04) فقرات.
- البعد الخامس: الإستمرارية، ويتكون من (04) فقرات.

3- **نموذج الدراسة:** من خلال هذه الدراسة لدينا متغيرين مهمين هما حاضنات الأعمال كمتغير مستقل، والفكر الإبتكاري كمتغير تابع، وسيتم إختبار الفرضيات بين محاور الدراسة والمعلومات الشخصية لعينة الدراسة، والشكل التالي يبين نموذج الدراسة:

الشكل رقم (2-1): يبين نموذج ومتغيرات الدراسة

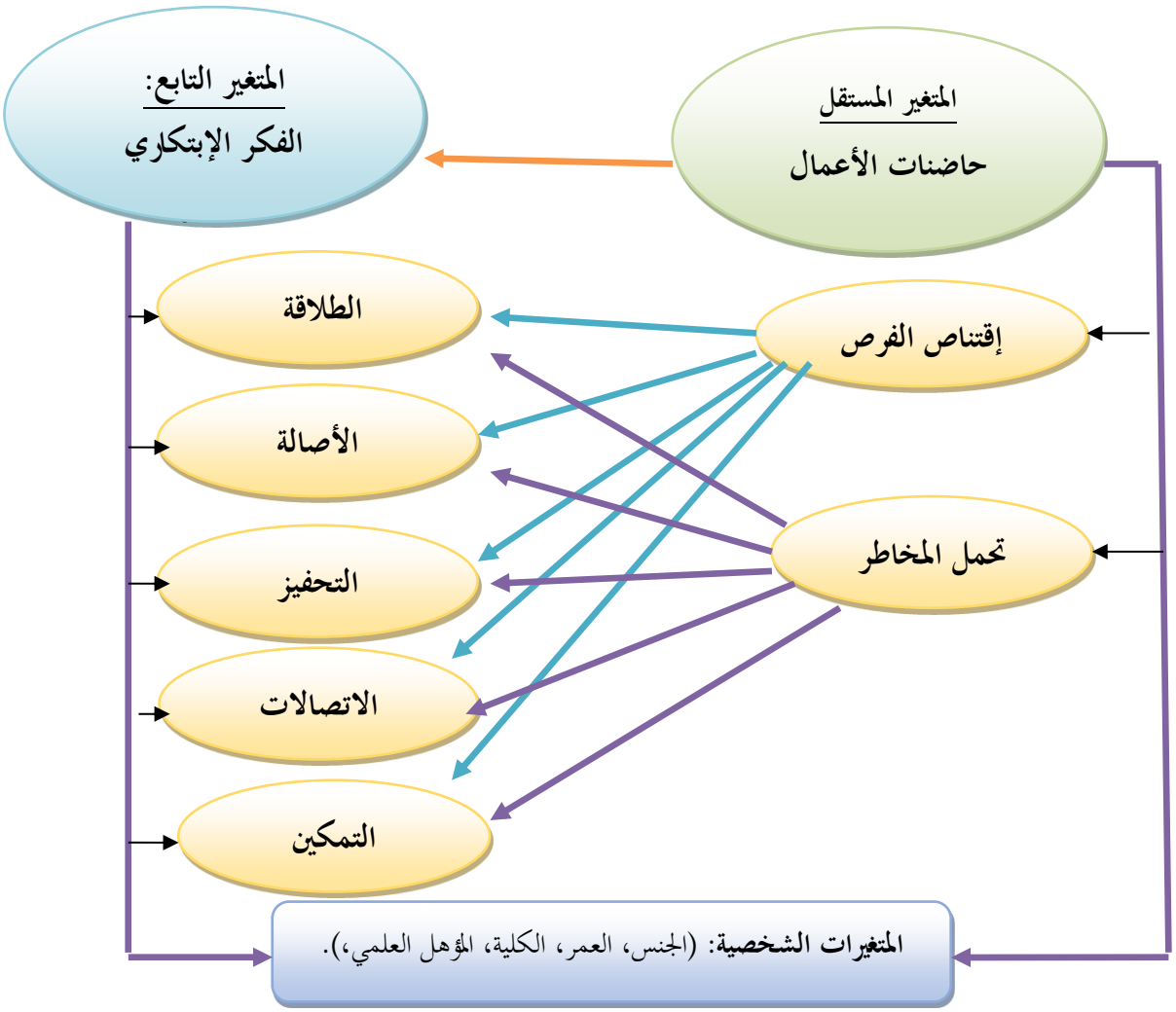

المصدر: من إعداد الطالبين

من خلال نموذج الدراسة سوف تقوم دراستنا على مجموعة من الفرضيات مقسمة إلى ثلاث أنواع وهي فرضية العلاقة والتي تقيس بين جميع المتغيرات المستقلة مع المتغيرات التابعة، وفرضية الفرق من خلال إختبار الفروقات بين متوسطات اجابات افراد العينة تبعا للمتغيرات الشخصية على محور حاضنات الأعمال وكذا على محور الفكر الإبتكاري، أما الفرضية الثالثة هي فرضية التأثير وهذه نقيس فيها تأثير محور حاضنات الأعمال بصفة عامة على الفكر الإبتكاري، ثم نفصل في كل بعد على حدى وأثره على الفكر الإبتكاري.

3- المقابلة: تمثل المقابلة الأداة الثانية التي ساعدتنا في الدراسة وجمع المعلومات حيث قمنا بطرح مجموعة من الأسئلة وتحصلنا على الإجابات التالية:

- **هل تقوم حاضنة أعمال جامعة غرداية بتحفيز أصحاب المشاريع الإبتكارية على إستغلال الفرص؟**

فيما يتعلق بهذا السؤال فإننا نقوم بإختيار المشاريع التي تكون مؤهلة لأن تكون مشاريع مؤسسات ناشئة نقوم بجملة من الدورات التي تبدأ اصلا بكيفية تحويل الفرص إلى مشاريع إستثمارية لكن قبل البدء في إستقبال المشاريع نقوم بدورات تحسيسية نوعية من خلالها ننصح الطلبة بضرورة التوجه المقاولاتي والتوجه نحو ريادة الأعمال، وذلك من خلال عقد لقاءات مع الطلبة في مختلف الكليات في كلية العلوم الإقتصادية العلوم والتكنولوجيا الحقوق والعلوم السياسية كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية كلية الآداب واللغات وأخيرا كلية علوم طبيعية والحياة وعلوم الأرض يعني في خلال الدورات التحسيسية نقوم بتحفيز الطلبة لإقتناص الفرص والتحول من عقلية الطالب الأكاديمي إلى الطالب صاحب مشروع وتحفيز الطالب هذا على أن يفكر بشكل إبداعي حتى ينتج مشاريع مؤسسات ناشئة.

- **هل توفر حاضنة الاعمال كل المعلومات الضرورية عن كيفية اقتناص الفرص؟**
- إذا فهمت هذا السؤال من باب التكوينات التي نقدمها للطلبة نعم نقوم بتكوين الطلبة حاملي المشاريع أول ما نقوم بتكوينهم حول ما يتعلق بتحويل الأفكار إلى مشاريع عندنا تكوينين التكوين الأول: توليد الأفكار والتكوين الثاني: هو التفكير التصميمي اليوم كنا في دورة تكوينية مع الطلبة حول التفكير التصميمي (2024/04/30)
- **كيف تطور الحاضنة مهارات وأساليب اقتناص الفرص لأصحاب المشاريع الابتكارية؟**
- كذلك عن طريق الدورات التدريبية وعن طريق تشجيع روح التنافس بين الطلبة وإحداث جو تنافسي بينهم وجو لتبادل الأفكار وتبادل التجارب بينهم وخصوصا أن الطلبة من كليات مختلفة يكون هناك تبادل الأفكار بين الطلبة.
- **هل تقوم حاضنة أعمال جامعة غرداية بعملية تدريب أصحاب الأفكار الابتكارية على تحديد الفرص وإقتناصها؟**
- أكيد هناك مشروع فيه أكثر من ست دورات تدريبية تبدأ بتوليد الأفكار وتنتهي بإعداد النموذج الأول للفكرة الذي يصبح مؤسسة (منتج) قائم بذاته سواء كان هذا المنتج عبارة عن منتج ملموس مثل المنتجات الملموسة أو أن يكون منتجا فكريا مثل منصات الأعمال مثل براءات الإختراع مثل التطبيقات الحاسوبية وما إلى ذلك.

- **هل تشجع حاضنة الأعمال أصحاب المشاريع والأفكار الإبتكارية على إدارة مخاطرهم التي يواجهونها وكيف تساهم في تقليل ذلك؟**
- على كل هو في تحمل المخاطر يعني مشاريع المؤسسات الناشئة قائمة على تحمل المخاطر نحن عندما نقوم بتحسيس الطلبة نذكر لهم ما هي المميزات التي تميز صاحب المقاولة أو المقاول أنه أصلا في شخصية الطالب المقاول أن يكون مستعدا لتحمل المخاطر.
- **كيف تدعم حاضنة الاعمال اصحاب الافكار الابتكارية في اكتساب مهارات وطرق وأساليب تحمل المخاطر؟**
- هذا يعني عن طريق التدريب عن طريق الدورات التدريبية كان من المفروض اليوم أن تكون هناك دورة حول طرق تمويل المؤسسات والتمويل المؤسسات والتمويل المالي للمؤسسات والتسيير يقوم بالأساس على تحمل المخاطر (2024/04/30).
- **هل تقوم حاضنة جامعة غرداية بإعداد برامج وملتقيات حول كيفية تحمل المخاطر في المشاريع الابتكارية؟**
- في حقيقة الأمر لدينا مشـــروع القيام بملتقى حول المقاولاتية والأفكار الريادية قد يكون تمويل بالمخاطر إحدى محاور هذا الملتقى يوجد هناك شراكة مع برنامج إنجاز الجزائر الذي سوف يعقد حدثا في الأيام القليلة القادمة بالتنسيق مع أحد البنوك في جامعة غرداية لشرح آليات التمويل وخصوصا التمويل الخاص بالمؤسسات الناشئة يكون تمويل بالمخاطر.
- **في جامعة غرداية هل ينتج الطلبة عدد معتبر من الافكار الابتكارية وهل هي في تزايد مستمر؟**
- هناك تزايد مستمر ملحوظ في الأفكار بعد أن كان عدد المشاريع في الموسم السابق 60 مشروع الآن قفزنا إلى أكثر من 124 مشروع وهذا دليل واضح على أنه هناك إقبال وتزايد مستمر في طرح الأفكار الإبتكارية.
- **هل ترى ان الطلبة يهتمون بالتفكير الابتكاري وإنتاج المؤسسات الناشئة عن الافكار الابتكارية؟**
- فيما يتعلق بالطلبة المنتسبين للحاضنة نعم هناك إقبال وهناك شغف لدى الطلبة في التحول بأفكارهم من مجرد أفكار إلى مؤسسات ناشئة.
- **هل يركز الطلبة في افكارهم الابتكارية على انتهاجهم التخصص الذي يتبعون له؟**
- ليس بالضرورة هناك الكثير خصوصا فيما يتعلق بتخصصي كليتي العلوم التكنولوجيا والعلوم الطبيعية والحياة هناك لأنه أصلا طبيعة التخصص هي طبيعة تقنية وبالتالي فإنه يميل خصوصا أصحاب المشاريع في كلية العلوم الطبيعية والحياة يميلون إلى براءات الإختراع لما توفره تخصـــصـــاتهم لإمكانية ذلك. أما فيما يتعلق بكلية العلوم

الإنسانية وكلية الحقوق وكلية الآداب واللغات حتى جزئيا كلية العلوم الاقتصادية أنهم يميلون إلى المؤسسات قد تتبع شيئا ما يعني يمكن أن نجد لب المؤسسة الفكرة بحد ذاتها تكون تتبع التخصص لكن تنفيذها يحتاج إلى الخروج من التخصص مثلا الواحد يقوم بمؤسسة خدمية عبارة عن مؤسسة رقمية المنصة الرقمية خارج التخصص لكن جوهر الفكرة يكون من التخصص.

- **ما مدى امكانية الطلبة في طرح وإنتاج افكار ابتكارية غير مسبوقة؟**
- هناك إمكانية ملموسة لدى الطلبة وامكانيات عالية فلقد تفاجأنا خصوصا هذا العام الأول تفاجأة لإمتلاك الطلبة روح تفكيرية إبداعية كبيرة جدا، وكما قلت إن المؤشر الكبير الذي يدعنا نقول هذا الكلام هو أنه تضاعف العدد من 60 إلى أكثر من ١٢٤ أي تزايد بنسبة 100٪.
- **هل يمكن للطالب دمج الافكار الابتكارية للحصول على فكرة فريدة قابلة للتطبيق؟**
- هي هذه من بين الأمور التي نقوم بها أثناء التدريب في منهجية التفكير التصميمي أحد آليات الحصول على أفكار قابلة للتطبيق هو دمج أفكار قديمة وهو ما نقوم عليه من خلال تدريب الطلبة عندما يكون الطلبة من نفس الكلية يمكنهم الإستفادة من بعضهم.
- **كيف يمكن للطالب إنتاج أفكار إبتكارية عالية الجودة ويمكن تطبيقها وتتماشى مع إمكانيات المجتمع؟**
- خارج الحاضنة. هذا خارج عمل الحاضنة هذا يبقى يتعلق بالطالب وطبيعته وطبيعة البعد الإبتكارية لديه.
- **هل يمكن للحاضنة مساعدة الطالب على دمج الأفكار والخروج من حيز الفكرة الواحدة؟**
- أكيد نحن مهمتنا الأساسية هو مرافقة الطالب حتى ينتقل من مجرد فكرة إلى أن تصبح مؤسسة قائمة بذاتها.
- **هل تقوم الحاضنة على ضبط تفكير الطالب في فكرة محددة فقط والتقييد بها أو تهتم في عدة أفكار إبتكارية في وقت واحد؟**
- يمكن للطلبة إذا كان عندهم إبداع كبير أنه يطرح أكثر من فكرة شريطة أن تكون الفكرة الأساسية الذي يتخرج منها ويتحصل بها على مؤسسة ناشئة مع مذكرة التخرج كلاسيكية ويسجل براءة الإختراع أو حماية الفكرة فكرة أخرى يمكنه ذلك الأمر متروك للطالب.
- **كيف تعمل الحاضنة على اغتنام الفرص لأفكار إبتكارية تنشا من مشكلات واقعية؟**
- نحن على إعتبار أننا جامعة تسعى إلى تعزيز موقعها ضمن تصنيف الجامعات نسعى إلى إستقطاب أكبر عدد ممكن من براءات الإختراع من أفكار إبداعية ومشاريع مبتكرة فبالتالي وحتى أنه من خلال المكتب الموجود

مكتب Blue مكتب الربط بين المؤسسة والجامعة قمنا بإستقطاب بعض المبتكرين من خارج الجامعة من الطلبة القدامى لتسجيل براءات الإختراع كان لنا لقاء معهم.

- **كيف يمكن للطالب وضع حل لعدة مشاكل في آن واحد بإنتاج فكرة إبتكارية عن طريق الملاحظة الآنية؟**
- هو أساسا على إعتبار أن المؤسسة الناشئة هي مؤسسة ليست لديها سوق أو أن المؤسسة في حد ذاتها هي عبارة عن طرح حل لمشكل قائم فإن المشكلة هي المنجم الذي ننقب فيه عن المؤسسات الناشئة.
- **كيف توجه الحاضنة استقرار الطالب على الاهتمام بفكرته وعدم الخروج عليها اثناء البحث؟**
- يعني هذا من خلال تعزيز روح الإصرار والقيم المقاولاتية لدى الطلبة لأنه أن يتبت الطالب على فكرة واحدة فهذا ليس بالأمر الهين لذلك فإننا كثيرا خصوصا عند الطلبة الذين لديهم إزدحام في الأفكار نتعرض إلى الكثير من طلب التعديلات في المواضيع لكننا نحاول أن نرافق الطلبة وأن ينصب تفكيرهم على فكرة جوهرية تكون إبداعية.
- **كيف تساهم الحاضنة على إستمرار الطلبة في إتمام أفكارهم الإبتكارية حتى حصولهم على المشاريع المخطط لها؟**
- عن طريق التدريب عن طريق التحفيز عن طريق أننا نبعدهم عن اليأس لأن الطالب في مرحلة من المراحل إذا واجه صعوبات وواجهه مشكل في التمويل أو كثيرا يبؤس أو يتخلى عن مشروعه دورنا هو أننا نحاول أن نرافقه ونأخد بيده حتى يتمسك بمشروعه حتى يصبح مؤسسة ناشئة.
- **كيف تهتم الحاضنة بإيصال الطالب صاحب الفكرة وتقديم التوجيهات له حتى اعتماد فكرته؟**
- عن طريق فتح أبواب الحاضنة للطلبة حاملي المشاريع في كل وقت وفتح هواتفنا وفتح بريدنا الإلكتروني ووضعنا تحت تصرف هؤلاء الطلبة لنجيبهم عن إنشغالاتهم ونتكفل بمشاريعهم.

ثانيًا: تحديد نوع توزيع بيانات المستجوبين وأساليب المعالجة الإحصائية

1- **تحديد نوع توزيع بيانات المستجوبين نحو محاور الإستبيان:** بعد جمع بيانات المستجوبين وترميزها وإدخالها في برنامج spss21 فإنه قبل تحليل البيانات يجب تحديد ما إذا كانت بيانات المستجوبين على مضمون متغيرات الدراسة التي يتم دراستها تتبع التوزيع الطبيعي أم التوزيعات الإحتمالية الأخرى. وهناك عدة طرق إحصائية للكشف عن نوع توزيع بيانات الإستبيان وهي (طريقة إختبار Kolmogorov-Smirnov، وطريقة إختبار (Shapiro-Wilk) وبالإستعانة ببرنامج spss وعند إجراء إستكشاف نوع توزيع البيانات فإن إختبار

(Tests ofNormality) يعطي لنا مخرجات معًا لكل من (إختبار Kolmogorov-Smirnov، وإختبار (Shapiro-Wilk) في جدول واحد، وبأي منهما نستدل على نوع التوزيع؟ وهنا سنعتمد على القاعدة التالية: أن إختبار Kolmogorov-Smirnovيستخدم إذا كان عدد العينة أكبر أو يساوي 50، في حين نستدل بنتائج إختبار Shapiro-WilK إذا كان عدد العينة أقل من50. [1]

2- تحديد أساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة: تم إخضاع البيانات إلى عملية التحليل الإحصائي بالإستعانة ببرنامج التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS: V21 SPSS: Statistical Package for the Social Sciences) وتم الإعتماد على بعض الأساليب الإحصائية كما هو موضح فيما يلي:

الجدول رقم (2-3): يبين شرح ألأساليب الإحصائية لتحليل البيانات واختبار الفرضيات الدراسة

الأداة الإحصائية	وصفها
التكرار والنسبة المؤية والرسوم البيانية	لوصف أفراد عينة الدراسة
معامل ألفا كرونباخ	اختبار ثبات الاستبانة
معامل ارتباط بيرسون	لاختبار صدق الاتساق الداخلي للاستبيان
المتوسط الحسابي:	وهو متوسط مجموعة من القيم، أو مجموع القيم المدروسة مقسوم على عددها، وذلك بغية التعرف على متوسط إجابات المستجوبين حول الاستبيان ومقارنتها بالمتوسط الفرضي المقدر بـ (03) لأن التنقيط يتراوح من (01) إلى (05)، والمتوسط يساعد في ترتيب العبارات حسب أعلى قيمة له.
الانحراف المعياري:	وذلك من أجل التعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة اتجاه كل فقرة أو محور، ويوضح التشتت في استجابات أفراد الدراسة فكلما اقتربت قيمته من الصفر هذا يعني تركز الإجابات وعدم تشتتها، كما أنه يفيد في ترتيب العبارات أو العبارات لصالح الأقل تشتتا عند تساوي المتوسط الحسابي بينها.

[1] أبو زيد، محمد خير سليم، **أساليب التحليل الإحصائي باستخدام برمجيةSPSS**، دار جرير للنشر والتوزيع، الرياض، 2005، ص 156.

اختبار T (one Sample t-test)	لمعرفة الدلالة الإحصائية (دال أو غير دال) في اختبار الفرضيات (الإحصاء الاستدلالي) ويفيد هذا الاختبار (one Sample t-test) في الكشف عن ما إذا كان هناك فرق جوهري (دال إحصائيا) بين المتوسط الحسابي (x) الفرضي والمتوسط العينة أفراد لإجابات $\underline{X}$ (=03)
تحليل التباين الأحادي (ANOVA)	اختبار معلمي يستخدم للمقارنة بين المتوسطات أو التوصل إلى قرار يتعلق بوجود أو عدم وجود فروق بين متوسطات الأداء عند المجموعات التي تعرضت لمعالجات مختلفة بهدف التوصل إلى العوامل التي تجعل متوسط من المتوسطات يختلف عن المتوسطات الأخرى
الانحدار الخطي أو نموذج الانحدار الخطي	هو نموذج إحصائي يستخدم في تفسير متغير Y عبر متغير آخر X أو مجموعة متغيرات $x_1,x_2,x_3,\ldots..x_n$ وفق دالة خطية.
مستوى الدلالة 0.05	يتم اختبار الفرضية على مستوى دلالة محدد ومستوى الدلالة الشائع الاستخدام في الدراسات السابقة هو 0.05 وهو ما يعرف بقيمة ألفا، أي أنه يتم اختبار الفرضية الصفرية على مستوى الدلالة الفا تساوي 0.05 ويعني ذلك أن احتمال الخطأ في المعاينة، يجب ألا يزيد عن 0.05 أو بمعنى آخر يقبل مقدار خطأ في صحة النتائج لا يزيد عن 0.05.
مستوى المعنوية (Sig)، أو (احتمال الخطأ) (P-value):	يظهر في مخرجات البرامج الإحصائية مثل Spss، وعلى أساسه يتم اختبار الدلالة الإحصائية للمؤشرات الإحصائية المحسوبة وهذا من خلال مقارنة من خلال قيمة احتمال الخطأ (Sig) المصاحبة لقيم المؤشرات الإحصائية مع مستوى الدلالة 0.05

المصدر: من إعداد الطالبين وبتصرف: طويطي مصطفى، وعيل ميلود،" **أساليب تصميم وإعداد الدراسات الميدانية – منظور إحصائي –** "، مطبوعة جامعية معتمد من طرف المجلس العلمي بكلية العلوم الإقتصادية، التجارية وعلوم التسيير – جامعة البويرة، 2014/06/30.

المطلب الثالث: صدق وثبات الاستبيان

لقياس صدق وثبات الإستبيان يجب كمرحلة أولى توزيع الإستبيان على عينة تجريبية تكون محتواه في العينة الأصلية وهذا لأجل تصحيح ما يجب تصحيحه قبل توزيع الإستبيان على العينة الأصلية، فمن خلال نتائج إختبار الصدق والثبات يتبين لنا صدق المحتوى وبهذا يمكن توزيع الإستبيان على كامل أفراد العينة، وقد تم تحديد حجم العينة التجريبية بـــ 30 فردا ينتمون للعينة الأصلية بمختلف طبقاتهم، وهنا إعتمدنا على الصدق الظاهري كمرحلة أولى ثم قمنا بالصدق والثبات عن طريق الأساليب الإحصائية كما يلي:

أولاً: الصدق الظاهري، أو بما يُعرف بصدق المحكّمين:

إنّ مطوّري أدوات القياس يلجأون إلى عرض عبارات مقاييســـهم على هيئات من المحكّمين لتقدير قوة العبارات ومدى ملاءمتها لقياس سمة معينة، الأمر الذي يؤدي إلى أن يقدم هؤلاء المحكّمون بيانات متفاوتة تعكس إختلاف درجات فهم كل منهم للصفة المزمع قياسها، أو يعكس رأي كل مِنهم تبعا للمدرسة الفكرية التي ينتمي إليها، أو إختلاف درجة إهتمام كل محكم بالأداة وبموضوعها.

والصّدق الظاهريّ للإستبيان المعتمد على المحكمين أو الملاحظين؛ وبخاصة إذا كان هؤلاء المحكمين من ذوي الخبرة والفهم، وبناءً على ما سبق ذكره، بعد تصميم الإستبيان تمّ عرضه على عدد من الأساتذة المحكّمين والمختصين، عددهم خمسة (03) محكّمين من الأسرة الجامعية. (أنظر الملحق 02).

ثانيًا: الصدق البنائي:

يقصد بصدق أداة الدراسة، أن تقيس عبارات الإستبيان ما وضعت لقياسه، وقمنا بالتأكد من صدق الإستبيان من خلال صدق الإتساق الداخلي لعبارات الإستبيان.

صـــدق الإتســـاق الداخلي ووفقا لمعامل الإرتباط بيرســـون يهدف إلى معرفة مدى قدرة كل مجموعة من عبارات المحور على قياس المتغير بوضوح، حيث عندما يتم حساب معامل الإرتباط بيرسون بين متغيرين فإن هذا المعامل يتراوح في كل الحالات بين(-1) و(+1)، لكن هذا المعامل لا يكتســـب دلالته من قيمته المطلقة، ويتعين أن يتم تفحص دلالة معامل الإرتباط بيرسون، وهذا من خلال مقارنة القيمة الإحتمالية sig)(1) * لكل معامل

* – القيمة الاحتمالية (**Sig**): أو ما يسمى بـ (احتمال الخطأ) (P-value): تظهر في مخرجات البرامج الإحصائية مثل برنامج Spss، وعلى أساسها يتم إختبار دلالة الإحصائية لنتائج الدراسة الميدانية نقلا عن عبد الكريم بوحفص: **الأساليب الإحصائية وتطبيقاتها يدويا وباستخدام Spss**، الجزء 02، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2013، ص 24.

إرتباط مع مستوى الدلالة 0.05، فإذا كانت قيمة (sig) أقل أو تساوي مستوى الدلالة(1) *: 0.05 فإن معامل الإرتباط بيرسون ذو دلالة إحصائية أي توجد علاقة بين العبارة ومحورها أي بعبارة أخرى أن العبارة صادقة ومتسقة لما وضعت لقياسه، أي أن مضمون العبارة يتلاءم مع مفهوم المحور الذي تنتمي إليه.

1- صدق الاتساق الداخلي: للمحور الأول: والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول رقم (2-4) يوضح مدى الاتساق الداخلي لعبارات المحور الأول

	معامل الارتباط	قيمة المعنوية	النتيجة		معامل الارتباط	قيمة المعنوية	النتيجة
العبارة رقم01	*0.301	0.027	دال	**العبارة رقم 07**	**0.539	0.005	دال
العبارة رقم 02	**0.614	0.000	دال	**العبارة رقم 08**	**0.734	0.012	دال
العبارة رقم 03	**0.641	0.000	دال	**العبارة رقم 09**	**0.549	0.000	دال
العبارة رقم04	**0.464	0.058	غير دال	**العبارة رقم 10**	*0.322	0.018	دال
العبارة رقم 05	**0.622	0.000	دال	**العبارة رقم 11**	**0.605	0.000	دال
العبارة رقم 06	**0.572	0.002	دال	**العبارة رقم 12**	**0.527	0.000	دال

دال: أي يوجد إرتباط معنوي بين العبارة والدرجة الكلية لمحورها

** تدل في برنامج SPSS على وجود دلالة الإحصائية وعدم وجود ** تدل على عدم وجود دلالة الإحصائية.

قاعدة: إذا كانت قيمة احتمال الخطأ (Sig. or P-value) أقل من أو تساوي مستوى الدلالة، 0.05 فإنه يوجد إرتباط معنوي. بين العبارة والدرجة الكلية لمحورها.

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج **SPSS V** 21.

من نتائج الإرتباطات الثنائية المبينة أعلاه نلاحظ أن: العبارات المتعلقة بالمحور الأول حاضنات الأعمال تمتاز بالإتساق الداخلي مع محورها، حيث أن علاقة الإرتباط بين الدرجة الكلية للمحور وعباراته دالة إحصائيا، إذ أن القيمة المعنوية (القيمة الاحتمالية) للقيم الإحصائية لمعاملات الارتباط بيرسون (Correlation de

* - مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) وهي قيمة يختارها الباحث في بحثه وعادة في دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية يتم اختبار مستوى الدلالة شائع الاستخدام وهو 0.05 ويعني ذلك ان الباحث يشك في النتائج الميدانية بنسبة 5% ويعني ذلك أن الاحتمال المقبول بالخطأ في المعاينة، يجب ألا يزيد عن 0.05 أو بمعنى آخر يُقبل مقدار خطأ في صحة النتائج إذا كانت قيمةsig لا تزيد عن 0.05، نقلا عن عبد الكريم بوحفص: **الأساليب الإحصائية وتطبيقاتها يدويا وباستخدام Spss، مرجع سبق ذكره**، ص 24.

Pearson) المحسوبة في كل عبارة من عبارات المحور هي أقل من مستوى دلالة 0.05 ، وهذا على الرغم من أن الإرتباط ليس قوي، ونفس المقارنة نقوم بها مع باقي العبارات؛ إذ أن قيمة المعنوية أقل من 0.05، ومنه عبارات المحور الأولى صادقة ومتسقة، لما وضعت لقياسه.

فمثلا معامل الإرتباط للعبارة رقم 01 مع محورها بلغ قيمة r=0.301 وهو دال إحصـــائيا حيث قيمة sig=0.027 وهي أقل من 0.05

2- صدق الاتساق الداخلي: للمحور الثاني: والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول رقم (2-5): يوضح مدى الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثاني

	معامل الارتباط	قيمة المعنوية	النتيجة		معامل الارتباط	قيمة المعنوية	النتيجة
العبارة رقم01	*0.309	0.023	دال	**العبارة رقم 11**	**0.467	0.000	دال
العبارة رقم 02	**0.608	0.000	دال	**العبارة رقم 12**	**0.513	0.000	دال
**0.362	0.000	0.001	دال	**العبارة رقم 13**			دال
العبارة رقم04	**0.452	0.001	دال	**العبارة رقم 14**	**0.523	0.000	دال
العبارة رقم 05	0.178	0.199	غيردال	**العبارة رقم 15**	**0.383	0.000	دال
العبارة رقم 06	**0.561	0.000	دال	**العبارة رقم 16**	0.202	0.143	غير دال
العبارة رقم 07	**0.505	0.000	دال	**العبارة رقم 17**	**0.522	0.000	دال
العبارة رقم 08	**0.376	0.00	دال	**العبارة رقم 18**	**0.414	0.000	دال
العبارة رقم 09	*0.266	0.001		**العبارة رقم 19**	**0.672	0.000	دال
العبارة رقم 10	**0.635	0.000	دال	**العبارة رقم 20**	**0.413	0.000	دال

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج **SPSS V** 21.

من نتائج الارتباطات الثنائية المبينة أعلاه نلاحظ أن: العبارات المتعلقة بالمحور الثاني (الفكر الإبتكاري) تمتاز بالإتساق الداخلي مع محورها، حيث أن علاقة الإرتباط بين الدرجة الكلية للمحور وعباراته دالة إحصائيا، إذ أن القيمة المعنوية (القيمة الاحتمالية) للقيم الإحصـــائية لمعاملات الارتباط بيرســـون (Correlation de Pearson) المحســـوبة في كل عبارة من عبارات المحور هي أقل من مســـتوى دلالة 0.05 فمثلا معامل الإرتباط

للعبارة رقم 01 مع محورها بلغ قيمة r=0.639 وهو دال إحصائيا حيث قيمة sig=0.000 أقل من 0.05، مع وجود العبارة الخامسة وسادسة عشر تمتاز بالإتساق الداخلي وغير مرتبطة مع إجمالي **محور الفكر الابتكاري**، ونفس المقارنة مع باقي العبارات ومنه عبارات المحور الثاني صادقة ومتسقة، لما وضعت لقياسه.

ثالثا: قياس ثبات الاستبيانة:

يقصد بثبات الإستبيان أن تعطي هذه الإستبانة نفس النتيجة لو تم إعادة توزيع الإستبيان أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، ويكون من خلال معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha). الذي يعد من أفضل المقاييس للدلالة على ثبات وصدق الإستبانة، وقد قدر هذا المقياس بواسطة برنامج (SPSS)، حيث قيمته موضحة لكل بعد ومحور كما في الجدول التالي والذي يوضح اختبار الثبات والصدق لمحاور الدراسة.

الجدول رقم (2-6): يبين نتائج اختبار ثبات وصدق الاستبانة.

المحاور	الأبعاد	عدد العبارات	معامل الثبات	معامل الصدق
المحور الأول	إقتناص الفرص	05	0.700	0.836
	تحمل المخاطر	07	0.722	0.849
المحور الثاني	الطلاقة	05	0.374	0.611
	الاصالة	04	0.333	0.577
	المرونة	04	0.418	0.646
	الحساسية للمشكلات	04	0.436	0.660
	الاستمرارية	04	0.709	0.842
إجمالي محور الأول حاضنات الاعمال		**12**	**0.783**	**0.884**
إجمالي محور الثاني الفكر الابتكاري		**21**	**0.778**	**0.882**
الإجمـــــالي		**33**	**0.858**	**0.926**

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات spss (انظر الملحق 03)

تدل معاملات الثبات على ثبات المحتوى بصورة عامة نظرًا لأن معامل الثبات لمحاور الدراسة عال ويقترب للواحد الصحيح وهذا يدل على قدرة الأداة في تحقيق أغراض الدراسة، حيث يتضح من الجدول السابق أن أعلى معامل ثبات كان في المحور الثاني هو (0.709)، بينما نلاحظ أن أقل معامل ثبات قدر (0.333) ويتعلق ببعد

الأصـــالة في المحور الثانوي (الفكر الابتكاري)، بينما كان معامل الثبات الإجمالي للمحاور عال جدا حيث بلغ (0.858)، مما يدل على ثبات وصدق المحتوى لاستمارة الأسئلة.

أما معامل الصـــدق فهو الجذر التربيعي لمعامل الثبات ونلاحظ أن معامل الصـــدق لمحاور الدراســـة بلغ (0.926) لإجمالي المحاور، مما يعني صدق المحتوى لكل المحاور.

المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة واختبار الفرضيات

بعد عملية إســترجاع الإســتبيانات وتشــفيرها وتفريغها في البرنامج الاحصــائي spss21 تتم عملية عرض النتائج من خلال تحديد خصـــائص العينة وإتجاهات إجابات العينة حول كل العبارات والمحاور لنصـــل في الأخير لإختبار فرضيات الدراسة كما يلي:

المطلب الأول: التحليل الوصفي للبيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة:

بالنسبة للبيانات الشخصية سوف نلخصها في الجدول التالي:

الجدول رقم (2-7): يبين توزيع أفراد العينة حسب المتغيرات المعلومات الشخصية

	البيان	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	18	%33.3
	أنثى	36	%66.7
	المجموع	54	100%
العمر	أقل من 30 سنة	53	98.1%
	من 31 الى 40 سنة	01	01.9%
	من 41 الى 45 سنة	00	%00
	أكثر من 46 سنة	00	%00
	المجموع	54	100.0%
المستوى التعليمي	ليسانس	08	14.8%
	ماستر	46	85.2%
	المجموع	54	%100.0
	كلية علوم الاقتصادية وعلوم التسيير	17	%31.5

الكلية	كلية العلوم والتكنولوجيا	13	%24.1
	كلية العلوم الطبيعية والحياة	20	%37.0
	كلية الحقوق والعلوم السياسة	04	%7.4
	كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية	17	%31.5
	كلية الآداب	00	00%
	المجموع	54	100.0%

المصدر: من إعداد الطالبين بناءا على مخرجات spss

1- بالنسبة لمتغيرة الجنس: نلاحظ عدد الإناث في عينة الدراسة أكبر من عدد الذكور، حيث قدرت نسبة الإناث بـ 66.7% بينما قدرت نسبة الذكور 33.3 %، والشكل التالي يبين توزيع عينة الدراسة حسب الجنس كما يلي:

الشكل رقم (2-2): يبين تمثيل بياني لتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس

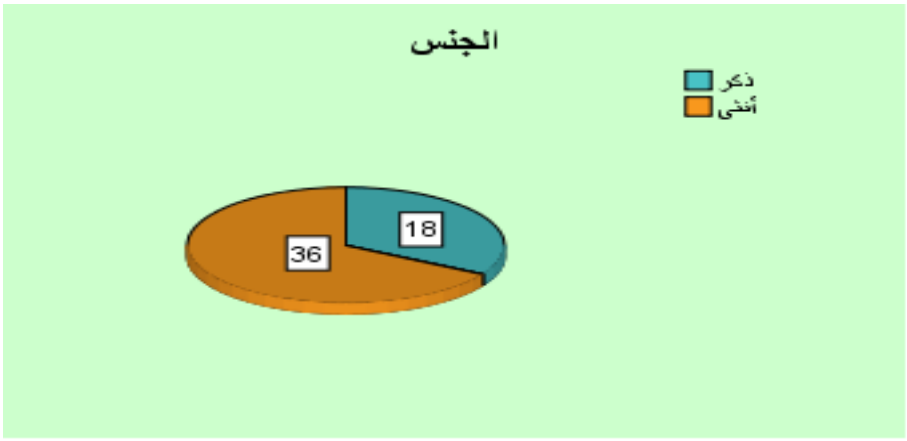

المصدر: من مخرجات برنامج spss.

2-بالنسبة لمتغيرة العمر: في عينة الدراسة لاحظنا أن أكثر فئة أعمارهم تتراوح بين أقل من 30 سنة، بنسبة قدرت بـ 98.1%، ثم تأتي الفئة الثانية لطلبة حاضنات الأعمال الذين تتراوح أعمارهم أكثر من 31 إلى 40سنة بنسبة 1.9%، وهذا دليل على أن العمر السائد بين طلبة حاضنات الأعمال يكون أقل من 30 سنة، والشكل التالي يبين توزيع عينة الدراسة حسب الجنس كما يلي:

الشكل رقم (2–3): يبين تمثيل بياني لتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير العمر

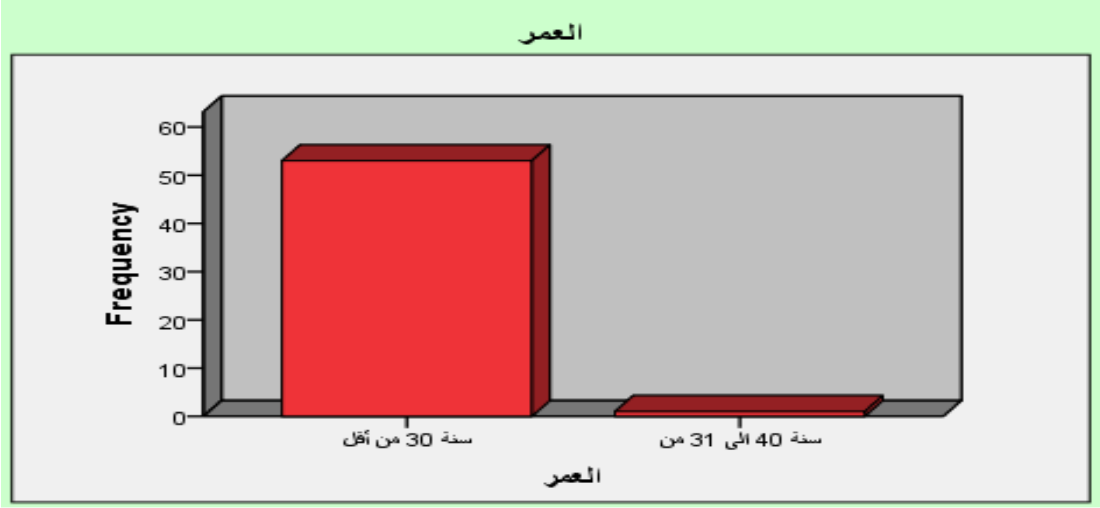

المصدر: من مخرجات برنامج spss.

3– بالنسبة لمتغيرة المؤهل العلمي: نلاحظ من الجدول السابق أن غالبية أفراد العينة من حاملي الشهادة الماستر؛ إذ قدر عددهم إجمالاً بـ 46 فردا بنسبة 85.2 %، ثم تأتي فئة الذين لديهم شهادات ليسانس بنسبة 14.8%، والشكل التالي يبين توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي كما يلي:

الشكل رقم (2–4): يبين تمثيل بياني لتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي

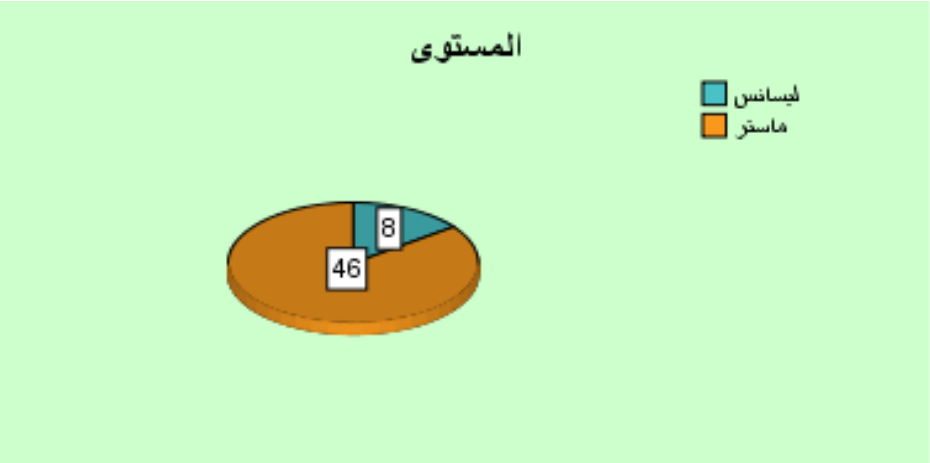

المصدر: من مخرجات برنامج spss.

4– بالنسبة لمتغيرة الكلية: نلاحظ من الجدول السابق أن أعلى نسبة تمثل العينة تنتمي لكلية العلوم الطبيعية والحياة بنسبة 37.0%، تليها كلية العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير وكلية العلوم الإجتماعية بنفس النسبة تقريبا بنسبة 31.5%، وأقل تمثيل من حيث العدد نجد كلية الحقوق والعلوم السياسية بأربعة أفراد فقط، بينما إحتلت كلية الآداب المرتبة الأخيرة بصفر فرد، والشكل التالي يبين توزيع عينة الدراسة حسب الكليات كما يلي:

الشكل رقم (2-5): يبين تمثيل بياني لتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب الكليات

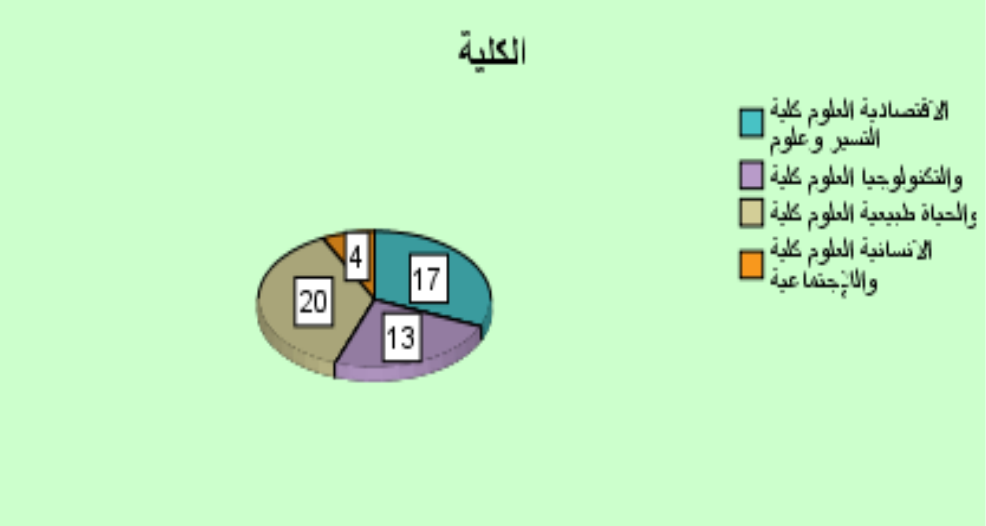

المصدر: من مخرجات برنامج spss.

التحليل الاقتصادي للبيانات الشخصية:

- يمثل جنس الإناث النسبة الأكبر لأصحاب المؤسسات الناشئة والمشاريع الإبتكارية داخل الحاضنة وذلك يعود إلى قدرتهم على الإبداع وطموحهم الكبير في إنشاء المشاريع الخاصة بهم.
- الفئة العمرية (أقل من 30 سنة) تشكل أكبر نسبة مقارنة بالمستويات الأخرى لأعمار أصحاب المؤسسات الناشئة لأن فئة الشباب لديها قدرات عالية على الإبداع والتفكير الإبتكاري.
- بالنسبة للمستوى التعليمي فإن طلبة الماستر يمثلون نسبة أكبر وذلك لتجنب البطالة التي يواجهونها بعد تخرجهم.
- طلبة كلية العلوم الطبيعية والحياة تشكل النسبة الأكبر لأصحاب المؤسسات الناشئة مقارنة بالكليات الأخرى لأن طبيعة التخصص طبيعة تقنية.
- إنعدام كلي لطلبة كلية الآداب نظرا لطبيعة تخصصهم.

المطلب الثاني: اتجاه إجابات العينة على أسئلة الإستبيان حسب مقياس ليكارت

في هذا المطلب سوف نقوم بحساب المتوسطات المرجحة والإنحرافات المعيارية لعبارات محاور الدراسة وسوف نتطرق لكل محور على حدى لمعرفة إتجاه إجابات العينة حسب مقياس ليكارت الثلاثي.

اولا: دراسة إتجاهات إجابات العينة حول محور حاضنات الأعمال:

لدينا في محور حاضنات الأعمال بعدين وهم (إقتناص الفرص، تحمل المخاطر)، ومن هذه النقطة سوف نعرض إتجاهات العينة بالنسبة للإجمالي وبعدها سوف نفصل في كل بعد على حدى لمعرفة إتجاهات الإجابات فيه حسب مقياس ليكارت الثلاثي كما يلي:

1- النتائج المتعلقة حول إدراك عينة الدراسة لمفهوم حاضنات الإعمال: سوف نعرض فيها إجمالي الأبعاد مع المحور إجمالا ويشير الجدول التالي إلى مدى إدراك أفراد عينة الدراسة لمفهوم حاضنات الأعمال:

الجدول رقم (2-8): الاتجاه العام لإجابات العينة حول مفهوم حاضنات الأعمال

حاضنات الاعمال	المتوسط المرجح	الإنحراف المعياري	الترتيب	الإتجاه
تستهدف حاضنة الأعمال أصحاب المشاريع الإبتكارية من أجل تحفيزهم على إستغلال الفرص.	2.963	0.190	01	موافق
توفر حاضنة الأعمال كل المعلومات الضرورية عن كيفية اقتناص الفرص.	2.703	0.570	03	موافق
تسعى حاضنة الأعمال إلى تطوير مهارات وأساليب إقتناص الفرص.	2.833	0.423	02	موافق
تدرب حاضنة الأعمال أصحاب الأفكار الإبتكارية على تحديد الفرص وإقتناصها.	2.685	0.507	04	موافق
ساهمت حاضنة الأعمال في غقتناص فرصتك وتطوير أفكارك الإبتكارية	2.351	0.677	05	موافق
إجمالي بعد إقتناص الفرص	2.707	0.338	موافق	
تساهم حاضنة الأعمال في تقليل المخاطر التي تواجه أصحاب المشاريع الإبتكارية.	2.685	0.468	3	موافق
تشجع حاضنة الاعمال أصحاب المشاريع والأفكار الإبتكارية على إدارة مخاطرهم التي يواجهونها.	2.685	0.507	4	موافق

تدعم حاضنة الأعمال أصحاب الأفكار الإبتكارية في إكتساب مهارات وطرق وأساليب تحمل المخاطر	2.703	0.602	2	موافق
تقدم حاضنة الأعمال نصائح وحلول حول تحمل المخاطر أثناء القيام بالمشاريع الابتكارية.	2.722	0.492	1	موافق
تساهم الحاضنة في إعداد برامج وملتقيات حول كيفية تحمل المخاطر في المشاريع الابتكارية.	2.666	0.475	5	موافق
ساهمت الحاضنة في إيجاد حل للمخاطر التي واجهتها اثناء القيام بمشروعك الابتكاري	2.359	0.678	7	موافق
تمتلك القدرة على تحمل المخاطر ومواجهتها.	2.537	0.635	6	موافق
إجمالي بعد تحمل المخاطر	2.608	0.341		موافق
إجمالي محور حاضنات الاعمال	2.648	0.290		موافق

المصدر: من اعداد الطالبين بناء على مخرجات spss (انظر الملحق 04)

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن اتجاهات إجابات العينة حول محور حاضنات الأعمال إتجهت الإجابات للموافقة على كل العبارات بمتوسط حسابي مرجح قدره (2.648) وإنحراف معياري قدر بـ (0.290) وهذه تقع في المجال (2.34 -3)؛ أي أن الوسط الحسابي قريب من الوسط الحسابي النظري (3)، ويعرض الجدول أعلاه نتائج حساب قيم المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري، لآراء وإتجاهات أفراد العينة فيما يتعلق بمدى موافقتهم أو عدم موافقتهم على إتجاه عبارات لكل بعد من أبعاد حاضنات الأعمال كما يلي:

- **البعد الأول: المتعلق بإقتناص الفرص**: فلقد إتجهت الإجابات فيه للموافقة على كل عباراته وكان المتوسط الحسابي المرجح يقدر 2.70، وبإنحراف معياري قدر0.338، وهو يشير إلى تقارب أراء الأفراد وتمركزها حول قيمة المتوسط الحسابي العام للبعد، وبالتالي فالمتوسط الحسابي الإجمالي يمثل مركز البيانات لإتجاهات أفراد العينة أي موافقون على أنه يوجد وعي وإدراك لمفهوم إقتناص الفرص لدى عينة الدراسة، أما بالنسبة للعبارات فلقد إحتلت العبارة الاولى المرتبة الأولى من حيث الأهمية بمتوسط قدره 2.96 وإنحراف معياري قدره 0.192، مما يدل على موافقة عالية على أن **حاضنة الأعمال تستهدف أصحاب المشاريع الإبتكارية من أجل تحفيزهم على استغلال الفرص**، ثم تأتي في المرتبة الثانية العبارة الثالثة بمتوسط قدره2.83 وبأهمية عالية والتي يؤكد فيها

أفراد العينة على أن **حاضنة الاعمال تسعى إلى تطوير مهارات وأساليب إقتناص الفرص**، أما باقي العبارات فقد إتجهت للموافقة وبنفس درجة الأهمية مما يثبت أن عينة الدراسة مدركة لمفهوم إقتناص الفرص كأحد أبعاد حاضنات الأعمال.

- **البعد الثاني: المتعلق بتحمل المخاطر**: فلقد إتجهت الإجابات فيه للموافقة على كل عباراته وكان المتوسط الحسابي المرجح يقدر 2.60، وبإنحراف معياري قدر0.341، وهو يشير إلى تقارب أراء الأفراد وتمركزها حول قيمة المتوسط الحسابي العام للبعد، وبالتالي فالمتوسط الحسابي الإجمالي يدل على أنه يوجد وعي وإدراك لمفهوم تحمل المخاطر لدى عينة الدراسة، أما بالنسبة للعبارات فلقد إحتلت العبارة الرابعة المرتبة الاولى من حيث الاهمية بمتوسط قدره 2.72 وانحراف معياري قدره 0.495، مما يدل على موافقة عالية على أن **حاضنة الأعمال تقدم نصائح وحلول حول تحمل المخاطر أثناء القيام بالمشاريع الإبتكارية**. ثم تأتي في المرتبة الثانية العبارة الثالثة بمتوسط قدره 2.70 وبأهمية عالية والتي يؤكد فيها أفراد العينة على أن **حاضنة الأعمال تدعم أصحاب الأفكار الإبتكارية في إكتساب مهارات وطرق وأساليب تحمل المخاطر**، أما باقي العبارات فقد إتجهت للموافقة وبنفس درجة الأهمية مما يثبت أن عينة الدراسة مدركة لمفهوم تحمل المخاطر كأحد أبعاد حاضنات الأعمال.

عموما نستنتج أن عينة الدراسة مدركة لمفهوم حاضنات الأعمال ببعديه إقتناص الفرص وتحمل المخاطر.

التحليل الإقتصادي لمحور حاضنات الأعمال:

- تقوم الحاضنة بتوفير كل المعلومات والمهارات والتسهيلات من خلال وضع العديد من الدورات التدريبية تبدأ بكيفية تحويل الفرص إلى مشاريع إستثمارية.
- إستفادة إصحاب المؤسسات الناشئة من دورات تكوينية قبل إنشاء مشاريعهم.
- تقدم حاضنة اعمال جامعة غرداية خدمات إستشارية للطلبة أصحاب المشاريع الإبتكارية.
- يتجلى وجود أثر اجابي لدعم حاضنة الأعمال في مرافقة الطلبة أصحاب المؤسسات الناشئة والمشاريع الإبتكارية.

ثانيا: دراسة اتجاهات اجابات العينة حول محور الفكر الابتكاري:

يشير الجدول التالي إلى مدى إدراك أفراد عينة الدراسة لمفهوم الفكر الإبتكاري كما يلي:

الجدول رقم (2-9): الاتجاه العام لإجابات العينة حول مفهوم الفكر الابتكاري

الفكر الابتكاري	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه
ينتج الطلبة عدد معتبر من الأفكار الابتكارية في هذه الحاضنة	2.833	0.850	3	موافق
عدد الأفكار الابتكارية لدى الحاضنة في تزايد مستمر	2.888	0.507	1	موافق
قدرة الطلبة على إنتاج أكبر عدد من الأفكار القابلة للتطبيق على الواقع	2.666	0.365	4	موافق
اهتمام الطلبة بالتفكير الابتكاري وإنتاج المشـــاريع الناشـــئة عن الأفكار الابتكارية	2.851	0.473	2	موافق
يركز الطلبة في افكارهم الابتكارية على انتهاجهم التخصـص الذي يتبعون له	2.611	0.519	5	موافق
إجمالي بعد الطلاقة	2.770	0.632		موافق
مدى إمكانية الطلبة طرح وإنتاج أفكار ابتكارية غير مسبوقة	2.611	0.619	3	موافق
يمكن للطالب دمج الأفكار الابتكارية للحصـــول على فكرة فريدة وقابلة للتطبيق	2.870	0.344	1	موافق
يمكن للطالب إنتاج أفكار ابتكارية عالية الجودة ويمكن تطبيقها وتتماشى مع إمكانيات المجتمع	2.814	0.475	2	موافق
يمكن للطلبة انتاج أفكار لا تطبقها الحاضنة وترفعها إلى الجهات العليا مع موافقتها عليها	2.500	0.582	4	موافق
إجمالي بعد الاصالة	2.699	0.601		موافق
يمكن للحاضـــنة مســـاعدة الطالب على دمج الأفكار والخروج من حيز الفكرة الواحدة	2.740	0.492	2	موافق
يمكن طرح اضافات لأفكار مجسدة سابقا من أجل الخروج بفكرة إبتكارية جديدة يمكن تطبيقها	2.833	0.395	1	موافق
تقوم الحاضنة على ضبط تفكير الطالب في فكرة محددة فقط وتقييده بها	2.259	0.230	4	موافق
تهتم الحاضنة بالتفكير في عدة أفكار ابتكارية في وقت واحد	2.685	0.850	3	موافق

أجمالي بعد المرونة	2.629	0.507		موافق
تعمل الحاضنة على اغتنام الفرص للتفكير في افكار ابتكارية تنشأ من مشكلات واقعية	2.759	0.365	1	موافق
يمكن للطالب وضع حل لعدة مشاكل في آن واحد بإنتاج فكرة ابتكارية عن طريق الملاحظة الآنية	2.648	0.473	2	موافق
يركز الطالب على المشاكل كمصدر لفكرة مشروعه أي وضع الفكرة لحل مشكل محدد فقط	2.574	0.519	4	موافق
الحاضنة تدعم بشتى الأفكار والشكليات الطلبة الذين يبتكرون حل يمكن تطبيقه لمشكل محدد	2.648	0.632	3	موافق
إجمالي بعد الحساسية للمشكلات	2.657	0.619		موافق
تهتم الحاضنة بتوجيه استقرار الطالب على الاهتمام بفكرته وعدم خروجه عليها أثناء البحث	2.666	0.344	2	موافق
تؤثر المتغيرات الخارجية المختلفة على نمو الفكرة الابتكارية في الحاضنة وتحولها لمشروع	2.666	0.475	3	موافق
يستمر معظم الطلبة في إتمام افكارهم الابتكارية حتى حصولهم على المشاريع المخطط لها	2.574	0.582	4	موافق
تهتم الحاضنة بإيصال الطالب صاحب الفكرة وتقديم التوجيهات له حتى اعتماد فكرته	2.722	0.601	1	موافق
إجمالي بعد الاستمرارية	2.657	0.492		موافق
إجمالي محور الثاني الفكر الابتكاري	2.686	0.395		موافق

المصدر: من إعداد الطالبين بناءً على مخرجات spss (انظر الملحق 04)

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن اتجاهات إجابات العينة حول محور الفكر الابتكاري إتجهت الإجابات للموافقة على كل العبارات بمتوسط حسابي مرجح قدره (2.686) وانحراف معياري قدر بـ (0.395) وهذه تقع في المجال (2.34 -3)؛ أي أن الوسط الحسابي قريب من الوسط الحسابي النظري (3)، ويعرض الجدول أعلاه نتائج حساب قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، لآراء واتجاهات أفراد العينة فيما يتعلق بمدى موافقتهم أو عدم موافقتهم على اتجاه عبارات لكل بعد من أبعاد الفكر الابتكاري كما يلي:

- **البعد الأول: المتعلق بالطلاقة:** فلقد اتجهت الاجابات فيه للموافقة على كل عباراته وكان المتوسط الحسابي المرجح يقدر 2.77، وبانحراف معياري قدر:0.632 ، وهو يشير إلى تشتت أراء افراد العينة في الموافقة على كل عباراته وعدم تمركزها حول قيمة المتوسط الحسابي العام للبعد، وبالتالي فالمتوسط الحسابي الإجمالي يدل على أن أفراد العينة موافقون على عباراته، أي يوجد وعي وإدراك لمفهوم الطلاقة لدى عينة الدراسة، أما بالنسبة للعبارات فلقد احتلت العبارة الثانية المرتبة الأولى من حيث الأهمية بمتوسط قدره 2.88 وانحراف معياري قدره 0.507، مما يدل على موافقة عالية بأن **عدد الأفكار الابتكارية لدى الحاضنة في تزايد مستمر**، ثم تأتي في المرتبة الثانية العبارة الرابعة بمتوسط قدره2.85 وبأهمية عالية والتي يؤكد فيها أفراد العينة على أن **اهتمام الطلبة بالتفكير الابتكاري وإنتاج المشاريع الناشئة عن الأفكار الابتكارية**، أما باقي العبارات فقد اتجهت للموافقة وبنفس درجة الأهمية مما يثبت أن عينة الدراسة مدركة لمفهوم الطلاقة كأحد أبعاد الفكر الابتكاري.

– البعد الثاني: المتعلق بالأصالة: فلقد اتجهت الإجابات فيه للموافقة على كل عباراته وكان المتوسط الحسابي المرجح يقدر 2.69، وبانحراف معياري قدر:0.601، وهو يشير إلى تفاوت أراء افراد العينة وعدم تمركزها حول قيمة المتوسط الحسابي العام للبعد، وبالتالي فالمتوسط الحسابي الإجمالي يدل على أنه يوجد وعي وادراك لمفهوم الاصالة لدى عينة الدراسة، Hما بالنسبة للعبارات فلقد احتلت العبارة الثانية المرتبة الأولى من حيث الاهمية بمتوسط قدره 2.87 وانحراف معياري قدره 0.344 ، مما يدل على موافقة عالية على أنه **يمكن للطالب دمج الأفكار الابتكارية للحصول على فكرة فريدة وقابلة للتطبيق**. ثم تأتي في المرتبة الثانية العبارة الثالثة بمتوسط قدره 2.18 وبأهمية عالية والتي يؤكد فيها أفراد العينة على أنه **يمكن للطالب إنتاج أفكار ابتكارية عالية الجودة ويمكن تطبيقها وتتماشى مع إمكانيات المجتمع**، اما باقي العبارات فقد اتجهت للموافقة وبنفس درجة الأهمية مما يثبت أن عينة الدراسة مدركة لمفهوم الأصالة كأحد أبعاد الفكر الابتكاري.

–البعد الثالث: المتعلق بالمرونة: فلقد اتجهت الإجابات فيه للموافقة على كل عباراته وكان المتوسط الحسابي المرجح يقدر 2.62، وبانحراف معياري قدر: 0.507، وهو يشير إلى تشتت أراء افراد العينة في الموافقة على كل عباراته وعدم تمركزها حول قيمة المتوسط الحسابي العام للبعد، وبالتالي فالمتوسط الحسابي الإجمالي يدل على أن أفراد العينة موافقون على عباراته، أي يوجد وعي وإدراك لمفهوم المرونة لدى عينة الدراسة، أما بالنسبة للعبارات فلقد احتلت العبارة الثانية المرتبة الأولى من حيث الأهمية بمتوسط قدره 2.83 وانحراف معياري قدره 0.395، مما يدل على موافقة عالية **بأنه يمكن طرح إضافات لأفكار مجسدة سابقا من أجل الخروج بفكرة إبتكارية جديدة يمكن تطبيقها**، ثم تأتي في المرتبة الثانية العبارة الأولى بمتوسط قدره 2.74 وبأهمية عالية والتي أكد من

خلالها أفراد العينة على **أنه يمكن للحاضنة مساعدة الطالب على دمج الأفكار والخروج من حيز الفكرة الواحدة،** أما باقي العبارات فقد اتجهت للموافقة وبنفس درجة الأهمية مما يثبت أن عينة الدراسة مدركة لمفهوم المرونة كأحد ابعاد الفكر الإبتكاري.

-البعد الرابع: المتعلق بالحساسية للمشاكلات: فلقد اتجهت الاجابات فيه للموافقة على كل عباراته وكان المتوسط الحسابي المرجح يقدر 2.65، وبانحراف معياري قدر:0.619، وهو يشير إلى تفاوت أراء افراد العينة وعدم تمركزها حول قيمة المتوسط الحسابي العام للبعد، وبالتالي فالمتوسط الحسابي الإجمالي يدل على أنه يوجد وعي وادراك لمفهوم الحساسية للمشكلات لدى عينة الدراسة، أما بالنسبة للعبارات فلقد احتلت العبارة الاولى المرتبة الاولى من حيث الأهمية بمتوسط قدره 2.75 وانحراف معياري قدره 0.365، مما يدل على موافقة عالية على أن **الحاضنة تعمل على اغتنام الفرص للتفكير في أفكار ابتكارية تنشأ من مشكلات واقعية.** ثم تأتي في المرتبة الثانية العبارة الثانية بمتوسط قدره 2.64 وانحراف معياري 0.473 وبأهمية عالية والتي يؤكد فيها أفراد العينة على **أنه يمكن للطالب انتاج افكار ابتكارية عالية الجودة ويمكن تطبيقها وتتماشى مع امكانيات المجتمع،** أما باقي العبارات فقد اتجهت للموافقة وبنفس درجة الأهمية مما يثبت أن عينة الدراسة مدركة لمفهوم الحساسية للمشكلات كأحد أبعاد الفكر الابتكاري.

-البعد الخامس: المتعلق بالاستمرارية: فلقد اتجهت الاجابات فيه للموافقة على كل عباراته وكان المتوسط الحسابي المرجح يقدر 2.65، وبانحراف معياري قدر:0.492، وهو يشير إلى تشتت أراء افراد العينة حول الإجابة على عبارات هذا البعد وعدم تمركزها حول قيمة المتوسط الحسابي العام، وبالتالي فالمتوسط الحسابي الإجمالي إجمالاً يدل على أنه يوجد وعي وإدراك لمفهوم الاستمرارية لدى عينة الدراسة، أما بالنسبة للعبارات فلقد احتلت العبارة الرابعة المرتبة الأولى من حيث الأهمية بمتوسط قدره 2.72 وانحراف معياري قدره 0.601، مما يدل على موافقة عالية على أن **الحاضنة تهتم بإيصال الطالب صاحب الفكرة وتقديم التوجيهات له حتى اعتماد فكرته،** ثم تأتي في المرتبة الثانية العبارة الأولى بمتوسط قدره 2.66 وانحراف معياري 0.344 وبأهمية عالية والتي يؤكد فيها أفراد العينة على أن **الحاضنة تهتم بتوجيه استقرار الطالب على الاهتمام بفكرته وعدم خروجه عليها أثناء البحث،** أما باقي العبارات فقد اتجهت للموافقة وبنفس درجة الأهمية مما يثبت أن عينة الدراسة مدركة لمفهوم الاستمرارية **كأحد أبعاد الفكر الابتكاري .**

عموما نستنتج أن عينة الدراسة مدركة لمفهوم الفكر الإبتكاري بأبعاده الخمسة.

التحليل الاقتصادي لمحور الفكر الابتكاري:

- عدد المؤسسات الناشئة في جامعة غرداية في تزايد مستمر بالأضعاف.
- اهتمام كبير من الطلبة بالفكر الابتكاري والابداع وطرح مشاريع ابتكارية غير مسبوقة وقابلة للتطبيق.
- امتلاك الطلبة روح تفكيرية ابداعية كبيرة.
- المشاكل الواقعية أحد اهم المصادر الاساسية للأفكار الابداعية والابتكارية التي من خلالها تطرح افكار جديدة حلولا لها.
- تستمر الحاضنة في دعم صاحب المؤسسة والمشروع بكافة الوسائل والطرق الى غاية اعتماد فكرته.
- نستنتج ان حاضنة اعمال جامعة غرداية تقدم خدمات مستمرة لمرافقة اصحاب المؤسسات الناشئة.

المطلب الثالث: مناقشة نتائج التحليل واختبار الفرضيات ونتائجها

قبل اختبار الفرضيات وتطبيق الأدوات الإحصائية والاختبارات يجب أولا معرفة ما إذا كانت البيانات تتبع توزيعا طبيعيا أو لا، ولأن حجم العينة يفوق 30 إذا البيانات تقترب للتوزيع الطبيعي وسوف نتأكد من ذلك من خلال اختبارات شابيرو وسيمنروف وذلك قصد معرفة تطبيق الاختبارات المناسبة.

أولاً: اختبار التوزيع الطبيعي

نستخدم هذا الاختبار لمعرفة ما إذا كانت البيانات تتبع توزيعا طبيعيا أولا ولمعرفة ذلك نستخدم اختبارين معروفين هما Kolmogorov-Smirnov واختبار Shapiro-Wilk وهذا بوضع الفرضيتين التاليتين عند مستوى 5%:

H0: البيانات تتبع توزيعا طبيعيا.

H1: البيانات لا تتبع توزيعا طبيعيا .

في دراستنا لدينا المحور الاول هو حاضنات الاعمال اجمالا والمحور الثاني هو الفكر الابتكاري، وبعد ادخال البيانات للبرنامج الاحصائي spss تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم (2–10): يبين اختبار التوزيع الطبيعي

المحاور	إختبار سيمنروف		إختبار شابيرو	
	قيمة الإحصائية	مستوى الدلالة	قيمة الإحصائية	مستوى الدلالة
المحور الأول: حاضنات الاعمال	0.134	0.076	0.901	0.080
المحور الثاني: الفكر الابتكاري	0.129	0.126	0.899	0.200

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على برنامج spss (انظر الملحق 05)

من نتائج الجدول نلاحظ أن القيم المعنوية لإحصائية سيمنروف للمحاور كانت كلها بمستوى معنوية أكبر من 0.05 وأن التوزيع للمحاور يتبع التوزيع الطبيعي، مما يجعلنا نقبل بالفرض الصـــفري؛ أي أن البيانات تتبع توزيعا طبيعي حسب اختبار سيمنروف واختبار شابيرو، فحسب معنوية القيم الإحصائية شابيرو فكانت كلها أكبر من 0.05، أي كل البيانات تتبع توزيعا طبيعي وبنفس الحالة نقبل الفرض الصفري القائل أن البيانات تتبع توزيعا طبيعيا، والشكلين التاليين يوضحان المدرج التكراري لتوزيع بينات اجابات العينة تحت المنحنى الطبيعي كما يلي:

الشكل رقم (2–6): بين المدرج التكراري لتوزيع بيانات محور حاضنات الأعمال

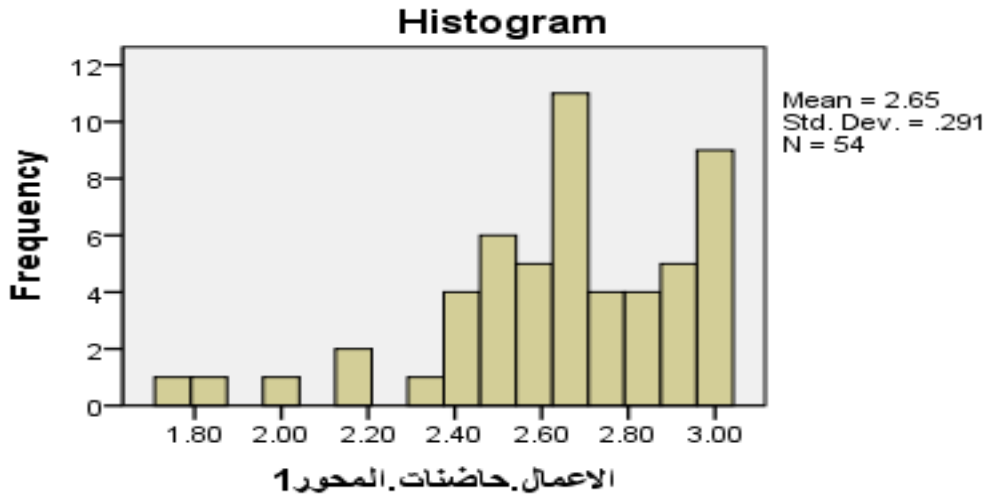

المصدر: من مخرجات Spss

الشكل رقم (2–7): يبن المدرج التكراري لتوزيع بيانات محور الفكر الإبتكاري

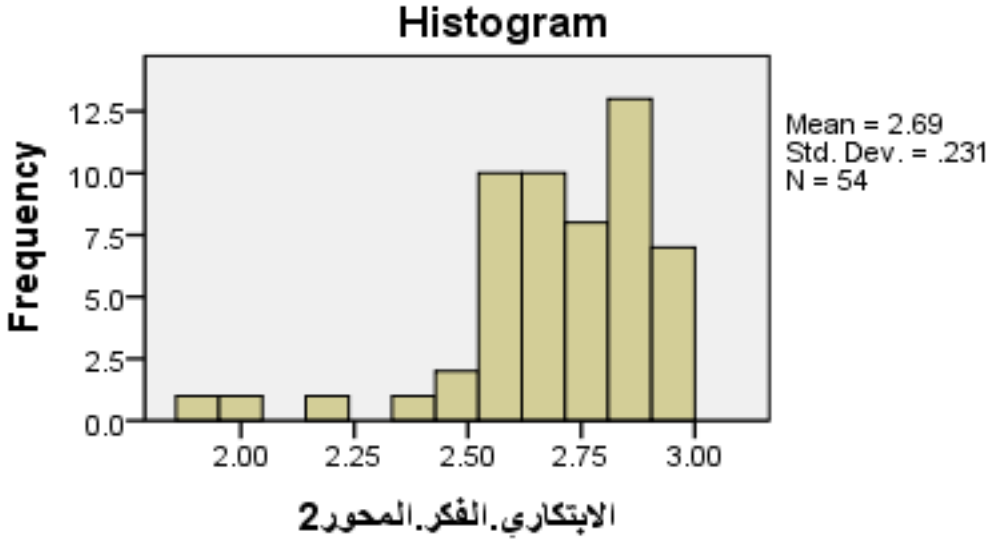

المصدر: من مخرجات Spss

وبعد اختبار الطبيعة وجدنا أن البيانات تتوزع طبيعيا فوجب علينا استخدام الاختبارات المعلمية للدراسة.

ثانيًا: الاختبار المعلمية

تســـتخدم هذه الاختبارات في حالة واحدة عندما تكون البيانات تتبع توزيع طبيعي والعينة كبيرة ومن بين أهم هذه الاختبارات هي اختبار t لعينتين مستقلين، واختبار تحليل التباين الاحادي ANOVA، وفي دراستنا سوف نختبر ثلاث أنواع من الفرضيات وهي فرضية العلاقة، وفرضية الفرق، وفرضية التأثير، أما فرضية العلاقة نســتخدم فيها اختبار معامل الارتباط بيرســون لأن التوزيع طبيعي، بينما فرضــية الفرق نســتخدم فيها اختبار ANOVA، أما فرضية التأثير سوف نستخدم الانحدار البسيط والمتعدد.

1- **اختبار فرضيات العلاقة:** سوف نقوم هنا بحساب مصفوفة الارتباطات لبيرسون لأن التوزيع طبيعي نختبر معامل الارتباط لمعرفه الدلالة الإحصائية له كالتالي:

H0 : لا توجد علاقة بين المتغيرات $r=0$

H1 : توجد علاقة بين المتغيرات $r\neq0$

من مخرجات Spss تحصلنا على الجدول التالي:

الجدول رقم (2-11): يبين الإرتباط بين متغيرات الدراسة

الابعاد والمحاور	المحور الثاني: الفكر الابتكاري	
	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
بعد الأول اقتناص الفرص	**0.494	0.000
بعد الثاني تحمل المخاطر	**0.557	0.00
المحور الاول حاضنات الاعمال	**0.621	0.000

المصدر: من إعداد الطالبين بناءًا على مخرجات SPSS (انظر الملحق 06)

من خلال الجدول السابق وجدنا ما يلي:

- ✓ وجدنا أن معامل الإرتباط بين بعد اختيار الفرص وإجمالي محور الفكر الإبتكاري يساوي (0.494) وهو إرتباط طردي متوسط، وهذا الإرتباط له دلالة إحصائية عند مستوى 5%، نظرًا لأن قيمة sig أقل من 0.05 أي نرفض الفرض الصفري ونقول إنه يوجد علاقة بين بعد اختيار الفرص ومحور الفكر الإبتكاري في عينة الدراسة عند مستوى دلالة 0.05.
- ✓ وجدنا أن معامل الإرتباط بين بعد تحمل المخاطر وإجمالي محور الفكر الإبتكاري يساوي (0.557) وهو ارتباط طردي متوسط، وهذا الإرتباط له دلالة إحصائية عند مستوى 5%، نظرا لأن قيمة sig أقل من 0.05 أي نرفض الفرض الصفري ونقول إنه توجد علاقة بين بعد تحمل المخاطر ومحور الفكر الإبتكاري.
- ✓ وجدنا أن معامل الإرتباط بين إجمالي محور حاضنات الأعمال وإجمالي محور الفكر الإبتكاري يساوي (0.621) وهو ارتباط طردي قوي، وهذا الارتباط له دلالة إحصائية عند مستوى 5%، نظرًا لأن قيمة sig اقل من 0.05 أي نرفض الفرض الصفري ونقول انه توجد علاقة بين أبعاد حاضنات الأعمال والفكر الإبتكاري بعينة الدراسة عند مستوى دلالة 0.05.
- ✓ كنتيجة نهائية نقول إنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد حاضنات الأعمال والفكر الإبتكاري في عينة الدراسة في جامعة غرداية عند مستوى معنوية 5 %.

ثانيًا: اختبار فرضيات الفرق:

لاستخدام هذا الاختبار لدينا اختبارين مهمين هما اختبار t لعينتين مستقلتين واختبار تحليل التباين الاحادي ANOVA.

1- **اختبار t لعينتين مستقلين:** هذا الاختبار من الاختبارات المعلمية ويستخدم لمعرفة الفروقات في متوسطات اجابات العينة حسب خاصية تقسم العينة إلى قسمين فقط، وفي دراستنا توجد خاصية واحدة تقسم العينة لقسمين وهي الجنس، إذًا ستكون هناك فرضيتين رئيسيتين وأربع فرضيات جزئية.

1-1) **الفرضية الرئيسية الأولى:** لا توجد فروقات بين متوسطات إجابات العينة ترجع إلى جنس المستجوب عند مستوى دلالة احصائية 0.05، وإنطلاقًا من هذه الفرضية سوف نقسمها إلى فرضيتين جزئيتين.

- **الفرضية الجزئية الأولى:** لا توجد فروقات بين متوسطات إجابات العينة على محور أبعاد حاضنات الأعمال ترجع إلى جنس المستجوب عند مستوى دلالة إحصائية 0.05.
- **الفرضية الجزئية الثانية:** لا توجد فروقات بين متوسطات إجابات العينة على محور الفكر الإبتكاري ترجع إلى جنس المستجوب عند مستوى دلالة احصائية 0.05.

وللإجابة على كل هذه الفرضيات استخدمنا اختبار tللإستقلالية للمحورين مع متغيرة الجنس، وتحصلنا على الجدول التالي الشامل من مخرجات Spss عند مستوى دلالة 0.05 كما يلي:

الجدول رقم (2-12) اختبار t لإجمالي المحاور مع متغيرة الجنس

الأقسام	اختبار تجانس التباين F	مستوى دلالة	اختبار t لعينتين مستقلتين	مستوى دلالة
حاضنات الاعمال	1.053	0.309	-4.604-	0.080
الفكر الابتكاري	0.812	0.372	-3.363-	0.111

المصدر: من إعداد الطالبين بناءًا على مخرجات SPSS (انظر الملحق 06).

من الجدول السابق نلاحظ أن قيمة اختبار التجانس للمحور الأول حاضنات الاعمال F= 1.053 وهي ليست معنوية عند مستوى دلالة 0.05 لأن القيمة المعنوية أكبر من 0.05 أي أن التباين متساوي ونقبل الفرض الصفري القائل أن التباين متساوي؛ أي أن العينتين من مجتمعين غير مختلفين، ومنه نختار السطر الأول في جدول اختبارات للاستقلالية (انظر الملحق06)، وكذلك بالنسبة لمحور الفكر الإبتكاري الذي نقبل فيه الفرض

الصفري لأن القيمة المعنوية لقيمة F=0.812 أكبر من 0.05، ومنه نقول أن التباين متساوي ونختار السطر الأول من جدول الاختبارات للاستقلالية، وبناءًا على اختبار التجانس كانت نتائج الاختبارات t كانت كما يلي وعلى الترتيب (-4.604- ،-3.363-) وكلها بمستويات معنوية أكبر من 0.05، مما يعني قبول كل الفرضيات الجزئية القائلة بأنه لا توجد فروقات بين متوسطات إجابات العينة على المحورين ترجع لجنس المستجوب عند مستوى دلالة 0.05، وعليه لا يوجد هناك اختلاف بين إجابات العينة للمحورين وهذا منطقي كون العينتين غير مستقلتين.

ثانيًا: اختبار فرضيات الفرق:

لاستخدام هذا الاختبار لدينا اختبار مهم هو اختبار تحليل التباين الاحادي ANOVA، هذا الاختبار من الاختبارات المعلمية ويستخدم لمعرفة الفروقات في متوسطات إجابات العينة حسب خاصية تقسيم العينة إلى أكثر من قسمين، وفي دراستنا توجد خاصيتين تقسم العينة لأكثر من قسمين هما (العمر، الكلية)، إذًا ستكون هناك فرضيتين رئيسيتين وكل فرضية متبوعة بفرضيتين جزئيتين كالاتي:

1- الفرضية الرئيسية الأولى: لا توجد فروقات بين متوسطات إجابات العينة ترجع إلى خاصية العمر، وإنطلاقا من هذه الفرضية سوف نقسمها إلى فرضيتين جزئيتين.

- **الفرضية الجزئية الأولى:** لا توجد فروقات بين متوسطات إجابات العينة على محور حاضنات الأعمال ترجع للعمر عند مستوى معنوية 5%.
- **الفرضية الجزئية الثانية:** لا توجد فروقات بين متوسطات إجابات العينة على محور الفكر الإبتكاري ترجع للعمر عند مستوى معنوية 5%.

وللإجابة على كل هذه الفرضيات استخدمنا اختبار ANOVAللمحورين مع متغيرة العمر، وتحصلنا على الجدول التالي الشامل من مخرجات Spss عند مستوى دلالة 0.05 كما يلي:

الجدول رقم (2-13): اختبار الفروق ANOVA بين محاور الدراسة تبعا للعمر

الأقسام	اختبار ANOVA	مستوى دلالة
المحور الأول: حاضنات الاعمال	0.267	0.608
المحور الثاني: الفكر الابتكاري	0.106	0.746

المصدر: من إعداد الطالبين بناءًا على مخرجات SPSS (انظر الملحق 07)

من نتائج الاختبار كانت القيمة الإحصـــائية F للمحورين على التوالي كما يلي (0.267، 0.106) وكلها بمستويات معنوية على التوالي (0.608، 0.746) وهي أكبر من 0.05 مما يجعلنا نقبل كل الفرضيات الجزئية؛ أي لا توجد فروقات بين متوسطات إجابات العينة على محاور الدراسة ترجع إلى خاصية العمر.

2- الفرضية الرئيسية الثانية: لا توجد فروقات بين متوسطات إجابات العينة ترجع إلى خاصية الكلية، وإنطلاقا من هذه الفرضية سوف نقسمها إلى فرضيتين جزئيتين.

- **الفرضية الجزئية الأولى:** لا توجد فروقات بين متوسطات إجابات العينة على محور حاضنات الأعمال ترجع للكلية عند مستوى معنوية 5%.
- **الفرضية الجزئية الثانية:** لا توجد فروقات بين متوسطات إجابات العينة على محور الفكر الإبتكاري ترجع للكلية عند مستوى معنوية 5%.

وللإجابة على كل هذه الفرضيات استخدمنا اختبار ANOVAللمحورين مع متغيرة الكلية، وتحصلنا على الجدول التالي الشامل من مخرجات Spss عند مستوى دلالة 0.05 كما يلي:

الجدول رقم (2-14): اختبار الفروق ANOVA بين محاور الدراسة تبعا للمؤهل العلمي الكلية

الأقسام	اختبار ANOVA	مستوى دلالة
المحور الأول: حاضنات الاعمال	3.749	0.067
المحور الثاني: الفكر الابتكاري	2.499	0.070

المصدر: من إعداد الطالبين بناءًا على مخرجات SPSS (انظر الملحق 07)

من نتائج الاختبار كانت القيمة الإحصـــائية F للمحورين على التوالي كما يلي (3.749، 2.499) وكلها بمستويات معنوية على التوالي (0.067، 0.070) وهي أكبر من 0.05 مما يجعلنا نقبل كل الفرضيات الجزئية؛ أي لا توجد فروقات بين متوسطات إجابات العينة على محاور الدراسة ترجع إلى خاصية الكلية.

كنتيجة نهائية نقول إنه لا توجد فروقات بين متوســطات إجابات العينة على محاور الدراســة ترجع إلى متغيرات الشخصية

3- فرضــية التأثير: من خلال فرضــيات التأثير ســوف نحاول الإجابة على فرضــيات الدراســة، والمتمثلة في الفرضــيات الرئيســية التالية باســتخدام معادلة الانحدار البســيط بين كل من إجمالي محور حاضــنات الأعمال كمتغير مســتقل، ومحور الفكر الإبتكاري كمتغير تابع والانحدار المتعدد بين أبعاد حاضــنات الأبعاد كمتغيرات مستقلة وإجمالي محور الفكر الإبتكاري كمتغير تابع.

3-1. اختبار الاثر باستخدام الانحدار البسيط بين حاضنات الأعمال والفكر الإبتكاري:

سوف نقوم بإيجاد معادلة الانحدار البسيط بين كل من إجمالي محور حاضنات الابعاد كمتغير مستقل، ومحور الفكر الإبتكاري كمتغير تابع بطرح الفرضية الرئيسية التالية:

- **الفرضية الصفرية الرئيسية H0**: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية حاضنات الأعمال على الفكر الابتكاري في جامعة بغرداية عند مستوى دلالة 0.05.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل الانحدار البسيط، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (2-15): نتائج اختبار أثر حاضنات الأعمال على الفكر الإبتكاري

المتغير التابع	(R) الارتباط	(R^2) معامل التحديد	F المحسوبة	DF درجات الحرية	Sig مستوى الدلالة	β معامل الانحدار	T	Sig مستوى الدلالة
الفكر الابتكاري	*0.621	0.386	32.690	1 52 53	0.000	0.782	5.718	0.000

المصدر: من إعداد الطالبين بناءًا على مخرجات SPSS (انظر الملحق 08)

معادلة الانحدار البسيط كانت كالاتي:

$Y = \alpha + \beta x$ ⇨ **Y= 0.548+ 0.782 X**

تشير نتائج الجدول السابق وفقا لآراء أفراد عينة الدراسة على وجود أثر ذو دلالة إحصائية لحاضنات الأعمال على الفكر الإبتكاري لدى طلبة جامعة غرداية، إذ بلغ معامل إرتباط (r =0.621) وهو إرتباط قوي وطردي عند مستوى دلالة 5%، أما معامل التحديد R^2 حيث أن 38% من التغير في حال الفكر الإبتكاري يفسره التغير في تحسين حاضنات الأعمال، أما الباقي تفسره عوامل أخرى نجهلها، وقد بلغت قيمة درجة التأثير(β =0.782) وهي معنوية عند مستوى معنوية 5%، لأن قيمة المعنوية لها تساوي 0.000 وهي أقل من 0.05، وهذا يعني كذلك أن الزيادة بدرجة واحدة في الإهتمام بتطبيق حاضنات الأعمال يؤدي إلى زيادة الفكر الإبتكاري بنسبة (78.2 %)، وهي قيمة عالية من التأثير، ويؤكد معنوية أثر حاضنات الأعمال على الفكر الإبتكاري هو قيمة F المحسوبة والتي بلغت(F=32.690) وهي دالة إحصائيا بمستوى معنوية 5%، لأن قيمة (sig=0.000) ، وهدا يؤكد صحة عدم قبول الفرضية الرئيسية وعليه نرفض الفرضية الصفرية

ونقول وجود أثر ذو دلالة إحصائية لحاضنات الأعمال على الفكر الإبتكاري في جامعة غرداية عند مستوى دلالة 5%.

3-2. اختبار الاثر باستخدام الانحدار المتعدد: ولبيان درجة تأثير كل بعد من أبعاد حاضنات الأعمال على أبعاد الفكر الإبتكاري، تم استخدام الانحدار المتعدد بين كل بعد من أبعاد حاضنات الأعمال كمتغيرات مستقلة مع كل بعد من أبعاد الفكر الإبتكاري عبر طرح الفرضية الرئيسية التالية:

- **الفرضية الصفرية الرئيسية H0**: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لأبعاد حاضنات الأعمال والمتمثلة في (اقتناص الفرص، تحمل المخاطر) على أبعاد الفكر الإبتكاري متمثلة في (الطلاقة، الاصالة، المرونة، الحساسية للمشكلات والاستمرارية) في جامعة غرداية عند مستوى دلالة 0.05، ويندرج تحت الفرضية الرئيسية خمس فرضيات جزئية كما يلي:
- **الفرضية الجزئية الأولى**: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لأبعاد حاضنات الأعمال والمتمثلة في (اقتناص الفرص، تحمل المخاطر) على بعد الطلاقة كأحد أبعاد الفكر الإبتكاري في جامعة غرداية عند مستوى دلالة 0.05.
- **الفرضية الجزئية الثانية**: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لأبعاد حاضنات الأعمال والمتمثلة في (اقتناص الفرص، تحمل المخاطر) على بعد الأصالة كأحد أبعاد الفكر الإبتكاري في جامعة غرداية عند مستوى دلالة 0.05.
- **الفرضية الجزئية الثالثة**: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لأبعاد حاضنات الأعمال والمتمثلة في (اقتناص الفرص، تحمل المخاطر) على بعد المرونة كأحد أبعاد الفكر الإبتكاري في جامعة غرداية عند مستوى دلالة 0.05.
- **الفرضية الجزئية الرابعة**: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لأبعاد حاضنات الأعمال والمتمثلة في (اقتناص الفرص، تحمل المخاطر) على بعد الحساسية للمشكلات كأحد أبعاد الفكر الإبتكاري في جامعة غرداية عند مستوى دلالة 0.05.
- **الفرضية الجزئية الخامسة**: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لأبعاد حاضنات الأعمال والمتمثلة في (اقتناص الفرص، تحمل المخاطر) على بعد الاستمرارية كأحد أبعاد الفكر الإبتكاري في جامعة غرداية عند مستوى دلالة 0.05.

ونتائج الاختبار موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (2-16): نتائج الانحدار المتعدد لأبعاد حاضنات الأعمال على أبعاد الفكر الإبتكاري

المتغير التابع	معاملات الانحدار	قيمة T المحسوبة	قيمة المعنوية	معامل التحديد	اخبار فيشر	قيمة المعنوية	الاجابة على الفرضية
الطلاقة	α= 1.522	5.107	0.000	0.263	9.084	0.000	نرفض الفرضية
	β_1=0.306	2.875	0.006				
	β_2=0.162	1.534	0.131				
الأصالة	α= 1.557	4.865	0.000	0.203	6.475	0.003	نرفض الفرضية
	β_1=0.202	1.767	0.083				
	β_2=0.228	2.017	0.049				
المرونة	α= 1.223	2.893	0.006	0.207	6.638	0.003	نرفض الفرضية
	β_1=0.101	0.672	0.505				
	β_2=0.432	2.905	0.005				
الحساسية للمشكلات	α= 1.724	4.068	0.000	0.100	2.846	0.067	نقبل الفرضية
	β_1=0.298	1.970	0.054				
	β_2=0.049	0.326	0.746				
الاستمرارية	α= 0.829	1.939	0.058	0.305	11.203	0.000	نرفض الفرضية
	β_1=0.116	0.761	0.450				
	β_2=0.581	3.842	0.000				
إجمالي محور الفكر الإبتكاري	α= 1.378	5.875	0.000	0.386	16.033	0.000	نرفض الفرضية
	β_1=0.209	2.501	0.016				
	β_2=0.285	3.430	0.001				

المصدر: من إعداد الطالبين بناءًا على مخرجات SPSS (انظر الملحق 04)

من خلال نتائج اختبار الفرضيات في الجدول السابق نكون قد أجبنا على الفرضية الرئيسية والفرضيات الجزئية حيث كانت النتائج كما يلي:

من خلال الفرضية الرئيسية وباستخدام معادلة الانحدار المتعدد بين المتغيرات المستقلة وهي أبعاد حاضنات الأعمال والمتمثلة في (اقتناص الفرص، تحمل المخاطر) على إجمالي محور الفكر الإبتكاري، وجدنا أن هناك أثر ذو دلالة إحصـــائية لأبعاد حاضـــنات الأعمال على الفكر الإبتكاري، إذ بلغ معامل التحديد (0.386)؛ أي أن 38.6 % من التغير في الفكر الإبتكاري يفسره التغيير في أبعاد حاضنات الأعمال والباقي يعود لعوامل أخرى، كما بلغت قيمة التأثير (β1=0.209) لبعد اقتناص الفرص، وهي معنوية عند مستوى دلالة 0.05، لأن قيمة معنويتها يساوي 0.000 وهي أقل من 0.05، وهذا يعني أن زيادة الإهتمام بوحدة واحده ببعد اقتناص الفرص يؤدي إلى زيادة تطور الفكر الإبتكاري لدى طلبة جامعة غرداية بـــ 20.9 %، أما عن قيمة التأثير للبعد الثاني بعد تحمل المخاطر فقد بلغت (β2= 0.285) وهي معنوية عند مســتوى دلالة 0.05، وهذا يعني أيضًــا أن الزيادة بوحدة واحده بالإهتمام في هذا البعد يؤدي إلى زيادة تطور الفكر الإبتكاري لدى طلبة جامعة غرداية بـــ 37.2%، ومما يثبت جودة النموذج هو اختبار فيشر والمقدر بـF=16.033 وهي معنوية عند مستوى معنوية 5 % لأن قيمة المعنوية لها كانت 0.000 وهي أقل من 0.05.أي أن النموذج صالح للتنبؤ .

وفي الأخير نرفض الفرضــية الصــفرية ونقول إنه يوجد أثر ذو دلالة إحصــائية لأبعاد حاضــنات الأعمال (اقتناص الفرص وتحمل المخاطر) على تطور الفكر الإبتكاري لدى طلبة جامعة غرداية عند مســـتوى معنوية إحصائية 5 %.

من خلال الفرضـــية الجزئية الأولى وباســـتخدام معادلة الانحدار المتعدد بين المتغيرات المســـتقلة وهي أبعاد حاضـنات الأعمال والمتمثلة في (اقتناص الفرص، تحمل المخاطر) على بعد الطلاقة، وجدنا أن هناك أثر ذو دلالة إحصائية لبعد اقتناص الفرص فقط على بعد الطلاقة، إذ بلغ معامل التحديد (0.263)؛ أي أن 26.3 % من التغير في بعد الطلاقة يفســـره التغيير في أبعاد حاضـــنات الأعمال والباقي يعود لعوامل أخرى، كما بلغت قيمة التأثير (β1=0.306) لبعد اقتناص الفرص وهي معنوية عند مستوى دلالة 0.05، لأن قيمة معنويتها يساوي 0.006 وهي أقل من 0.05، وهذا يعني أن زيادة الإهتمام بوحدة واحده ببعد اقتناص الفرص يؤدي إلى زيادة تطور بعد الطلاقة لدى طلبة جامعة غرداية بـ 30.6%، أما عن قيمة التأثير للبعد الثاني بعد تحمل المخاطر فقد بلغت (β2= 0.162) وهي ليســـت معنوية عند مســـتوى دلالة 0.05، لأن قيمة المعنوية فيها أكبر من 0.05، ولا يمكن اعتماد هذا التأثير في النموذج، ومما يثبت جودة النموذج هو اختبار فيشر والمقدر بـــــــــــ F=9.048 وهي معنوية عند مستوى معنوية 5 % لأن قيمة المعنوية لها كانت 0.000 وهي أقل من 0.05، أي ان النموذج صالح للتنبؤ .

وفي الأخير نرفض الفرضية الصفرية ونقول إنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبعد حاضنات الأعمال (اقتناص الفرص) على بعد الطلاقة كأحد أبعاد الفكر الإبتكاري لدى طلبة جامعة غرداية عند مستوى معنوية إحصائية 5 %.

من خلال الفرضية الجزئية الثانية وباستخدام معادلة الانحدار المتعدد بين المتغيرات المستقلة وهي أبعاد حاضنات الأعمال والمتمثلة في (اقتناص الفرص، تحمل المخاطر) على بعد الأصالة، وجدنا أن هناك أثر ذو دلالة إحصائية لبعد تحمل المخاطر فقط على بعد الاصالة، إذ بلغ معامل التحديد (0.203)؛ أي أن 20.3 % من التغير في بعد الأصالة يفسره التغيير في أبعاد حاضنات الأعمال والباقي يعود لعوامل أخرى، كما بلغت قيمة التأثير (β1=0.202) لبعد اقتناص الفرص وهي ليست معنوية عند مستوى دلالة 0.05، لأن قيمة المعنوية فيها أكبر من 0.05، ولا يمكن اعتماد هذا التأثير في النموذج، أما عن قيمة التأثير للبعد الثاني بعد تحمل المخاطر فقد بلغت (β2= 0.228) وهذا يعني أن زيادة الإهتمام بوحدة واحده ببعد تحمل المخاطر يؤدي إلى زيادة تطور بعد الأصالة لدى طلبة جامعة غرداية بـ 22.8%، ومما يثبت جودة النموذج هو اختبار فيشر والمقدر بـF=6.475 وهي معنوية عند مستوى معنوية 5 % لأن قيمة المعنوية لها كانت 0.003 وهي أقل من 0.05؛ أي أن النموذج صالح للتنبؤ.

وفي الأخير نرفض الفرضية الصفرية ونقول إنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبعد حاضنات الأعمال (تحمل المخاطر) على بعد الأصالة كأحد أبعاد الفكر الإبتكاري لدى طلبة جامعة غرداية عند مستوى معنوية إحصائية 5 %.

من خلال الفرضية الجزئية الثالثة وباستخدام معادلة الانحدار المتعدد بين المتغيرات المستقلة وهي أبعاد حاضنات الأعمال والمتمثلة في (اقتناص الفرص، تحمل المخاطر) على بعد المرونة ، وجدنا أن هناك اثر ذو دلالة إحصائية لبعد تحمل المخاطر فقط على بعد المرونة، إذ بلغ معامل التحديد (0.207)؛ أي أن 20.7 % من التغير في بعد المرونة يفسره التغيير في أبعاد حاضنات الأعمال والباقي يعود لعوامل أخرى، كما بلغت قيمة التأثير (β1=0.101) لبعد اقتناص الفرص وهي ليست معنوية عند مستوى دلالة 0.05، لأن قيمة المعنوية فيها أكبر من 0.05، ولا يمكن اعتماد هذا التأثير في النموذج، أما عن قيمة التأثير للبعد الثاني بعد تحمل المخاطر فقد بلغت (β2= 0.432) وهذا يعني أن زيادة الإهتمام بوحدة واحده ببعد تحمل المخاطر يؤدي إلى زيادة تطور بعد المرونة لدى طلبة جامعة غرداية بـ 22.8%، ومما يثبت جودة النموذج هو اختبار فيشر والمقدر بـ

F=6.638 وهي معنوية عند مستوى معنوية 5 % لأن قيمة المعنوية لها كانت 0.003 وهي أقل من 0.05؛ أي أن النموذج صالح للتنبؤ.

وفي الأخير نرفض الفرضية الصفرية ونقول إنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبعد حاضنات الأعمال (تحمل المخاطر) على بعد المرونة كأحد أبعاد الفكر الإبتكاري لدى طلبة جامعة غرداية عند مستوى معنوية إحصائية 5 %.

من خلال الفرضية الجزئية الرابعة وباستخدام معادلة الانحدار المتعدد بين المتغيرات المستقلة وهي أبعاد حاضنات الأعمال والمتمثلة في (اقتناص الفرص، تحمل المخاطر) على بعد الحساسية للمشكلات، وجدنا أنه لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لأبعاد حاضنات الأعمال على بعد الحساسية للمشاكل ومما يثبت عدم جودة النموذج هو اختبار فيشر والمقدر بـF=2.846 وهي ليست معنوية عند مستوى معنوية 5 % لأن قيمة المعنوية لها كانت 0.067 وهي أكبر من 0.05؛ أي أن النموذج غير صالح للتنبؤ.

وفي الأخير نقبل الفرضية الصفرية ونقول إنه لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لأبعاد حاضنات الأعمال (اقتناص الفرص وتحمل المخاطر) على بعد الحساسية للمشكلات كأحد أبعاد الفكر الإبتكاري لدى طلبة جامعة غرداية عند مستوى معنوية إحصائية 5 %.

من خلال الفرضية الجزئية الخامسة وباستخدام معادلة الانحدار المتعدد بين المتغيرات المستقلة وهي أبعاد حاضنات الأعمال والمتمثلة في (اقتناص الفرص، تحمل المخاطر) على بعد الاستمرارية، وجدنا أن هناك أثر ذو دلالة إحصائية لبعد تحمل المخاطر فقط على بعد الاستمرارية؛ إذ بلغ معامل التحديد (0.305) أي أن 30.5 % من التغير في بعد الاستمرارية يفسره التغيير في أبعاد حاضنات الأعمال والباقي يعود لعوامل أخرى، كما بلغت قيمة التأثير ($\beta1$=0.116) لبعد اقتناص الفرص وهي ليست معنوية عند مستوى دلالة 0.05، لأن قيمة المعنوية فيها أكبر من 0.05، ولا يمكن اعتماد هذا التأثير في النموذج، أما عن قيمة التأثير للبعد الثاني بعد تحمل المخاطر فقد بلغت (β_2= 0.581) وهذا يعني أن زيادة الإهتمام بوحدة واحده ببعد تحمل المخاطر يؤدي إلى زيادة تطور بعد الاستمرارية لدى طلبة جامعة غرداية بـــــــ 22.8%، ومما يثبت جودة النموذج هو اختبار فيشر والمقدر بـــــــF=11.203 وهي معنوية عند مستوى معنوية 5 % لأن قيمة المعنوية لها كانت 0.000 وهي أقل من 0.05؛ ي أن النموذج صالح للتنبؤ.

وفي الأخير نرفض الفرضية الصفرية ونقول إنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبعد حاضنات الأعمال (تحمل المخاطر) على بعد الاســـتمرارية كأحد أبعاد الفكر الإبتكاري لدى طلبة جامعة غرداية عند مســـتوى معنوية إحصائية 5 %.

ثالثًا: نتائج اختبار الفرضيات:

- **الفرضـــية الرئيســـية:** لإثبات أو نفي الفرضـــية التي تنص على أنه "لا يوجد أثر ذو دلالة احصـــائية لأبعاد حاضـــنات الأعمال والمتمثلة في (اقتناص الفرص، تحمل المخاطر) على أبعاد الفكر الابتكاري متمثلة في (الطلاقة، الاصالة، المرونة، الحساسية للمشكلات والاستمرارية) في جامعة غرداية عند مستوى دلالة 0.05" فقد توصـلنا من خلال التحليل الإحصـائي أن هناك أثر ذو دلالة إحصـائية لأبعاد حاضـنات الأعمال على الفكر الإبتكاري؛ إذ بلغ معامل الحديد (0.386)؛ أي أن 38.6% من التعيير في الفكر الإبتكاري يفسره التغيير في أبعاد حاضنات الأعمال. وفيما يلي عرض للفرضيات الرئيسية الجزئية:

هـ- **الفرضـــية الجزئية الأولى:** التي تنص على أنه "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصـــائية لأبعاد حاضـــنات الأعمال والمتمثلة في (اقتناص الفرص، تحمل المخاطر) على بعد الطلاقة كأحد أبعاد الفكر الإبتكاري في جامعة غرداية عند مستوى دلالة 0.05"، فباستخدام معادلة الانحدار المتعدد بين المتغيرات المستقلة، وجدنا أن هناك أثر ذو دلالة إحصـــائية لبعد اقتناص الفرص فقط على بعد الطلاقة، إذ بلغ معامل التحديد (0.263) أي أن 26.3 % من التغير في بعد الطلاقة يفسره التغيير في أبعاد حاضنات الأعمال والباقي يعود لعوامل أخرى، وبالتالي نرفض الفرضـية الصـفرية ونقول أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصـائية لبعد حاضـنات الأعمال (اقتناص الفرص) على بعد الطلاقة كأحد أبعاد الفكر الإبتكاري لدى طلبة جامعة غرداية عند مســـتوى معنوية إحصائية 5 %.

و- **الفرضـــية الجزئية الثانية:** التي تنص على أنها "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصـــائية لأبعاد حاضـــنات الأعمال والمتمثلة في (اقتناص الفرص، تحمل المخاطر) على بعد الأصالة كأحد أبعاد الفكر الإبتكاري في جامعة غرداية عند مستوى دلالة 0.05". وهي الأخرى وباستخدام معادلة الانحدار المتعدد، وجدنا أن هناك أثر ذو دلالة إحصائية لبعد تحمل المخاطر فقط على بعد الأصالة؛ إذ بلغ معامل التحديد (0.203)؛ أي أن 20.3 % من التغير في بعد الأصـــالة يفســـره التغيير في أبعاد حاضـــنات الأعمال والباقي يعود لعوامل أخرى، وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية ونقول إنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبعد حاضنات الأعمال (تحمل المخاطر) على بعد الأصالة كأحد أبعاد الفكر الإبتكاري لدى طلبة جامعة غرداية عند مستوى معنوية إحصائية 5 %.

ي- **الفرضـــية الجزئية الثالثة**: التي تنص على أنها "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصـــائية لأبعاد حاضـــنات الأعمال والمتمثلة في (اقتناص الفرص، تحمل المخاطر) على بعد المرونة كأحد أبعاد الفكر الإبتكاري في جامعة غرداية عند مستوى دلالة 0.05"، وباستخدام معادلة الانحدار المتعدد وجدنا أن هناك أثر ذو دلالة إحصائية لبعد تحمل المخاطر فقط على بعد المرونة؛ اذ بلغ معامل التحديد (0.207)؛ أي أن 20.7 %من التغير في بعد المرونة يفسره التغيير في أبعاد حاضنات الأعمال والباقي يعود لعوامل أخرى. وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية ونقول إنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبعد حاضنات الأعمال (تحمل المخاطر) على بعد المرونة كأحد أبعاد الفكر الإبتكاري لدى طلبة جامعة غرداية عند مستوى معنوية إحصائية 5%.

الفرضـــية الجزئية الرابعة: التي تنص على أنه "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصـــائية لأبعاد حاضـــنات الأعمال والمتمثلة في (اقتناص الفرص، تحمل المخاطر) على بعد الحســـاســـية للمشـــكلات كأحد أبعاد الفكر الإبتكاري في جامعة غرداية عند مســـتوى دلالة 0.05". وباســـتخدام معادلة الانحدار المتعدد وجدنا أنه لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لأبعاد حاضنات الأعمال على بعد الحساسية للمشاكل، ومما يثبت عدم جودة النموذج هو اختبار فيشر والمقدر بـــ F=2.846 وهي ليست معنوية عند مستوى معنوية 5 % لأن قيمة المعنوية لها كانت 0.067 وهي أكبر من 0.05؛ أي أن النموذج غير صـالح للتنبؤ. وفي الأخير نقبل الفرضـية الصـفرية ونقول إنه لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لأبعاد حاضنات الأعمال (اقتناص الفرص وتحمل المخاطر) على بعد الحساسية للمشكلات كأحد أبعاد الفكر الإبتكاري لدى طلبة جامعة غرداية عند مستوى معنوية إحصائية 5%.

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل حاولنا الإجابة على إشكالية البحث، من خلال الاعتماد على دراسة حالة، إذ تناول هذا الفصل مبحثين، المبحث الأول تطرقنا فيه إلى الأدوات والإجراءات المتبعة في الدراسة؛ وذلك بذكر الطريقة المتبعة من حيث مجتمع الدراسة وطريقة سحب العينة، وأدوات الدراسة المتمثلة في الاستبيان وتحديد نوع توزيع بيانات المستجوبين وأساليب المعالجة الإحصائية لتحليل البيانات واختبار الفرضيات.

أما المبحث الثاني فقمنا بتحليل محاور الدراسة ومناقشة النتائج، بالإضافة إلى معرفة أراء المستجوبين وذلك من خلال حساب المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة، كما توصلنا إلى إثبات الفرضيات، وهذا بالإعتماد على نتائج تحليل الاستبيان، وذلك بالإعتماد على برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS وExcel، حيث قمنا بحساب المتوسط الحسابي لمعرفة وجهات نظر العينة المدروسة في كل فقرة من فقرات المحور بالاعتماد على سلم ليكارت الخماسي واستظهار معامل ألفا كرونباخ لمعرفة صدق وثبات عينة الدراسة، واستخراج الجداول الإحصائية ومناقشتها وتفسيرها بناء على استمارة الاستبيان وفي الأخير قمنا باختبار الفرضيات من أجل إثباتها أو نفيها بالاعتماد على اختبار التوزيع الطبيعي والاختبار المعلمية واختبار فرضيات الفرق وفرضية التأثير، وصولا إلى النتائج المحصل عليها من هذه الدراسة والآفاق التي تصبو إليها مستقبلا.

خاتمة

نظرًا لأهمية حاضنات الأعمال في تعزيز وتشجيع الإبداع والإبتكار بالمؤسسات الناشئة، تناول موضوع دراستنا **دور حاضنات الأعمال في دعم ونشر الفكر الإبتكاري لدى طلبة الجامعات من خلال دراسة حالة على طلبة جامعة غرداية.**

حاولنا من خلال هده الدراسة التعرف على أثر أبعاد حاضنات الأعمال على أبعاد دعم ونشر الفكر الإبتكاري ومن اجل معالجة هده الاشكالية قمنا بتقسييم الدراسة الى فصلين الاول تناولنا فيه الادبيات النظرية والتطبيقية لموضوعنا، اما الفصل الثاني انجزنا فيه الدراسة الميديانية التي شملت مجموعة من اصحاب المؤسسات الناشئةلجامعة غرداية، وهدا ما مكننا من الوصول إلى مجموعة من النتائج في شقيها النظري والتطبيقي نجملها فيما يلي:

نتائج الجانب النظري:

توصلنا في الجزء النظري من هذه الدراسة إلى جملة من النتائج تتمثل في الآتي:

- تتفق الدراسة الحالية مع العديد من الدراسات السابقة في كل من الأداة والمنهج، الأدوات المستعملة، أبعاد حاضنات الأعمال، والفكر الإبتكاري؛
- تختلف الدراسة الحالية مع كل الدراسات السابقة في قطاع ومجتمع الدراسة وعينها؛
- حاضنة الأعمال هي مؤسسة تقوم بمرافقة أصحاب ابتكار المشروعات الصغيرة من خلال تطوير أفكارهم وتنميتها وتحويلها إلى أفكار قابلة للتجسيد وذلك بتأمين مختلف الخدمات والاستشارات والتسهيلات ليتمكنوا من إقامة مؤسساتهم الصغيرة، وتشتمل حاضنات الأعمال على بعدين هما إقتناص الفرص وتحمل المخاطر؛
- الفكر الإبتكاري صورة فريدة من صور النشاط العقلي للفرد، وهو نوع من الفكر يكتشف العلاقات الجديدة وينجز حلولا جديدة للمشكلات، ويبتكر طرق واستنباطات، وينتج أشياء، أو أشكالا جديدة، وله خمسة أبعاد هي: الطلاقة، الأصالة، االمرونة، الحساسية للمشكلات والاستمرارية.

نتائج الجانب التطبيقي:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد حاضنات الأعمال والفكر الإبتكاري في عينة الدراسة في جامعة غرداية عند مستوى معنوية 5%؛
- لا توجد فروقات بين متوسطات إجابات العينة على محاور الدراسة ترجع إلى المتغيرات الشخصية (الجنس، العمر، خاصية الكلية)؛

- وجود أثر ذو دلالة إحصائية لحاضنات الأعمال على الفكر الإبتكاري في جامعة غرداية عند مستوى دلالة 5%؛
- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لأبعاد حاضنات الأعمال (اقتناص الفرص وتحمل المخاطر) على تطور الفكر الإبتكاري لدى طلبة جامعة غرداية عند مستوى معنوية إحصائية 5 %.

التوصيات: بناءا على الدراسة الميدانية التي قمنا بها، وعلى ضوء النتائج التي تحصلنا عليها نقدم المقترحات التالية:

- ✓ تعزيز تعاون أكبر بين الحكومة والجامعات ومراكز البحث في دعم حاضنات الاعمال لما لها دور هام في دعم ونشر الفكر الإبتكاري.
- ✓ وضع برامج تعليمية تحسن وترفع من مستوى الفكر الابتكاري.
- ✓ نشر الثقافة المقاولاتية في الاوساط العلمية.
- ✓ استقطاب المبتكرين والمبدعين واحتضانهم وتوجيههم حسب رغباتهم وميولاتهم.
- ✓ التركيز على التدريب المستمر لرفع درجة كفاءة اصحاب المؤسسات الناشئة.

آفاق الدراسة:

حاولنا في هذه الدراسة إبراز أثر أبعاد حاضنات الأعمال في دعم ونشر الفكر الإبتكاري لدى طلبة الجامعات من خلال دراسة طلبة جامعة غرداية، إلا أن هناك مجالات في الدراسة تحتاج إلى الإهتمام أكثر بهدف تغطية جوانب أخرى في الموضوع نقترح منها:

- دور البحث والتطوير في تعزيز الابتكار الرقمي لدى طلبة جامعة غرداية.
- دور حاضنات الأعمال في تعزيز الاستدامة الرقمية لدى أصحاب المشاريع المبتكرة.
- حاضنات الأعمال واستدامة المؤسسات الناشئة.
- دراسة نفس الموضوع مع توسيع عينة الدراسة لتشمل اصحاب المؤسسات الناشئة في جامعات أخرى.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

أولاً: الكتب

1. أحمد يوسف دودين، **إدارة الجودة الشاملة**، الأكاديميون للنشر والتوزيع، عمان، الأردن ط1، 2012.
2. أشـــرف ســـرج، **التفكير الإبتكاري لدى الأطفال ومدى تأثره بالألعاب الإلكترونية**، المكتبة العصـــرية للنشر والتوزيع، مصر، ط1، 2009.
3. إسلام محمد الناقة، **ريادة الأعمال**، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2023.
4. رجاء وحيد دويدري، **البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية**، دار الفكر المعاصر بيروت، لبنان، دار الفكر، دمشق، سوريا، ط1، 2000.
5. زكريا الدوري، أحمد علي صالح، **إدارة الأعمال الدولية منظور سلوكي واستراتيجي**، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2009.
6. صـــالح أبو جادو، **برنامج TRIZ لتنمية التفكير الإبداعي النظرة الشـــاملة**، مركز ديبونو لتعليم التفكير، الأردن، ط2، 2012.
7. صـــقر أحمد محي خلف، **العوامل الثقافية والإجتماعية وتأثيرها على الخطط الإســـتراتيجية لتشـــغيل الشـــباب في بعض دول العالم: دراســـة تحليلية وميدانية**، دار التعليم الجامعي، الإســـكندرية، مصـــر، 2019.
8. عبد الإله بن إبراهيم الحيزان، **لمحات عامة في التفكير الإبداعي**، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط1، 2002.
9. عبد الله غمر زين الكاف، **مهارات الإبداع والابتكار**، مكتبة القانون والإقتصاد، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2013.
10. محمد الســـيد البدوي، **إدارة الجودة الشـــاملة كيف تطور مشـــروعك ومنتجك؟**، دار العلوم للنشـــر والتوزيع، مصر، ط1، 2017.
11. محمد عبد الله علي لطيف، **التفكير الإبداعي لدى المديرين وعلاقته بحل المشـــكلات الإدارية**، دار اليازوري العلمية، عمان، الأردن، 2011.
12. محمود داود الربيعي، مازن عبد الهادش الشـــمري، مازن هادي كزار الطائي، **نظريات التعلم والعمليات العقلية**، دار الكتب العلمية، مصر، 2013.

13. مدحت محمد أبو النصـر، **التفكير الإبتكاري والإبداعي طريقك إلى التميز والنجاح**، المجموعة العربية للتدريب والنشر، مصر، ط2، 2009.

14. منال البارودي، **القائد المتميز وأســـرار الإبداع القيادي**، المجموعة العربية للتدريب والنشـــر، القاهرة، 2015.

15. ميرفت محمود محمد علي، **تطوير المناهج**، مركز ديبونو لتعليم التفكير، عمان الأردن، 2015.

ثانيًا: المجلات:

16. أحمد ممدوح قاسم عبد الرحمان، **حاضنات الأعمال كآلية لتحقيق استدامة برامج ومشروعات التنمية المجتمعية**، مجلة الخدمة الاجتماعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، المجلد 5، العدد 60، 2018.

17. أمل هاشم علي، **حاضنات الأعمال ودورها في دعم رواد الأعمال ودعم التنمية الإقتصادية**، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، جامعة قناة السويس، مصر، المجلد11، العدد1، الجزء2.

18. إيمان صلاح إبراهيم رزق، **دور حاضنات الأعمال كآلية لدعم الاقتصاد الإبداعي في تمكين الشباب**، مجلة التربية، كلية التربية بالقاهرة، جامعة الأزهر، مصر، العدد 187، 2020.

19. بوصوفة الزهرة، **المؤسسات الناشئة وحاضنات الأعمال وفقا لأحكام المرسوم التنفيذي 20/254**، مجلة دائرة البحوث والدراسـات القانونية والسـياسـية، كلية الحقوق والعلوم السـياسـة، جامعة البلدية2، لونيسي علي، المجلد 07، العدد 02، 2023.

20. بوقنة سليم، بوقنة برهان الدين، قاوي معمر، **حاضنات الأعمال كأداة لترقية المؤسسات الناشئة في الجزائر**، حوليات جامعة بشار في العلوم الإقتصادية، المجلد 07، العدد 03، 2020.

21. السيد صلاح الدين سيد محمد علي، **حاضنات الأعمال التكنولوجية ودورها في دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة في مصر**، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، جامعة قناة السويس، مصر، المجلد 11، العدد 01، 2020.

22. شريفة بو الشعور، **دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسة الناشئة Startups "دراسة حالة الجزائر"**، مجلة البشائر الإقتصادية، كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة طاهري محمد، بشار، الجزائر، المجلد 4، العدد 2، 2018.

23. عبد الغفار عبد الجبار القيســـي، **التفكير الإبتكاري عند الطلبة المتميزين والاعتياديين في المرحلة الإعدادية**، مجلة العلوم النفسية، جامعة بغداد، العدد19، 2011.

24. قويدر بورقبة، رحمة مجدة حصـباية، **البحث العلمي "مفهوم، خصـائص ومميزات، الباحث، البحوث العلمية.."**، مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية، جامعة الجلفة، عدد خاص بأعمال الملتقى الوطني العلمي الأول حول: أساسيات النشر في المجلات العلمية المحكمة (التطورات والاتجاهات الحديثة)، 13-14 نوفمبر 2019.

25. ليلى خواني، بغداد شـعيب، **دور حاضـنات الأعمال في دعم البحث العلمي**، مجلة دراسـات العدد الإقتصـادي، كلية العلوم الاقتصـادية والعلوم التجارية وعلوم التسـيير، بجامعة عمار ثليجي بالأغواط، الجزائر، المجلد 10، العدد 10، جانفي 2019.

ثالثًا: الرسائل والمذكرات

أ) رسائل الماجستير:

1. محمد خير محمد زهير المارديني، **أثر التسـويق الداخلي على رضـا الموظفين في شـركة تنمية الصـناعات الغذائية (كتاكيت)**، رسـالة مقدمة لنيل شـهادة الماجسـتير الإدارة التنفيذية في إدارة الأعمال، المعهد العالي للإدارة، الجمهورية العربية السورية، الدفعة8، تسويق، 2022.

2. محمد الأخضر محجوبي، **أثر التسويق الداخلي على الرضا الوظيفي والمصداقية في المؤسسة الخدمية حالة القطاع البنكي في الجزائر**، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، تخصص: تسويق الخدمات، كلية العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان، 2010/2009.

3. سـهام طرشـاني، **إدارة الإبداع والإبتكار**، مطبوعة جامعية موجهة لطلبة السـنة الثانية ماسـتر شـعبة إدارة أعمال، كلية العلوم الإقتصـادية والعلوم التجارية وعلوم التسـيير، جامعة حسـيبة بن بوعلي بالشـلف، 2020/2019.

ب) مذكرات الماستر:

4. محمد سـعد الناصـر، **رأس المال المخاطر: نموذج وإعداد لتمويل المشـروعات الريادية في المملكة العربية السـعودية**، بحث مكمل لمرحلة الماجسـتير من برنامج عم أبحث ورسـائل طلاب الدراسـات العليا في كرسـي سابك لدراسات الأسواق المالية الإسلامية (المشروع رقم 01-21)، جامعة الامام محمد بن سعود، المملكة العربية السعودية، 2012.

رابعًا: مواقع الانترنت

1. عبد الحكيم محمود الصافي، حل المشكلات، https://www.google.dz/books/edition NAmDwAAQBAJ?hl=ar&gbpv=0

خامسًا: المراجع الأجنبية:

1. Allahar, Haven; Brathwaite, Candace, BUSINESS INCUBATION AS AN INSTRUMENT OF INNOVATION: THE EXPERIENCE OF SOUTH AMERICA AND THE CARIBBEAN, International Journal of Innovation, Universidade Nove de Julho, Brasil, vol. 4, núm. 2, 2016.
2. Angele Beausoleil, **ISGP MA Student, Design Thinking, Innovation and Business Incubators**: A Literature Review, August 2012.
3. **International Journal of Science and Research Archive**, elSSN: 2582-R185, Cross Ref DOI: 10.30574/jsra, Journal homepage: https://ijsranet/, 2024-11-01/1418-1432.
4. Jérôme Gonthier and Gabriel M. Chirita, **The role of corporate incubators as invigorators of innovation capabilities inparent companies**, Journal of Innovation and Entrepreneurship, 2019, P09-14.
5. Jérôme Gonthier1 and Gabriel M. Chirita, **The role of corporate incubators as invigorators of innovation capabilities in parent companies**, 2019.
6. REDOUANE Adel and MIGHRI Zouhayer, **the role of university business incubators in supporting entrepreneurship in Algeria Case study of business incubator – El-Oued University**, Roa Iktissadia REVIEW, University of Echahid Hamma Lakhdar, Eloued, Algeria, 12, 01, 2022.
7. REDOUANE Adel1 and MIGHRI Zouhayer, **the role of university business incubators in supporting, entrepreneurship in Algeria, Case study of business incubator – El-Oued University**, 12-01-2022.

الملاحق

الملحق رقم (01): استمارة الاستبيان

جامعة غرداية

كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير

إستمـــارة إستبيـــان

تحية طيبة وبعد:

نتوجه اليكم بالتقدير والاحترام راجين منكم التعاون لإنجاح دراسة الحالة هذه بموضوع "**دور حاضنات الأعمال في دعم ونشر الفكر الابتكاري لدى طلبة الجامعات –دراسة حالة – جامعة غرداية**" وذلك من أجل إعداد مذكرة ماستر في علوم التسيير تخصص إدارة الأعمال.

إن إجابتكم على هذه الاستمارة بكل شفافية ووضوح تساعدنا في الحصول على المعلومات الازمة التي تخدم أهداف هذه الدراسة، كما نؤكد لكم أن هذه المعلومات التي قدمتموها لا تستعمل إلا لأغراض البحث العلمي. وفي الاخير نشكركم مقدما على مجهودكم وحسن تعاملكم.

من إعداد:

- **فنيش لبنى**
- **مصيطفى عبد الحميد**

تحت إشراف :

- **الدكتور بن الزين حمزة**

السنة الجامعية: 2023 – 2024

المحور الأول: البيانات الشخصية:

الجنس: ذكر ( ) أنثى ( )

العمر: أقل من 30 سنة ( ) من 31 إلى 40 سنة ( ) من 41 إلى 50 سنة ( )

أكثر من 51 سنة ( )

الكلية والمستوى التعليمي:

- كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ( ) - كلية العلوم والتكنولوجيا ( )
- كلية العلوم الطبيعية والحياة ( ) - كلية الحقوق والعلوم السياسية ( )
- كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ( ) - كلية الآداب ( )
- 1. اللسانس ( ) - 2. ماستر ( )

المحور الثاني: حاضنات الأعمال:

ملاحظة: للإجابة ضع علامة (×) على الخانة التي توافق إجابتك.

الرقم	البعد الأول: اقتناص الفرص	موافق	محايد	غير موافق
01	تستهدف حاضنة الأعمال أصحاب المشاريع الإبتكارية من أجل تحفيزهم على استغلال الفرص.			
02	توفر حاضنة الأعمال كل المعلومات الضرورية عن كيفية اقتناص الفرص.			
03	تسعى حاضنة الأعمال إلى تطوير مهارات وأساليب اقتناص الفرص.			
04	تدرب حاضنة الأعمال أصحاب الأفكار الإبتكارية على تحديد الفرص واقتناصها.			
05	ساهمت حاضنة الأعمال في اقتناص فرصتك وتطوير أفكارك الإبتكارية.			
	البعد الثاني: تحمل المخاطر			

06	تساهم حاضنة الأعمال في تقليل المخاطر التي تواجه أصحاب المشاريع الإبتكارية.			
07	تشجع حاضنة الأعمال أصحاب المشاريع والأفكار الإبتكارية على إدارة مخاطرهم التي يواجهونها.			
08	تدعم حاضنة الأعمال أصحاب الأفكار الإبتكارية في اكتساب مهارات وطرق وأساليب تحمل المخاطر.			
09	تقدم حاضنة الأعمال نصائح وحلول حول تحمل المخاطر أثناء القيام بالمشاريع الإبتكارية.			
10	تساهم الحاضنة في إعداد برامج وملتقيات حول كيفية تحمل المخاطر في المشاريع الإبتكارية.			
11	ساهمت الحاضنة في إيجاد حل للمخاطر التي واجهتها أثناء القيام بمشروعك الإبتكاري.			
12	تمتلك القدرة على تحمل المخاطر ومواجهتها.			

المحور الثالث: الفكر الإبتكاري:

الرقم	البعد الاول: الطلاقة	موافق	محايد	غير موافق
01	ينتج الطلبة عدد معتبر من الأفكار الإبتكارية في هذه الحاضنة			
02	عدد الأفكار الإبتكارية لدى الحاضنة في تزايد مستمر			
03	قدرة الطلبة على إنتاج أكبر عدد من الأفكار القابلة للتطبيق على الواقع			
04	اهتمام الطلبة بالتفكير الإبتكاري وإنتاج المشاريع الناشئة عن الأفكار الإبتكارية			
05	يركز الطلبة في أفكارهم الإبتكارية على انتهاجهم التخصص الذي يتبعون له			
البعد الثاني: الأصالة				

06	مدى إمكانية الطلبة طرح وإنتاج أفكار إبتكارية غير مسبوقة				
07	يمكن للطالب دمج الأفكار الإبتكارية للحصـــول على فكرة فريدة وقابلة للتطبيق				
08	يمكن للطالب إنتاج أفكار إبتكارية عالية الجودة ويمكن تطبيقها وتتماشى مع إمكانيات المجتمع				
09	يمكن للطلبة إنتاج أفكار لا تطبقها الحاضنة وترفعها إلى الجهات العليا مع موافقتها عليها				
البعد الثالث: المرونة					
10	يمكن للحاضـــنة مســـاعدة الطالب على دمج الأفكار والخروج من حيز الفكرة الواحدة				
11	يمكن طرح اضـــافات لأفكار مجســـدة ســـابقا من أجل الخروج بفكرة إبتكارية جديدة يمكن تطبيقها				
12	تقوم الحاضـــنة على ضـــبط تفكير الطالب في فكرة محددة فقط وتقييده بها				
13	تهتم الحاضنة بالتفكير في عدة أفكار ابتكارية في وقت واحد				
البعد الرابع: الحساسية للمشكلات					
14	تعمل الحاضـــنة على اغتنام الفرص للتفكير في أفكار إبتكارية تنشأ من مشكلات واقعية				
15	يمكن للطالب وضع حل لعدة مشاكل في آن واحد بإنتاج فكرة ابتكارية عن طريق الملاحظة الآنية				
16	يركز الطالب على المشـاكل كمصـدر لفكرة مشـروعه أي وضـع الفكرة لحل مشكل محدد فقط				
17	الحاضنة تدعم بشتى الأفكار والشكليات الطلبة الذين يبتكرون حل يمكن تطبيقه لمشكل محدد				
البعد الخامس: الاستمرارية					

18	تهتم الحاضنة بتوجيه استقرار الطالب على الإهتمام بفكرته وعدم خروجه عليها أثناء البحث			
19	تؤثر المتغيرات الخارجية المختلفة على نمو الفكرة الإبتكارية في الحاضنة وتحولها لمشروع			
20	يستمر معظم الطلبة في إتمام أفكارهم الإبتكارية حتى حصولهم على المشاريع المخطط لها			
21	تهتم الحاضنة بإيصال الطالب صاحب الفكرة وتقديم التوجيهات له حتى اعتماد فكرته			

شكرا على حسن تعاونكم

الملحق رقم (02): قائمة الأساتذة المحكمين

اسم ولقب المحكم	الرتبة العلمية	الجامعة
1. حمزة بن الزين	أستاذ محاضر " أ "	جامعة غرداية
2. عقبة مخنان	أستاذ محاضر " أ "	جامعة غرداية
3. وليد قرونقة	أستاذ محاضر " أ "	جامعة غرداية

الملحق رقم (03): اختبار ثبات وصدق الاستبانة

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.700	5

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.722	7

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.374	5

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.333	4

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.418	4

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.436	4

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.709	4

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.783	12

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.778	21

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.858	33

الملحق رقم (04): الاتجاه العام لإجابات العينة حول مفهوم حاضنات الأعمال

Statistics

	N		Mean	Std. Deviation
	Valid	Missing		
تستهدف حاضنة الاعمال اصحاب المشاريع الابتكارية من اجل تحفيزهم على استغلال الفرص.	54	0	2.9630	.19063
توفر حاضنة الاعمال كل المعلومات الضرورية عن كيفية اقتناص الفرص.	54	0	2.7037	.57065
تسعى حاضنة الاعمال الى تطوير مهارات وHساليب اقتناص الفرص.	54	0	2.8333	.42337
تدرب حاضنة الاعمال اصحاب الأفكار الابتكارية على تحديد الفرص واقتناصها.	54	0	2.6852	.50746
ساهمت حاضنة الاعمال في اقتناص فرصتك وتطوير افكارك الابتكارية.	54	0	2.3519	.67733
البعد1اقتناص. الفرص	54	0	2.7074	.33806
تساهم حاضنة الاعمال في تقليل المخاطر التي تواجه اصحاب المشاريع الابتكارية.	54	0	2.6852	.46880
تشجع حاضنة الاعمال اصحاب المشاريع والافكار الابتكارية على ادارة مخاطرهم التي يواجهونها.	54	0	2.6852	.50746
تدعم حاضنة الاعمال اصحاب الافكار الابتكارية في اكتساب مهارات وطرق واساليب تحمل المخاطر.	54	0	2.7037	.60281
تقدم حاضنة الاعمال نصائح وحلول حول تحمل المخاطر اثناء القيام بالمشاريع الابتكارية.	54	0	2.7222	.49208
تساهم الحاضنة في اعداد برامج وملتقيات حول كيفية تحمل المخاطر في المشاريع الابتكارية.	54	0	2.6667	.47583

ساهمت الحاضنة في إيجاد حل للمخاطر التي واجهتها اثناء القيام بمشروعك الابتكاري.	54	0	2.2593	.67810
تمتلك القدرة على تحمل المخاطر ومواجهتها.	54	0	2.5370	.63582
البعد.2تحمل. المخاطر	54	0	2.6085	.34122
المحور.1حاضنات. الاعمال	54	0	2.6497	.29066

الملحق رقم (05): اختبار التوزيع الطبيعي

Tests of Normality

	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
المحور.1حاضنات. الاعمال	.134	54	.076	.901	54	.080
المحور.2الفكر. الابتكاري	.129	54	.126	.899	54	.200

a. Lilliefors Significance Correction

الملحق رقم (06): معامل الإرتباط بين متغيرات الدراسة

Correlations

		البعد.1اقتناص الفرص.	البعد.2تحمل المخاطر.	المحور.1حاضنات الاعمال.	المحور.2الفكر. الابتكاري
البعد1 اقتناص الفرص.	Pearson Correlation	1	.446**	.790**	.494**
	Sig. (2-tailed)		.001	.000	.000
	N	54	54	54	54
البعد2 تحمل. المخاطر	Pearson Correlation	.446**	1	.901**	.557**
	Sig. (2-tailed)	.001		.000	.000
	N	54	54	54	54
المحور1	Pearson Correlation	.790**	.901**	1	.621**

حاضـــنات. الاعمال	Sig. (2-tailed)	.000	.000		.000
	N	54	54	54	54
الفكر.2المحور الابتكاري.	Pearson Correlation	.494**	.557**	.621**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	
	N	54	54	54	54

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الاعمال.حاضنات.المحور 1	ذكر	18	2.4306	.29876	.07042
	أنثى	36	2.7593	.21802	.03634
الابتكاري.الفكر.المحور 2	ذكر	18	2.5503	.25888	.06102
	أنثى	36	2.7553	.18360	.03060

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
الاعمال.حاضنات.المحور 1	Equal variances assumed	1.053	.309	-4.604-	52	.080	-.32870-	.07140	-.472-	-.185-
	Equal variances not assumed			-4.148-	26.351	.120	-.32870-	.07924	-.491-	-.166-
الابتكاري.الفكر.المحور 2	Equal variances assumed	.812	.372	-3.363-	52	.111	-.20503-	.06096	-.327-	-.083-
	Equal variances not assumed			-3.004-	25.832	.096	-.20503-	.06826	-.345-	-.065-

الملحق رقم (07): اختبار الفروق ANOVA بين محاور الدراسة تبعا للعمر

ANOVA

		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
المحور.1 حاضنات. الاعمال	Between Groups	.023	1	.023	.267	.608
	Within Groups	4.455	52	.086		
	Total	4.477	53			
المحور.2 الفكر. الابتكاري	Between Groups	.006	1	.006	.106	.746
	Within Groups	2.818	52	.054		
	Total	2.824	53			

ANOVA

		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
المحور.1 حاضنات. الاعمال	Between Groups	.822	3	.274	3.749	.067
	Within Groups	3.655	50	.073		
	Total	4.477	53			
المحور.2 الفكر. الابتكاري	Between Groups	.368	3	.123	2.499	.070
	Within Groups	2.455	50	.049		
	Total	2.824	53			

الملحق رقم (08): اختبار أثر حاضنات الأعمال على الفكر الإبتكاري

8Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.621[a]	.386	.374	.22993

a. Predictors : (Constant), الابتكاري.الفكر.2المحور

ANOVA[a]

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	1.728	1	1.728	32.690	.000[b]
	Residual	2.749	52	.053		
	Total	4.477	53			

a. Dependent Variable : الاعمال.حاضنات.1المحور

b. Predictors : (Constant), الابتكاري.الفكر.2المحور

Coefficients[a]

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	.548	.369		1.484	.144
	المحور.2الفكر. الابتكاري	.782	.137	.621	5.718	.000

a. Dependent Variable : الاعمال.حاضنات.1المحور

مخرجات انحدار المتعدد

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.513[a]	.263	.234	.23416

a. Predictors : (Constant), الفرص.اقتناص.1البعد ,المخاطر.تحمل.2البعد

ANOVA[a]

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	.996	2	.498	9.084	.000[b]
	Residual	2.796	51	.055		
	Total	3.793	53			

a. Dependent Variable : الطلاقة.1البعد

b. Predictors : (Constant), الفرص.اقتناص.1البعد ,المخاطر.تحمل.2البعد

Coefficients[a]

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	1.522	.298		5.107	.000

البعد1 اقتناص. الفرص	.306	.106	.386	2.875	.006
البعد.2تحمل. المخاطر	.162	.105	.206	1.534	.131

a. Dependent Variable : البعد1.الطلاقة

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.450[a]	.203	.171	.25158

a. Predictors : (Constant), البعد2.تحمل، المخاطر البعد1.اقتناص. الفرص

ANOVA[a]

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	.820	2	.410	6.475	.003[b]
	Residual	3.228	51	.063		
	Total	4.047	53			

a. Dependent Variable : البعد2.الأصالة

c. Predictors : (Constant), البعد2.تحمل، المخاطر البعد1.اقتناص. الفرص

Coefficients[a]

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	1.557	.320		4.865	.000
	البعد1.اقتناص. الفرص	.202	.114	.247	1.767	.083
	البعد2.تحمل. المخاطر	.228	.113	.282	2.017	.049

a. Dependent Variable : البعد2.الأصالة

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.454[a]	.207	.175	.33218

a. Predictors : (Constant), البعد2.تحمل. المخاطر, البعد1.اقتناص. الفرص

ANOVA[a]

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	1.465	2	.732	6.638	.003[b]
	Residual	5.628	51	.110		
	Total	7.093	53			

a. Dependent Variable : المرونة.3البعد

b. Predictors : (Constant), الفرص.اقتناص.1البعد المخاطر،.تحمل.2البعد

Oefficientsa

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	1.223	.423		2.893	.006
	الفرص.اقتناص.1البعد	.101	.151	.094	.672	.505
	المخاطر.تحمل.2البعد	.434	.149	.405	2.905	.005

a. Dependent Variable : المرونة.3البعد

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.317[a]	.100	.065	.33301

a. Predictors : (Constant), الفرص.اقتناص.1البعد ,المخاطر.تحمل.2البعد

ANOVA[a]

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	.631	2	.316	2.846	.067[b]
	Residual	5.656	51	.111		
	Total	6.287	53			

a. Dependent Variable : للمشكلات.الحساسية.4البعد

b. Predictors : (Constant), الفرص.اقتناص.1البعد ,المخاطر.تحمل.2البعد

Coefficients[a]

Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
	B	Std. Error	Beta		

1	(Constant)	1.724	.424		4.068	.000
	الفرص.اقتناص.1البعد	.298	.151	.292	1.970	.054
	المخاطر.تحمل.2البعد	.049	.150	.048	.326	.746

a. Dependent Variable : للمشكلات.الحساسية.4البعد

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.552[a]	.305	.278	.33599

a. Predictors : (Constant), الفرص.اقتناص.1البعد ,المخاطر.تحمل.2البعد

ANOVA[a]

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	2.530	2	1.265	11.203	.000[b]
	Residual	5.758	51	.113		
	Total	8.287	53			

a. Dependent Variable: الاستمرارية.5البعد

b. Predictors: (Constant), الفرص.اقتناص.1البعد ,المخاطر.تحمل.2البعد

Coefficients[a]

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	.829	.428		1.938	.058
	البعد.1اقتناص.الفرص	.116	.153	.099	.761	.450
	البعد.2تحمل .المخاطر	.581	.151	.501	3.842	.000

a. Dependent Variable: الاستمرارية.5البعد

فهرس المحتويات

الفهرس

الإهداء	I
شكر وعرفان.....	III
ملخص.....	IV
قائمة الموضوعات.....	IV
قائمة الجداول.....	VII
قائمة الأشكال.....	VIII
قائمة الملاحق.....	IX
مقدمة.....	أ–هـ
الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لحاضنات الأعمال والفكر الإبتكاري	
تمهيد.....	08
المبحث الأول: الإطار المفاهيمي لحاضنات الأعمال والفكر الإبتكاري.....	09
المطلب الأول: ماهية حاضنات الأعمال.....	09
الفرع الأول: تعريف حاضنات الأعمال وأهدافها.....	09
الفرع الثاني: أهمية حاضنات الأعمال إقتصاديًا وإجتماعيًا.....	12
الفرع الثالث: الأنشطة الخاصة بحاضنات الأعمال.....	13
الفرع الرابع: أنواع حاضنات الأعمال.....	14
المطلب الثاني: ماهية الفكر الإبتكاري.....	15
الفرع الأول: البحث والتطوير والإبداع.....	15
الفرع الثاني: تعريف الفكر الإبتكاري وأهميته.....	16
الفرع الثالث: مهارات الفكر الإبتكاري ومعوقاته.....	18
الفرع الرابع: الفكر الإبتكاري كوسيلة لحل المشكلات.....	21
المطلب الثالث: العلاقة بين حاضنات الأعمال والفكر الإبتكاري.....	22
الفرع الأول: تطور العلاقة بين حاضنات الأعمال والفكر الإبتكاري.....	22

الفرع الثاني: مساهمة حاضنات الأعمال في رقي الفكر الإبتكاري.....	23
الفرع الثالث: أثر حاضنات الأعمال على قابلية الفكر الإبتكاري	24
المبحث الثاني: الدراسات السابقة.....	25
المطلب الأول: الدراسات العربية.....	25
المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية.....	27
المطلب الثالث: المقارنة بين الدراسات	30
خلاصة الفصل	33
الفصل الثاني: دراسة حالة دور حاضنات الأعمال في دعم ونشر الفكر الإبتكاري لدى طلبة جامعة غرداية	
تمهيد.....	35
المبحث الأول: الأدوات والإجراءات المتبعة في الدراسة	36
المطلب الأول: الطريقة المتبعة في الدراسة.....	36
المطلب الثاني: أدوات الدراسة	38
المطلب الثالث: صدق وثبات الاستبيان	47
المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة واختبار الفرضيات	51
المطلب الأول: التحليل الوصفي للبيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة.....	51
المطلب الثاني: اتجاه إجابات العينة على أسئلة الاستبيان حسب مقياس ليكارت.....	55
المطلب الثالث: مناقشة نتائج التحليل واختبار الفرضيات ونتائجها	62
خلاصة الفصل.....	77
خاتمة.....	79
قائمة المراجع.....	82
الملاحق.....	87
فهرس المحتويات.....	102